



راتشل كاسك

رواية
على قوائم
الجوائز الأدبية

ص 15



العرب

alarab.co.uk

فرنسا تمسك بأول خيوط اعتداءات الجمعة السوداء

- الإرهاب ينتقل بثقله إلى أوروبا
- الحرب على داعش برية وجوية ورقمية

ص 4، 5، 6، 7، 8، 9، 14، 18، 19، 20



قادة العالم يُجمعون على تحرك مشترك للقضاء على داعش

● 11 سبتمبر فرنسي قد يغير وجه المنطقة العربية ● تكتيك داعش الجديد فرض على دول العالم التخلي عن التردد



□ أنطاليا (تركيا) - رفعت الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس فوراً من سقف الخطاب السياسي لقادة دول العالم في اتجاه الإجماع على ضرورة التحرك بخطوات أكثر حزمًا لمواجهة خطر تنظيم داعش، الذي لم يعد محصوراً على دول يمزقها النزاع في الشرق الأوسط، وإنما امتد إلى عواصم أوروبية متفرقة.

ويبدو أن تلك الهجمات التي كشفت اعتماد التنظيم أسلوبياً جديداً في عملياته، دفعت قادة دول العالم إلى التخلي عن التردد الذي هيمن على تحركاتهم خلال الفترة الماضية، والميل إلى بناء استراتيجية جديدة للمواجهة لا تخلو من نزعة ملحة للانتقام بعد إعلان التنظيم مسؤوليته عن تنفيذ هجمات متزامنة على العاصمة الفرنسية باريس أوقعت مساء الجمعة قرابة 130 قتيلًا وأكثر من 350 جريحاً. وقمة مجموعة العشرين المنعقدة في تركيا التي يغيب عنها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند هي أول تجمع لقادة الدول التي لم تتردد في التعبير عن استعدادها لأن تكون جزءاً من التوجه الجديد لمحاربة داعش.

وعلى رأس هؤلاء القادة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أكد في افتتاح أعمال القمة على ضرورة "مضاعفة الجهود للقضاء على داعش".

استراتيجية جديدة للمواجهة لا تخلو من نزعة ملحة للانتقام من داعش

إجراءات أكثر صرامة بعد هجمات باريس. وأشار على هامش قمة مجموعة العشرين إلى أن "فرنسا تتوقع أفعالاً، فالأقوال لا تكفي... اليوم هو وقت التحرك". ويقول مراقبون إن ما حدث يوم الجمعة الماضي هو 11 سبتمبر جديدة في فرنسا، وكما تغير المشهد في منطقة الشرق الأوسط بعد مهاجمة برجى التجارة العالمية مرة نيو يورك، من المحتمل أن يتغير شكله مرة أخرى على إثر الهجوم على ضواحي باريس.



دونالد توسك
الأقوال لا تكفي...
اليوم هو وقت التحرك

وعلى نحو غير مسبوق، تبدو الاستعدادات على قدم وساق لتحركات أمنية غربية في سوريا والعراق قد تفضي إلى عمل عسكري وشيك وفعال.

وأعلن وزير المالية الفرنسي ميشال سابان، أن بلاده "تنتظر من رؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين إصدار قرارات ملموسة ضد تمويل الإرهاب".

وأوضح سابان الذي يمثل مع وزير الخارجية لوران فابيوس الرئيس هولاند أثناء قمة مجموعة العشرين، أنه "بمعزل عن التضامن والتأثر بعد اعتداءات باريس، تريد فرنسا قرارات ملموسة في مجال مكافحة تمويل الإرهاب".

ووجدت تصريحات الوزير الفرنسي صدق لها لدى رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك الذي أكد هو الآخر على ضرورة اتخاذ

بهذا المجلس إلى تشديد الرد الأوروبي وضمان متابعة التدابير المقررة وتطبيقها". وقال شنابير إنه "في مواجهة الوحشية وفي مواجهة الإرهاب تقف أوروبا موحدة إلى جانب فرنسا" مشيراً إلى أن قرار الدعوة إلى الاجتماع اتخذ بالاتفاق مع السلطات الفرنسية.

ويشعر المسؤولون الفرنسيون بالمرارة، ولا تبدو لهم خطابات التضامن والمؤازرة كافية.



ميشال سابان
نحتاج فرنسا إلى قرارات ملموسة لمكافحة الإرهاب

وتقوم على احتلال المدن وإدارتها واتخاذها كقاعدة للتوسع الجغرافي.

وغالبا ما يكون المنفذون شباناً أوروبيين ممن هربوا إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف التنظيم، أو من بين هؤلاء المتعاطفين معهم في أوروبا.

وقبل حصار التنظيم في الخارج، أدرك السياسيون في الغرب أن حصاره في الداخل بات أكثر إلحاحاً.

وقررت رئاسة الاتحاد الأوروبي أمس الدعوة إلى عقد مجلس طارئ لوزراء الداخلية والعدل للدول الأعضاء الـ28 يوم الجمعة في بروكسل استجابة لطلب قدمته باريس على إثر الاعتداءات التي استهدفتها.

وأعلن نائب رئيس وزراء لوكسمبورغ وزير الأمن الداخلي أتيان شنابير في بيان رسمي أنه "بعد أحداث باريس المأساوية

وقبل ذلك، وصف أوباما خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان الهجمات الإرهابية التي استهدفت باريس بأنها "هجوم على العالم المتحضر"، وأكد أن بلاده "ستعمل مع فرنسا على ملاحقة المسؤولين عن الهجمات وتقديمهم للعدالة".

وبينما قال أوباما إن دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ستعمل على زيادة الضغط على التنظيم، أعلن الرئيس التركي أن قمة قادة دول وحكومات مجموعة العشرين "ستوجه رسالة قوية وصارمة" حول مكافحة الإرهاب بعد الاعتداءات الدامية التي هزت باريس واستهدفت ملعباً شهيراً لكرة القدم وقاعة حفلات مكتظة ومطاعم وحانات في أكبر هجوم دموي تشهده فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية.

وغير المتشددون من طريقة عملهم في خطوة قد تنقل الصراع إلى قلب أوروبا التي باتت تعاني الانكشاف تحت وطأة نزوح مئات الآلاف من المهاجرين الفارين من الحروب الطاحنة في الشرق الأوسط.

وعلى ما يبدو باتت فكرة تنفيذ هجمات واسعة وبقدر عالٍ من الاتقان في الغرب تحظى بشعبية أكبر بين صفوف داعش من الطريقة التقليدية التي اتبعتها في السابق

مستقبل غامض ينتظر المسلمين في أوروبا بعد هجمات باريس

● نزعة الانتقام في المجتمع تهدد المسلمين الفرنسيين

النزاع في الخارج بتنفيذ عمليات هناك". ويات مؤكداً أن المرحلة المقبلة من الصراع مع المتشددون ستحمل استراتيجيات مغايرة للتراخي الذي أضفى على تحركات الغرب في سوريا والعراق طابعاً متخالفاً.

ولسنتوقف خطط الحرب التي يعكف قادة أوروبا ومعهم الولايات المتحدة الآن على وضعها على مناع المتشددون في الشرق الأوسط فقط.

ويقول دورسي "إن الصراع مع ما يمثله داعش يجب أن يكون في المدن والضواحي الفرنسية التي مازالت تمد هذا التنظيم بوقود فكري وبشري لا ينضب، بنفس درجة الاحتدام المتوقع أن تشهده مدينة الرقة في سوريا أو الموصل في العراق".

وكان أسلوب تنظيم داعش في السابق هو بناء بلد يحكم فيه التفسير الأكثر تشدداً للشريعة الإسلامية، أما اليوم فقد التحق عدد كبير من الشبان الذين يحملون جوازات سفر أجنبية بالتنظيم، وأدى ذلك إلى تغيير حتمي في أسلوب العمل.

في فرنسا لكن الكثير منهم لا يعتبر نفسه فرنسياً.

وأظهر ذلك الارتباط بالوطن الأصلي مزيداً من الابتعاد عن المجتمع الفرنسي.

وهذا الانعزال عن المجتمع هو وقود للعمليات الإرهابية التي يحلم الجهاديون بأن تخرج من بين صفوف ملايين المسلمين الغاضبين في أوروبا.

وشكلت هجمات باريس مثلاً عملياً على اتجاه تنظيم داعش، أخطر الجماعات المتشددة، للتحويل على المسلمين ممن يحملون جوازات سفر أوروبية لارتكاب مذابح في الغرب مشابهة لتلك التي يحاول تسليط الأضواء عليها يومياً في الشرق الأوسط.

وقال الكاتب البريطاني باترك كوبرن في مقال نشرته صحيفة "انديبننت" إن قادة التنظيم المتشدد "ندموا على القتال طويلاً في عين العرب (كوباني، شمالي سوريا) إذ خسروا نحو 2000 مقاتل جراء الغارات الجوية الأميركية، وعليه قرروا الاعتماد على أسلوب العصابات في سوريا والعراق ونشر

والفرنسي.

ولاحقاً لم يجد الانتحاريون بدا من تفجير أنفسهم خارج الملعب المكتظ.

ويقول المحلل السياسي جيمس دورسي إن "المنتخب الفرنسي يشكل انعكاساً مصغراً لطبيعة جسم المجتمع الذي أخذ في التفكك ويات مستعداً الآن إلى الابتعاد عن أطرافه المسلمة".

وأضاف "عندما كان منتخب كرة القدم في فرنسا يضم غالبية من اللاعبين المهاجرين من ذوي الأصول المسلمة تمكن من الحصول على كأس العالم عام 1998، لكن بعدها شكل أداء المنتخب في مونديال جنوب أفريقيا عام 2010 إخراجاً كبيراً لفرنسا".

وخلال الـ12 عاماً التي شهدت صعود منتخب فرنسا إلى القمة وانهياره إلى القاع، انتشرت في المناطق الفرنسية المكتظة بالمسلمين أسوأ أعمال شغب عرقية منذ عقود. لكن لا يبدو المجتمع الفرنسي الذي تسيطر عليه حالياً نزعة الانتقام مستعداً للتروي أو إظهار العقاب في مواجهة مسلمين ولدوا

□ لندن - تصاعدت موجة التشدد في مناطق تتخاطفها النزاعات في الشرق الأوسط، ويوما بعد يوم تسبب ذلك في إجبار المسلمين القيمين في أوروبا، وخصوصاً في فرنسا، على الدخول في عزلة عن المجتمع الذي بات ينظر إليهم بكثير من الشك.

وجاءت هجمات متزامنة نفذها انتحاريون ومسلحون ينتمون إلى تنظيم داعش في العاصمة الفرنسية باريس وسقط على إثرها قرابة 130 شخصاً، بمثابة الانتقال إلى مرحلة أخرى من الريبة تجاه المسلمين الذين يتنامى لديهم الشعور بالحصار داخل جزر ثقافية منعزلة أكثر من أي وقت مضى.

بينما تندمج نسبة كبيرة من مسلمي فرنسا داخل المجتمع مثل زهير، الحارس المسلم ذي الأصول العربية، الذي وقف على أبواب ملعب فرنسا حينما حاول ثلاثة انتحاريين الدخول بالقرب من موقع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الذي كان يشاهد مع 80 ألفاً آخرين مباراة بين المنتخبين الألماني





«التدخل العسكري الروسي في سوريا بات يشكل تهديدا على الأمن القومي الإيراني، فضغط العمليات العسكرية الروسية دفع الأعداء إلى بذل جهود مضاعفة لزعزعة الأمن في إيران».

محمود علوي
وزير الاستخبارات الإيراني

«مباحثات فيينا هدفا سحبا البساط من تحت أقدام مجلس الأمن والأمم المتحدة، وما تم حتى الآن هو عبارة عن مجموعة مداولات ليست لها أي صفة إلزامية».

هيثم المالح
عضو الائتلاف السوري المعارض

«الإرهاب هو الخطر الأكبر على منطقتنا، وقد باتت العصابات الإرهابية، خصوصا الفواعل منها تهدد العديد من الدول، ما جعل مواجته مسؤولية إقليمية ودولية مشتركة».

الملك عبدالله الثاني
العهال الأردني



أخبار

التفاؤل الدولي باتفاق فيينا لا ينسحب على أطراف الصراع السوري

● المعارضة تعتبر المرحلة الانتقالية غير واقعية ● أطراف عديدة على الأرض لا تخضع للقرارات الدولية



نتائج اتفاق فيينا حول سوريا تحتاج إلى توافق أطراف الصراع



سمير نشار:
البلاد مدمرة فعن أي انتخابات يتحدثون، وهناك ضرورة لحصول مصالحت

وقال قائد لواء «فرسان الحق» فارس بيوش، إن «هناك صعوبة كبيرة في تنفيذ قرار وقف إطلاق النار بسبب وجود أطراف عدة لا تخضع للقرارات الدولية».

وتنتشر على الأرض السورية فصائل مقاتلة وإسلامية عدة، بينها جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، وتخوض جميعها معارك مع قوات النظام تضاف إلى التنافس في ما بينها.

ورأى بيوش أن هذه «القرارات التي صدرت من فيينا بعيدة عن الواقع، وهي تحتاج إلى آليات جدية وسريعة حتى يتم تنفيذ ولو جزء منها».

أبرز مكونات المعارضة المقبولة من النظام، بمحادثات فيينا.

وقال المنسق العام للهيئة حسن عبدالعظيم إن تلك الجهود تقع على «طريق الحل السياسي»، مضيفا «نحن موافقون على كل ما يجري في فيينا خاصة أنه ينسجم مع رؤية هيئة التنسيق الوطنية للحل السياسي واليانه».

وبالنسبة إليه فإن «مسألة تطبيق المرحلة الانتقالية تأخذ وقتا، أما المهم اليوم فهو الخطوات الأولية التي تمهد لها وتتعلق بإجراءات بناء الثقة ووقف إطلاق النار والإفراج عن المعتقلين والأسرى ووصول الإغاثة إلى كل المناطق وعودة المهجرين والنازحين».

ورأى عبدالعظيم أن «من يرفض ما يجري في فيينا يعزل نفسه عن العملية السياسية».

وبعيدا عن المعارضة السياسية، أبدت فصائل مقاتلة حذرهما أيضا من نتائج محادثات فيينا.

وأكد نشار على أن «المبادرة ستلقى صعوبات كثيرة كونها لا تلبس طموحات الشعب السوري»، معربا عن استغرابه لموافقة بعض الدول عليها خاصة أنها براهية «من صنع روسيا» بشكل أساسي.

وتعتبر موسكو وطهران الحليتين الأهم للنظام السوري، وبدأت روسيا في 30 سبتمبر الماضي تدخل جويًا لدعم الجيش السوري على الأرض. وتختلف روسيا وإيران مع الدول الغربية حول مصير الأسد وفي تحديد الفصائل المقاتلة والتي يجب وصفها بـ«الإرهابية» وتلك التي يمكن اعتبارها معارضة، ووصف نشار بـ«الطعنة» وعدم ذكر مستقبل الرئيس السوري في البيان النهائي.

واجتماع فيينا هو الثاني خلال خمسة عشر يوما بين 17 دولة وثلاث منظمات دولية تسعى جميعها إلى وضع إطار لانتقال سياسي في سوريا.

ومن جهتها رحبت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، التي تعد من

في الوقت الذي أبدى فيه الأمين العام للأمم المتحدة تفاؤلا ببدء الحل السياسي في سوريا على ضوء اتفاق فيينا، تنقسم المعارضة السورية حول نتائج الاتفاق، فيرى البعض أنها مخيبة لأمال الشعب السوري، أما الحكومة السورية فتتسكك بمقولة إن الشعب السوري هو من سيحدد مصيره بنفسه، متجاهلة حلفاءها الذين أقدمتهم في الصراع.

18 شهرا، إلا أنهم ما يزالون مختلفين بشأن مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد. وجاءت ردود الفعل من الحكومة السورية حول الاتفاق مخالفة لآمال بان كي مون، حيث صرح وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر، بأنه غير مسموح لأصدقاء سوريا ولا لأعدائهم بوضع «اجندات زمنية» لأي خطة لتحقيق السلام في البلاد، مشددا على أن ذلك حق للسوريين وحدهم. وجادل حيدر في تصريحات بدمشق، بأن السوريين فقط هم من يحق لهم وضع خارطة طريق لتحقيق السلام، كما انتقد المشاركين في محادثات فيينا لعدم إحقاقهم جماعات معارضة للنظام في سوريا على لائحة المنظمات الإرهابية.

وكان المشاركون قد تعهدوا في محادثات فيينا باتخاذ كل الخطوات الممكنة لتيقنهم من أن الجماعات التي يدعمونها ستذعن لوقف إطلاق النار في سوريا، التي لاقى فيها نحو ربع مليون شخص حتفهم منذ تفجر الصراع قبل أكثر من أربع سنوات.

بدورها انقسمت المعارضة السورية في رؤيتها لنتائج محادثات فيينا بين قوى كبرى حول مرحلة انتقالية تنهي النزاع في البلاد، فاعتبرها البعض «غير واقعية» فيما تحدث آخرون ببعض من الإيجابية.

وبدا أنس العبد، العضو في الائتلاف السوري المعارض، حذرا من نتائج محادثات فيينا. ورأى أن البيان الصادر عنها «ليس واضحا»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الحديث عن وقف إطلاق النار «أمر إيجابي بشكل مبدئي على اعتباره أنه يخفف من معاناة الناس، لكن الأهمية تكمن في تنفيذه».

أما عضو الائتلاف السوري سمير نشار فقد رفض نتائج المحادثات، وقال «إنها مبادرة محبطة وغير واقعية».

وأضاف أن «البلاد مدمرة، فعن أي انتخابات يتحدثون، وهناك ضرورة لحصول مصالحت بين مكونات المجتمع السوري» قبل الحديث عن إجراءات مماثلة.

إبيليك (تركيا) - أبدى بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، تفاؤلا بالتوصل إلى حل بشأن الأزمة السورية، مؤكدا أن العالم أمام «لحظة نادرة» وأمام فرصة دبلوماسية لوضع حد للعنف. ورحب بان كي مون أمس، خلال مؤتمر صحفي بمناسبة قمة مجموعة العشرين لزعماء أكبر اقتصادات في العالم، بتجدد الشعور بالحاجة الملحة للتوصل إلى حل للحرب الأهلية بعد هجمات باريس.

وأشار إلى أن خارطة الطريق بشأن سوريا التي تمت الموافقة عليها السبب في فيينا «مشجعة وطموحة» وحث على تنفيذها في أسرع وقت ممكن لتمهيد الطريق أمام وقف شامل لإطلاق النار.

وقال بان كي مون «أحث المشاركين على تخطي خلافاتهم حتى يتمكنوا من الضغط باتجاه فرض وقف شامل لإطلاق النار»، مضيفا «بعد سنوات من الانقسام نشهد فرصة دبلوماسية نادرة لوضع حد للعنف».

وعلى هامش القمة اتفق الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على الحاجة إلى عملية انتقال سياسي يقودها السوريون تسبقها مفاوضات برعاية الأمم المتحدة بين المعارضة السورية والنظام، إضافة إلى وقف لإطلاق النار، بحسب مسؤول في البيت الأبيض أكد أن الرئيسين «أجريا محادثات بناءة استمرت نحو 35 دقيقة».

ووضعت روسيا والولايات المتحدة وحكومات أوروبية وشرق أوسطية، السبب، خطوطا عريضة لخطة سياسية في سوريا يفترض أن تقود إلى الانتخابات في غضون عامين. واتفقوا على عملية انتقالية سياسية في سوريا، تشمل إجراء انتخابات بحلول

بان كي مون:

بعد سنوات من الانقسام نشهد فرصة دبلوماسية نادرة لوضع حد للعنف



الأردن ينفي أي ارتباط خارجي لمطلق النار في معسكر لتدريب الشرطة

وتابع «بعدها توجه إلى صالة الطعام المخصصة للمدربين الأميركيين وأطلق النار بشكل عشوائي وأصاب عددا منهم ثم خرج إلى خارج الصالة باتجاه غابة موجودة في المدينة واختبأ خلف إحدى الأشجار وبدأ بإطلاق النار على كوادرات المدينة الذين بدأوا بمتابعتهم، والذين أطلقوا النار عليه، ما أدى إلى إصابته بطلقة واحدة في الرأس أدت إلى وفاته».

يذكر أن مدربي أميركيين قتلوا وآخر من جنوب أفريقيا وأصيب سبعة آخرون، الإثنين الماضي، إثر قيام ضابط أردني بإطلاق النار عليهم في مركز لتدريب الشرطة شرق عمان، قبل أن تقتله عناصر من الشرطة في حادث هو الأول من نوعه.

من جانبه، قال مدير إدارة الأمن الوقائي العقيد حسين العبادي إن «الجاني ذهب لعمله في الباصات المخصصة لنقل كوادرات الأمن العام حتى وصل للمدينة التدريبية التي لا يسمح بحمل السلاح داخلها، وكان يحمل معه حقيبة قال إنه توجد بداخلها ملابس عسكرية شتوية وتبين في ما بعد أنه سلاح ناري من نوع كلاشنيكوف و120 طلقة و31 طلقة مسدس».

وأضاف أنه «قام بممارسة عمله كالمعتاد وأدى صلاة الظهر مع زملائه وبعدها ذهب إلى غرفته وأخذ الحقيبة وعند الساعة الثانية عشرة والرابع توجه إلى مركز التدريب الدولي وصادف مرور مركبة فيها 3 أشخاص وقام بإطلاق النار عليهم ما أدى إلى وفاة أحدهم».

ارتباطات خارجية ويتعلق بأمور نفسية ومالية للجاني وهذا ما أثبتته التحقيقات وشهادات الشهود المتواجدين في المدينة التدريبية». وأضاف في مؤتمر صحفي أن «عوامل نفسية ناتجة عن ضغوط مالية واجتماعية، شكلت الدافع للهجوم الذي نفذه أنور أبو زيد».

ويوجد في مركز الموقر، وهو مركز تدريب للشرطة بإشراف أميركي يقع في ضاحية الموقر جنوب عمان، أفراد ومرتببات من عدة دول ومدربون من عدة جنسيات تم التعاقد معهم كما يوجد به حاليا أشخاص من فلسطين ولبنان وليبيا وسبق أن تدرّب به عراقيون وأشخاص من جنسيات أخرى، بحسب الوزير حماد.

عمان - أظهرت نتائج التحقيقات الأردنية حول حادث إطلاق ضابط أردني النار في مركز تدريب للشرطة، أنه حادث فردي وليس له أي ارتباطات إرهابية خارجية.

وأكد وزير الداخلية الأردني سلامة حماد أن ما حصل في المدينة التدريبية قرب عمان الإثنين الماضي وأدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم أميركيان وجرح آخرين هو «حادث فردي وشخصي ومعزول عن أي



سلامة حماد:
عوامل نفسية ناتجة عن ضغوط مالية واجتماعية شكلت الدافع للهجوم

باختصار

قتل 3 أشخاص وأصيب 13 آخرون بجروح، أمس، في قصف مقاتلات روسية استهدف مدرسة في بلدة معرة النعمان بمحافظة إدلب شمالي سوريا.

تراجع عدد اللاجئين السوريين العائدين إلى بلادهم من الأردن، منذ سبتمبر الماضي، بعد أن سجل ارتفاعا غير مسبوq بلغ نحو 150 لاجئا كمعدل شهري، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

قالت مصادر أمنية إن 15 مهاجرا أفريقيا قتلوا بالرصاص، أمس الأحد، في محافظة شمال سيناء المصرية، وأضافت أن ثمانية مهاجرين آخرين أصيبوا وأن سيارات إسعاف هرعت إلى مكان الحادث الذي وقع جنوب مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

ادعى جهاز الشاباك الإسرائيلي، أمس، توقيف فلسطينيين يشتبه بتورطهم في قتل حاخام وابنه بالرصاص الجمعة في جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة، موضعا أنه تم العثور على السلاح وسيارة المستخدمين في الهجوم.

غادر القاهرة، أمس الأحد، 37 شخصا من فريق البحث والإقناذ الروسي عائدین إلى موسكو بعد انتهاء مهمتهم في البحث بموقع الطائرة الروسية التي سقطت بوسط سيناء في 31 أكتوبر الماضي عقب إقلاعها من شرم الشيخ.

انتخب مجلس النواب الأردني «الغرفة الأولى للبرلمان»، أمس، عاطف الطراونة رئيسا للمرة الثالثة على التوالي، وذلك بحصوله على (100) صوت من أصل (149) نائبا حضروا الجلسة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الكشف عن مخططي تفجيري بيروت لا يلغي احتمال تكرار الهجمات

وأضاف أن الشبكة كانت تضم خمسة انتحاريين اثنين منهم فجرًا نفسيهما في برج البراجنة والثالث اعتقل في شمال لبنان في حين أن الإثنين الآخرين لم يدخلوا البلاد. ومضى يقول إن الانتحاريين كانوا يلقون بشخص يدعى «أبو الوليد» في الرقة السورية.

ووزعت وزارة الداخلية خلال المؤتمر صورة لرجل عشريني مكبل اليدين من الخلف وحول جسده حزام ناسف. وقال وزير الداخلية إنه انتحاري من شمال لبنان كان يعتزم تفجير نفسه في منطقة جبل محسن الشمالية ذات الغالبية العلوية وفشل في تفجير نفسه بالقوى الأمنية التي اعتقلته بعد تعطل أداة التفجير.

وقال المشنوق «يوجد قرار كبير بالتفجير في لبنان.. من المستحيل أن تكون عملية برج البراجنة هي الأخيرة». وأضاف «لا اعتقد أن هناك جهازا بالعالم في هذه اللحظة استطاع أن يحصل على معلومات وينهي التحقيقات ويعتقل المطلوبين في أقل من 48 ساعة».

ودعا وزير الداخلية اللبنانيين في القرى الحدودية مع سوريا إلى الحذر والفتنة، مؤكدا «أن المهربيين الذين يسهلون دخول الانتحاريين من أجل المال يسهلون القتل ومسؤوليتهم عن قتل اللبنانيين ليست أقل من مسؤولية الانتحاريين».

وقال المشنوق «عملية برج البراجنة كانت تستهدف مستشفى الرسول الأعظم المليء بالمرضى والأهالي والمدنيين، لكن الإجراءات الأمنية جعلتهم يغيرون الخطة فانتظر الانتحاريون ساعة الذروة ونفذوا تفجيري برج البراجنة».

البراجنة وعندما تجمع الناس فجر انتحاري نفسه بينهم.

ويعد هذا أول هجوم منذ أكثر من عام يستهدف حزب الله المدعوم من إيران والذي أرسل مقاتلين إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد.



عملية برج البراجنة كانت تستهدف مستشفى الرسول الأعظم



« خيار التقسيم خطير، ولا بد من العمل لدفع الخطر وتجنب العراق مآسي جديدة. بغير ذلك فإن الأزمات ستستفحل ويصعب حلها ويمكن أن تؤدي إلى التفكيك.»

أسامة النجيفي
رئيس ائتلاف متحدين العراقي

«الولايات المتحدة الأميركية تتحمل جزءاً من المسؤولية عن ولادة تنظيم داعش من خلال غزوها للعراق قبل أكثر من اثنتي عشرة سنة.»

بيرني ساندرز
مرشح ديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية

«الإرهاب الذي استهدف زعزعة أمن واستقرار فرنسا يمثل تهديداً لكل القيم الإنسانية والأخلاقية والقوانين والأعراف الدولية.»

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
الرئيس الإماراتي



أخبار

أحداث الطوز وسنجان مقدمة لحروب أهلية قادمة في العراق

● إيزيديون ينهبون منازل العرب السنة في سنجان ● جيوش موازية وفوضى سلاح غير مسبوقة



لا أحد تذكر علم العراق في لحظات الفرحه باستعادة سنجان

وأعلن محمد البياتي عضو الجبهة التركمانية أمس الاتفاق على ورقة أمنية لاحتواء الأزمة في قضاء طوزخورماتو، موضحاً أن «وفوداً من محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق وصلت إلى القضاء حيث تم عقد اجتماعات مطولة والتوصل إلى ورقة تفاهات شاملة خاصة بالوضع الأمني»، مضيفاً «تم الاتفاق على تشكيل قوة أمنية مشتركة من البيشمركة، والحشد الشعبي، والقوات الأمنية الأخرى».

لكن ذات المسؤول لفت إلى أن «الاتفاق لم يطبق حتى الآن بشكل عملي على أرض الواقع بسبب الصعوبات الميدانية، ولا نستطيع القول إن الاشتباكات والمناوشات توقفت تماماً، فهي تتوقف لساعات ثم تستأنف لساعات، والمشكلة ليست في القيادات، بل في القاعدة الشعبية، حيث هناك فقدان للثقة بين الأطراف».

البياتي أمس عن تعرضه لمحاولة اغتيال بتعرض موكبهِ أمس لإطلاق نار أثناء تفقده مركز القضاء.

وفيما لو نجحت المحاولة، فقد كانت ستزيد من التوتر وتدخل ميليشيا بدر القوية في مواجهة أوسع مع العناصر الكردية المسلحة.

وكان جواد الطليباوي المتحدث العسكري باسم ميليشيا عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي قد أعلن عن إرسال لواء خاص مدرب على حرب المدن إلى قضاء طوزخورماتو لـ «ردع المعتدين» في إشارة إلى قوات البيشمركة الكردية.

وجاء اتفاق الأوس لوقف إطلاق النار محاولة لتطبيق «الحريق»، ومنع امتداده إلى مناطق أخرى مثل منطقتي جلولاء والسعدية بمحافظة ديالا والتلنن تشهدان بدورهما صراعا بين عدة أطراف مذهبية وعرقية.

القضاء المذكور. كما اتهمت عواطف نعمة النائب عن الائتلاف البارزاني بالسعي إلى احتلال قضاء طوزخورماتو لغرض ضمه إلى إقليم كردستان «بعد إجراء تغيير ديموغرافي وعمليات تطهير عرقي وقومي فيه».

وأضافت نعمة أن «شراكة الأقوياء التي يتحدث عنها البعض جعلتنا في نظر البارزاني ضعفاء وجعلته يشعر بأنه هو القوي القادر على استغلال تداعيات الظرف الراهن والحرب على داعش لينفذ مخططاته».

وكانت المواجهات بين ميليشيات الحشد الشعبي وقوات البيشمركة الكردية، قد خلفت إلى حدود الأوس حين أعلن عن اتفاق أمني لوقف إطلاق النار، نحو 17 قتيلاً والعشرات من الجرحى.

وفي مظهر لتصعيد الأحداث في طوزخورماتو أعلن القيادي في منظمة بدر، وزير حقوق الإنسان السابق محمد مهدي

فوضى السلاح التي بلغت درجة غير مسبوقة في العراق، وإفراز الحرب ضد داعش جيوشاً موازية، وارتفاع وتيرة الشحن الطائفي والعرقي، مؤشرات على أن البلد قد لا يخرج من الحرب على التنظيم المذكور، إلا ليدخل في صراعات داخلية قد تفكك بما بقي من حدته الهشة.

وبغداد - أعلن أمس عن التوصل إلى اتفاق أمني بين الجبهة التركمانية وسلطات إقليم كردستان العراق لوقف المواجهات التي نشبت في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق، بين قوات البيشمركة الكردية وعناصر تركمانية من الحشد الشعبي المؤلف في أغلبه من ميليشيات شيعية تشترك القوات العراقية الحرب ضد تنظيم داعش.

واعترفت مصادر سياسية عراقية بهشاشة الاتفاق كونه مجرد حل ظرفي لمشكلة أعمق تتعلق بالصراع العرقي والمذهبي المتفاقم في العراق، والمرشح للتحوّل إلى نزاع مسلح بهدف الاستيلاء على المناطق والسيطرة عليها بقوة السلاح الذي بلغ انتشاره درجة غير مسبوقة من الفوضى وصلت حد ظهور جيوش موازية يخشى أن تكون وقود حرب أهلية ضارية تنتظر البلد في مرحلة ما بعد تنظيم داعش.

وكما يطمح أفراد العراق الذين يستندون إلى قوة جيدة التنظيم والتسلح تتوزع بين شرطة تطلق عليها تسمية الآسايش، وجيش يعرف بالبيشمركة، إلى توسيع حدود إقليمهم الذي لم تتوان قياداتهم في التعبير عن سعيها لفصله بشكل كامل عن العراق، فإنه سيكون

من الصعب انتزاع أراض من أيدي ميليشيات شيعية مسلحة سيطرت عليها بعد استعادتها من داعش وشرعت في العمل على تغيير تركيبها السكانية بتقليل أعداد أبناء الطائفة السنية عبر التضييق على من بقي منهم في تلك المناطق، ومنع عودة من نرح فرارا من الحرب.

وتعتبر محافظة ديالى نموذجاً عن الدور السلبي للميليشيات الشيعية في تغذية الصراعات ببعض مناطق العراق، حيث بادت مليشيا بدر بعد انتزاع المحافظة من يد تنظيم داعش لتعيين أحد عناصرها محافظاً عليها،

ويستبعد أن تنسحب القوات الكردية طوعاً من المناطق التي تستعيدتها من تنظيم داعش، وأخرها قضاء سنجان بمحافظة نينوى، حيث سارعت تلك القوات إلى رفع علم الإقليم على مركز القضاء، في خطوة أثارت امتعاض العديد من الساسة العراقيين المحسوبين على حكومة بغداد.

واعتبر ائتلاف دولة القانون الذي يضم قوى شيعية بقيادة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي استعادة البيشمركة الكردية لقضاء سنجان مؤامرة من رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني لاحتلال

عواطف نعمة؛ البارزاني يشعر أنه قوي وقادر على استغلال تداعيات الحرب على داعش لينفذ مخططاته

عواطف نعمة؛ البارزاني يشعر أنه قوي وقادر على استغلال تداعيات الحرب على داعش لينفذ مخططاته

عواطف نعمة؛ البارزاني يشعر أنه قوي وقادر على استغلال تداعيات الحرب على داعش لينفذ مخططاته

عواطف نعمة؛ البارزاني يشعر أنه قوي وقادر على استغلال تداعيات الحرب على داعش لينفذ مخططاته

عواطف نعمة؛ البارزاني يشعر أنه قوي وقادر على استغلال تداعيات الحرب على داعش لينفذ مخططاته

باختصار

أصدرت النيابة العامة الكويتية أمر قبض دولياً ضد المدير العام السابق للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهد الرجعان، الموجود خارج البلاد، والذي يواجه تهمة إلحاق الضرر الجسيم بأموال المؤسسة المذكورة عبر مجازفته في نشاط استثماري محفوف بالمخاطر والمضاربة بعدد ضخم من العقود ما أدى إلى خسائر كبيرة في الأموال.

وصل نائب الرئيس اليمني خالد محفوظ بحاح أمس مرفوقاً بعدد من الوزراء إلى جزيرة سقطرى للاطلاع على أوضاع سكانها بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بمناطقهم جراء إحصاري تشابالا وميغ.

غادر الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني أمس مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق إلى ألمانيا لاستكمال فترة علاج كان بدأها بعدما أصيب بجلطة دماغية نهاية 2012 غيّبته عن المشهد السياسي منذ ذلك الحين.

قضت المحكمة الجنائية البحرينية أمس بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية عن اثني عشر مواطناً أدبوا بتشكيل خلية إرهابية وتنفيذ تفجيرات استهدفت قوات الشرطة خلال عامي 2013 و2014.

بدأ رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني أمس زيارة رسمية إلى فرنسا تستمر ثلاثة أيام، وكانت مقررة منذ ما قبل الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة باريس ليل الجمعة الماضية.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.com

اجتماع وزاري خليجي يدرس أوضاع المنطقة ويمهد لقمة الرياض

وخلال السنوات الأخيرة، وفي ظل التراجع الشديد لدول ذات وزن في العالم العربي، في مقدمتها مصر والعراق، تقدمت دول الخليج الغنية والمستقرة إلى واجهة الأحداث، وباتت محور كل حراك إقليمي ودولي باتجاه معالجة مختلف قضايا المنطقة وملفاتنا المعقدة.

وكثيراً ما يتردد في نقاشات النخب السياسية الخليجية موضوع إقامة الاتحاد الخليجي، لكن الحماس لتجسيد المشروع يتفاوت بين تلك النخب التي غالباً ما تلتقي عند فكرة التدرج في بناء تجمع خليجي قوي وفعال.

التي نصّ بيانها الختامي على السعي إلى إقامة اتحاد جمركي وتشكيل قوة عسكرية موحدة والتأكيد على مكافحة الإرهاب. وما تنفك دول مجلس التعاون تعمل على تنسيق مواقفها والتجاوب بشكل جماعي مع مستجدات المنطقة وتطوراتها، بما في ذلك ما تنطوي عليه من مخاطر وتحديات. ولا يعتبر مجلس التعاون إلى حدّ الآن كتلة متجانسة بشكل تام في الموقف من عدة قضايا، لكن قاداته غالباً ما ينجحون في تقريب وجهات النظر فيما بينهم والخروج بحلول وسطى بشأن المسائل الخلافية.

في إطار التكامل والتعاون في مسيرة العمل الخليجي المشترك إضافة إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل تعزيز العمل المشترك في جميع المجالات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية المختصة والأمانة العامة والتي سيتم رفعها إلى المجلس الأعلى. وأشار إلى أن وزراء الخارجية سيديدارسون أيضاً مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية إقليميياً وعربياً ودولياً وانعكاساتها على دول المجلس في ضوء التطورات المتسارعة. واحتضنت العاصمة القطرية الدوحة في شهر ديسمبر 2014 القمة العربية الماضية

الرياض - يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي غدا الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض اجتماعاً برئاسة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وقال عبداللطيف الزباني أمين عام مجلس التعاون إن الاجتماع يأتي تحضيراً لجدول أعمال القمة الخليجية السادسة والثلاثين التي تحتضنها الرياض في شهر ديسمبر المقبل.

وأوضح أن الوزراء سيبحثون خلال الاجتماع ما تم تنفيذه بشأن قرارات المجلس الأعلى والمجلس الوزاري وما تم إنجازه

تدريب قوات سعودية على

مواجهة الإرهاب في الجبال

الرياض - بدأت وحدات قتالية متخصصة من قوات الأمن الخاصة السعودية بإجراء تدريبات في مناطق جبلية وعرة لقتال الإرهابيين في الجبال والمغارات والظروف الجبلية الصعبة.

ويأتي ذلك مسابرة للتعقيدات الأمنية التي استجدت في المنطقة ككل، وامتد تأثيرها إلى المملكة التي لا تكاد سلطاتها تنقطع عن الإعلان عن تفكيك خلايا لتنظيم داعش وإحالة أفرادها إلى القضاء.

وكان التنظيم قد جسّد تهديداته للسعودية من خلال تنفيذ بعض الهجمات التي أوقعت قتلى وجرحى، مركزاً بالخصوص على استهداف دور للعبادة في ظاهرة تكشف سعيه لإشغال فتنة طائفية في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن «الوحدات القتالية المتخصصة تواصل هذه التدريبات، وذلك استمراراً لنهج التطوير وتكثيف التدريب بقوات الأمن الخاصة».

وأشارت إلى أن هذه التدريبات تحقق على أرض الواقع نتائج إيجابية كبيرة وتطوراً في إمكانات المقاتلين، وعكست ما وصل إليه رجل قوات الأمن الخاصة السعودية من قدرات قتالية.

ومن المقرر أن تستمر هذه التدريبات لمدة شهرين في مناطق جبلية مختلفة بالمملكة.



السلطان قابوس يفتتح الدورة الجديدة لمجلس عمان بخطاب بروتوكولي مقتضب



«يجب أن تتضافر كل الجهود على المستوى الدولي لمحاربة ظاهرة الإرهاب، لأن الإرهابيين يشنون حملة عمياء على قيم الحرية والديمقراطية التي هي أساس الحضارة والإنسانية».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«أي مبادرة سياسية مرحب بها، شريطة ألا تتجانب المصلحة الوطنية، وألا تنطلق من رؤية شخصية أو من مصلحة حزبية أو شخصية ضيقة».

عمار غول
رئيس حزب تجمع أمل الجزائر

«الشراكة الاستثنائية التي نحن بصددها بناها مع فرنسا ستجسد أيضا من خلال جهودنا المشتركة في محاربة الإرهاب، الذي ما انفكت الجزائر تحاربه إلى حد اليوم».

عبد العزيز بوتفليقة
الرئيس الجزائري



هجمات باريس تعجل بتدخل عسكري في ليبيا

● إمكانية قيام فرنسا بضرب معاقل داعش في سرت ● واشنطن تعلن مقتل الذراع اليمنى للبغدادي في ليبيا



أيها الناس، لقد رأيتونا على تلال الشام وسهل دابق

أبو نبيل الأنباري قد يكون المتحدث في شريط فيديو إعدام الأقباط المصريين في ليبيا

أن تنظيم داعش يجد صعوبة في محاكاة المكاسب التي حققها في العراق وسوريا داخل ليبيا. وقد كشفت مدينة درنة عن محدودية قدرات التنظيم، إذ تمكنت التشكيلات المحلية والسكان من طرد عناصره من المدينة.

وذكر أنه رغم البصمة الواضحة التي تركها التنظيم داخل ليبيا، إلا أنه يواجه مقاومة من فصائل مسلحة تسليحا كثيفا وميليشيات إسلامية تنافسه على فرض النفوذ.

ونقل التقرير عن الخبير بشؤون شمال أفريقيا في مركز "وست بوينت" لمكافحة الإرهاب جيف بورتير أن "في ليبيا توجد جماعات مسلحة بغزارة، هي منشغلة في الغالب بالاعتقال مع بعضها البعض لكن من الممكن الاستعانة بها في القضاء على داعش".

قدرات داعش على تحقيق أهدافها في ليبيا، بما في ذلك تجنيد أعضاء جدد للتنظيم، وإنشاء قواعد والتخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة.

وأقر الناطق الأميركي بأن الضربة الأميركية لم تكن الأولى ضد الإرهابيين في ليبيا، إلا أنه وصفها بـ "الأولى ضد قيادي لتنظيم داعش في ليبيا"، مشيرًا إلى أنها "تظهر تصميم بلاده على ملاحقة هذا التنظيم في أي مكان يعمل فيه".

وأعلن أن الغارة كانت بعد وقت قصير من وقوع الهجمات الإرهابية في باريس مساء الجمعة، لكن التخطيط لها جرى منذ فترة لم يحددها، كاشفا أن الطائرات الأميركية حلقت في السماء في نفس توقيت هجمات فرنسا. وذكرت وكالة "رويترز" في تقرير لها

غير أن بعض المراقبين أكدوا أن هناك استعدادات غربية للتدخل في ليبيا عسكريا تزامنا مع الغارة الأميركية ضد زعيم داعش في ليبيا.

يشار إلى أن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، أعلنت أن "زعيم تنظيم داعش في ليبيا"، وسام نجم أبو زيد الزبيدي الملقب بـ "أبي نبيل الأنباري" والذي يعد الذراع اليمنى للبغدادي، قتل في غارة جوية نفذها الجيش الأميركي.

وقال الناطق باسم البنتاغون، بيتر كوك، في بيان رسمي، إن "التقييم ما يزال جاريا للضربة التي نفذتها طائرات من طراز إف-15، لافتا إلى "احتمالات قوية لمقتل وسام نجم أبو زيد الزبيدي". واعتبر البيان أن مقتل أبو نبيل سيضعف

أثارت هجمات باريس الجدل حول معضلة التدخل العسكري في ليبيا، حيث أكد خبراء أن هذه الهجمات قد تدفع السلطات الفرنسية إلى ضرب معاقل داعش في ليبيا.

الإرهابية، انطلاقا من الأراضي الليبية. ولم يستبعد مراقبون هذا الطرح خاصة وأن داعش ليبيا في مدينة سرت بالتحديد احتفى بالهجمات التي هزت العاصمة الفرنسية باريس. وقالت مصادر محلية، إن مسلحي التنظيم، خرجوا إلى شوارع سرت في مسيرة للسيارات، رافعين لافتات تحمل عبارات الفرح والبهجة بأحداث باريس. واعتبر محللون سياسيون أن أحداث باريس يمكن أن تدفع السلطات الفرنسية إلى القيام بتدخل عسكري في ليبيا في ظل تغول تنظيم داعش الذي حول ليبيا إلى ملاذ آمن للمقاتلين من مختلف الجنسيات العربية والأوروبية.

هذا وأكد أحمد شرتيل، الناشط السياسي الليبي، وجود تحليق لطائرات أجنبية، يرجح أنها فرنسية، فوق أجواء مدينة سرت، أحد أهم معاقل تنظيم داعش في ليبيا.

وأوضح شرتيل، في تصريح لموقع "البوابة نيوز"، أمس الأحد، أن "ثمة تحرش فرنسي بالدولة الليبية منذ وقت طويل، يؤكد وجود رغبة فرنسية للتدخل العسكري في ليبيا، لحماية مصالحها في دول الساحل الأفريقي، القريبة من الجنوب الليبي".

ولم يستبعد شرتيل أن تستغل فرنسا هجمات باريس، لفرض وجودها العسكري داخل الأراضي الليبية، بحجة محاربة الإرهاب.

في المقابل استبعد الخبير العسكري الليبي العميد عبدالله الحامدي، أن يكون لدى فرنسا نية لتدخل عسكري مباشر ضد التنظيمات الإرهابية في ليبيا على خلفية أحداث باريس. وأوضح الحامدي أن تحليق طائرات فرنسية فوق أجواء مدينة سرت ليست مؤشرا على عزم باريس التدخل عسكريا في ليبيا، وإنما قد تقوم باريس بضربات جوية محدودة ضد تنظيم الدولة بليبيا وسط البلاد.

طرابلس - رجحت مصادر إعلامية إمكانية قيام حلف شمال الأطلسي (الناتو) بتدخل عسكري في ليبيا بهدف تحجيم تنظيم داعش. وقالت نفس المصادر إن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أعلم الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، خلال لقائهما، أمس الأول، بقصر الإليزيه بباريس، "بقرب تدخل الحلف الأطلسي في ليبيا، بسبب التوسع الكبير لتنظيم داعش في المنطقة".

وأضاف هولاند للرئيس التونسي، أن "تدخل الحلف الأطلسي في ليبيا هو لمحاربة هذا التنظيم، بسبب معلومات استخباراتية تفيد بتخطيط داعش لهجمات باريس

أبو نبيل الأنباري

هو وسام نجم الزبيدي ملقب بـ "أبو نبيل الأنباري" ويعد الذراع اليمنى لأبي بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش.

قبل انضمامه إلى داعش كان مقاتلا في صفوف تنظيم التوحيد والجهاد ثم في صفوف تنظيم القاعدة بين 2004 و 2010.

قاد هجوم التنظيم على مدينتي تكريت وييجي عقب سقوط الموصل، وعينه البغدادي بعدها واليا على محافظة صلاح الدين العراقية.

عين زعيما للتنظيم الفرع الليبي بعد مقتل أبو البراء الأزدي في غارة جوية شنّها الطيران المصري على معاقل التنظيم في مدينة درنة.

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوة من الجيش الجزائري اعتقلت إرهابيا واسترجعت بندقية رشاشة من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة خلال عملية بمنطقة برج باجي مختار القريبة من الحدود مع مالي.

قررت مجموعة الـ 32 نائبا، الذين قدموا استقالتهم من كتلة نداء تونس في وقت سابق، تعليق استقالتهم مؤقتا إلى حين انعقاد المكتب التنفيذي للحزب يوم الأحد 22 نوفمبر الجاري.

أعلنت السلطات المغربية، أنها اعتقلت شخصا مؤيدا لتنظيم داعش قرب الناظور شمال شرق المغرب كان يعتزم الالتحاق بصفوف التنظيم المتطرف عبر القيام بعمليات إرهابية.

أدانت الحكومة الموريتانية بشدة الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية وراح ضحيتها العديد من القتلى والجرحى الأبرياء، داعية إلى مضاعفة الجهود لمواجهة خطر الإرهاب الذي قالت إنه يهدد الجميع.

خصصت وزارة الداخلية حماية أمنية قارة أمام منزل أمين عام حركة نداء تونس محسن مرزوق وحراسة أمنية في الحي الذي يسكنه بعد عبوره على كتابات قبالة منزله بالعاصمة تشير إلى تنظيم داعش متمثلة في "هنا داعش".

شكلت وزارة الشؤون الخارجية التونسية خلية متابعة للرعايا التونسيين في فرنسا، التي شهدت يوم الجمعة الماضي هجمات إرهابية هزت العاصمة باريس وأسفرت عن مقتل العشرات وإصابة أكثر من 200 آخرين.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

جدل في المغرب حول إفلات الضالعين في قضايا فساد من العقاب



محمد طارق السباعي:
الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب هي نتيجة حتمية لسيادة الفساد

توسيع دائرة النقاش، في أفق بلورة قانون جديد للصفقات العمومية.

يشار إلى أن تقارير المجلس الأعلى للحسابات، وكذلك تقارير المفتشية العامة للمالية، والمفتشية العامة للإدارة التربوية، كشفت عن تجاوزات في مجال الصفقات العمومية، وتوضح من خلال هذه التقارير أن النصوص القانونية المتعلقة بالصفقات العمومية، لا تحمي المنافسة الاقتصادية الشريفة، ولا تضمن المساواة بين المقاولات.

يذكر أن عددا من مكاتب الدراسات، نهبت في وقت سابق، الحكومة إلى المشاكل الجوهرية التي يعانيها قطاع تدبير وتفويت الصفقات العمومية للجماعات المحلية، داعية إلى فتح تحقيق في هذا الملف، خاصة بعدما كشفت تحريات المفتشية العامة للإدارة التربوية خروقات تشوب الصفقات العمومية بالعديد من المدن. وطالبت هذه الجهات، وزارة الداخلية بتكثيف تحركها من أجل ضرب المتورطين في تلك الخروقات، والحرص على ضمان شروط المنافسة الشريفة في الحصول على الصفقات العمومية.

أكد محمد طارق السباعي على ضرورة إشراك الهيئات المدنية الناشطة في مجال حماية المال العام، وجمعيات الشفافية، والمنظمات المهنية ذات الصلة، من أجل

والتي تقدر بـ 27 مليار درهم، مفيدا بأن "الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب هي نتيجة حتمية لسيادة الفساد ونهب المال العام، واستمرار الإفلات من العقاب، بموازاة الهاشاشة وضعف مؤسسات الحكامة، والرقابة الحكومية".

وطالب رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام الحكومة باتخاذ تدابير تشريعية وقضائية لضمان استرجاع الأموال المنهوبة ومحاكمة المتورطين في جرائم الفساد والنهب، انسجاما مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي صادق عليها المغرب. ولفت إلى أن الجرائم المالية في المغرب، تشكل اليوم 10 في المئة من مجموع القضايا المعروضة على المحاكم، وهي جرائم تقوم على نهب وتبديد المال العام.

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - عاد الجدل في المغرب حول إفلات الضالعين في قضايا فساد وخاصة تلك المتعلقة بالصفقات العمومية من العقاب، وقد طالب محمد طارق السباعي رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، في تصريحات لـ "العرب"، بإحالة كل الملفات المتعلقة بالفساد في مجال الصفقات العمومية إلى القضاء، مشددا على ضرورة إخضاع كل الضالعين في قضايا نهب واختلاس قضية النهب التي هزت المكتب الوطني للماء والكهرباء، والتي قدرت بـ 500 مليار درهم، للمساءلة.

وكشف السباعي عن الخسائر الناتجة عن الفساد في مجال الصفقات العمومية

الجيش التونسي ينفذ عملية عسكرية واسعة ضد مسلحين غرب البلاد



المواجهات المسلحة تسفر عن مقتل جندي وثلاثة إرهابيين في حصيلة أولية

عمليات تمشيط واسعة يقوم بها الجيش التونسي ردا على عملية إرهابية استهدفت طفلا وانتهت بقطع رأسه

الجاهزية وملازمة البقطة وتكثيف العمليات الاستباقية والتصدي للمخاطر الإرهابية التي مازالت قائمة.

وتمثل المناطق النائية على الجهات الغربية القريبة من الحدود الجزائرية مصدر قلق مستمر للجيش التونسي الذي يقوم بعمليات تمشيط منتظمة لتعقب مسلحين كانوا وراء تنفيذ هجمات خاطفة ضد دوريات أمنية وعسكرية وزرع الغام تقليدية.

وتنفذ عناصر إرهابية من حين إلى آخر عمليات سطو على المحلات السكنية لجمع المؤونة كما بدأت بتنفيذ إعدامات ضد مدنيين متعاونين مع الجيش.

ونشرت كتيبة عقبة بن نافع التي أعلنت مابعتها لتنظيم داعش في وقت سابق فيديو يصور إعدام راعيين اتهمتهما بالتخابر ضدها لمصلحة الأمن والجيش.

يشار إلى أن مجموعة مسلحة قطعت رأس طفل راع لم يتجاوز عمره 16 عاما، وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية بأن المجموعة الإرهابية قطعت رأس الطفل وأرسلته إلى أهله مع طفل آخر كان يرعى معه بجبل المغيلة.

تونس - ذكرت تقارير إعلامية، أمس الأحد، أن مواجهات مسلحة بين قوات الجيش التونسي ومجموعة إرهابية بجبل المغيلة بجهة سيدي بوزيد (وسط غرب تونس) أسفرت عن مقتل جندي وثلاثة عناصر متشددة في حصيلة أولية.

وقال المقدم بلحسن الوسلاطي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية إن المواجهات مازالت مستمرة وإن الوزارة "ستعلن حصيلة العملية العسكرية إثر انتهائها".

وتأتي المواجهات في المنطقة الواقعة بين سيدي بوزيد والقصرين إثر عمليات تمشيط واسعة تقوم بها وحدات خاصة من الجيش التونسي ردا على عملية إرهابية وقعت مساء الجمعة استهدفت طفلا راعيا من سيدي بوزيد وانتهت بقطع رأسه.

وفجرت العملية الإرهابية غضبا في تونس، كما أنها تزامنت مع الضربات الإرهابية التي هزت العاصمة الفرنسية باريس.

وعقدت خلية أزمة برئاسة الحكومة اجتماعا، أمس، بحضور وزير الداخلية والدفاع وعدد من القادة العسكريين والأمنيين لبحث الخطر الإرهابي المتزايد في المناطق السكنية المحاذية للمناطق الجبلية حيث تتحصن الجماعات المسلحة.

وجاء في بيان حكومي أن الاجتماع بحث تداعيات الهجمات الإرهابية التي جرت مساء يوم الجمعة في باريس وأوصى بتعزيز



«أميركا وبريطانيا تبدلان جهدا كبيرا لتحقيق التوازن بين خصوصية الإنترنت والأمن القومي، لكنهما في حاجة للحفاظ على القدرة اللازمة لتعقب الجماعات المتطرفة على الإنترنت».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«كل الأرقام تؤكد أن تنظيم داعش يستغل الإنترنت للتجنيد، حيث تم استقطاب غالبية المنضمين إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها تويتر».

مارك والإس
السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة

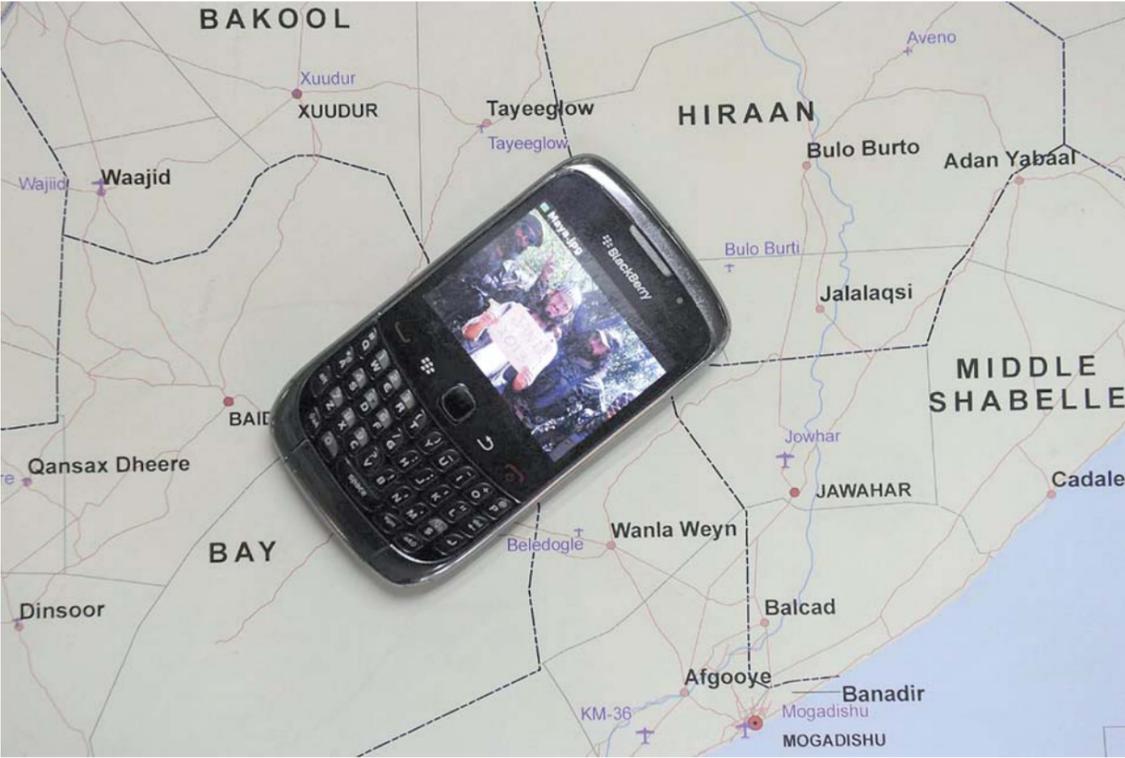


«الانتداب عن طريق الإنترنت أصبح إحدى وسائل داعش في الفترة الأخيرة، حيث أن التنظيم لم يعد يحتاج إلى مقاتلين عراقيين بل كذلك إلى الأجانب».

عليه العلاني
خبير تونسي في الجماعات المتشددة

الحرب على داعش برية وجوية ورقمية أيضا

● التنظيمات الجهادية أبرز المستفيدين من ثورة الإنترنت ● استباق الخطر الإرهابي يكون بمحاربته فكريا



المعركة الافتراضية ضد التنظيمات الجهادية توازي المعركة الواقعية أهمية

الرد على العدوان الإرهابي الرقمي يجب أن يكون بالأساس ردافكريا رقميا من نفس الطينة

وبالموازاة مع تطور الجهاد الإلكتروني ظهرت اللامركزية الرقمية لدى اتباع هذه التنظيمات، حيث شكلت مواقع اليوتيوب وفيسبوك وتويتر مجالات لإطلاق مبادرات فردية تتحرك بكل حرية، وبمعزل عن وصاية مباشرة لهذه التنظيمات. ولم يعد التنظيم الرئيسي هو وحده من يقوم بنشر الأبيات الجهادية، بل أتاح تحول الشبكة 0.1 إلى الشبكة 0.2 نوعا من التفاعلية سمحت للآلاف من المنصرين بالمشاركة في نشر مقاطع صوتية وخطابية وصور، وبالتالي بتنا تشهد تحولا في استخدام وسائط رقمية تسمح لهم بالمساهمة في المواقع، وتبادل المعلومات والوسائط في ما بينهم على نحو نشط، فيما لم يكن ذلك متاحا في مراحل سابقة.

وإذا كان الفضاء الرقمي التقليدي المكون من مواقع إلكترونية ومنابر، ما يزال يحظى بأهمية لدى التنظيمات الإرهابية العابرة للدول، فإننا نلاحظ توجها متزايدا نحو وسائط التواصل الاجتماعي، حيث يقوم العديد من المنابر الجهادية بنشر دليل رقمي يشرح فيه الفائدة الاستراتيجية المرتبطة به، أما إذا تأملنا دور الإنتاج الإعلامي، مثل دار «الاندلس» بالنسبة إلى تنظيم القاعدة، و«الملاحم» و«الفرقان» أو «مركز الحياة الإعلامي» بالنسبة إلى تنظيم داعش، فإنها جميعا تملك حسابات تويتر، ويتم تزويدها عن طريق نشر بيانات ومقاطع فيديو وإعلانات رسمية حتى تطل جمهورا واسعا.

مواجهة رقمية

وساعد التطور الكبير في مجال التكنولوجيا والإنترنت تنظيم الدولة الإسلامية على تحقيق الانتشار سريعا، حيث ينفرد التنظيم بنشر أكبر حجم للمضامين الرقمية المنشورة على الشبكة، وهي تجمع بين إنتاج رقمي نصي كما يتجلى في مجلة «دايق» الشبيهة بمجلة «دار الإسلام» الفرنسية، أو مجلة القاعدة «إلهام» (إنسباير)، ويتفوق في إنتاج شرائط الفيديو والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية على غرار «فجر البشائر» الذي يساعد أنصاره في تتبع رسائل التنظيم الموضوعة على تويتر. كما أن تتبع تغريداته تنفي باستخدام مكثف، حيث استخدم التنظيم 45000 حساب إلى حدود عام 2014، وبلغت تغريداته 100.000 تغريدة يوميا. ومن شأن مواجهة الشبكات الإرهابية في العالم الإلكتروني عبر الاستخدام المنظم للتكنولوجيا الرقمية أن يحد من تأثيرها، إذا ظهرت مواقع إعلامية وفكرية عربية ملتزمة تواجهها على الشبكة العنكبوتية، وذلك من خلال السعي إلى رفع الوعي العام للمواطنين والشباب، والرد على مزاعمها وأطروحاتها المضللة، والرد على العدوان الإرهابي الرقمي هو بالأساس رد فكري رقمي من نفس الجبهة.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

للقاعدة في جزيرة العرب، ودار «الفرقان» التابعة لتنظيم القاعدة في العراق، قبل أن يتم نشر مضامينها عبر منابر فرعية ومدونات ومواقع إلكترونية تابعة لجهاديين ومنصرين منتكرين على الشبكة.

وشكل العصر الرقمي الجهادي الثالث نزوة التفاعل الرقمي بين الجهاديين، حيث لا يقوم الأفراد الذين يرتادون هذه المنابر والمنتديات باستهلاك مضامينها الإعلامية فحسب، بل يشاركون أيضا وبشكل مكثف في انتشارها والقيام بتحويلها عبر واجهات فرعية صغرى موجهة لأعضاء من غير العرب. وبموازاة ذلك، ظهرت تدريجيا فضاءات جهادية رقمية موجهة للجمهور الغربي مثل المنابر الفرنسية «رباط دوت أورغ» و«منابر دوت أس أو أس» أو «انصار الحق».

استثمار مواقع التواصل الاجتماعي

المرحلة الرابعة بدأت منذ عام 2010 وهي مستمرة بالشكل الذي هي عليه اليوم، ويميزها تطور شبكات التواصل الاجتماعي التي صاحبها ظهور شبكة اجتماعية جهادية وصولا إلى استعمال الهاشغات، ممّا مثل تقدما في الإرهاب الإلكتروني، حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي تنوع أساليب الاتصال بمستخدمين جدا تجمعهم ميولات شخصية، وسهولة التعرف على مكونات شخصيتهم ومتابعة تحركاتهم. وقفزت الدعاية الجهادية من التعريف بأدبياتها إلى الاهتمام بإعداد بنوك معطيات تضم فاعلين محتلمين في حروبها غير التقليدية.

البناء المدعومة من واشنطن بتدريب المدونين وبعض الأفراد داخل سوريا على صحافة المواطن وغيرها من الأنشطة الإلكترونية لنشر المعلومات عن آخر التطورات.

وكشفت التجربة السورية عن جملة من المعطيات التي ترجح الدراسة أن تطبق في الصراعات المستقبلية عموما.

أولا قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على القيام بتغطية الأخبار في الوقت الذي تعجز فيه وكالات الأنباء التقليدية عن ذلك. وثانيا يتيح المجال الإلكتروني عدم الكشف عن الهوية، بما يسمح لأي شخص أن ينشر أي معلومات يرغب في إيصالها على أوسع نطاق، وإن كان هذا المعطى يمكن أن يدخل في خانة الميزة وخانة التجاوز، كل حسب الهدف المراد من العملية.

وثالثا في حالة قيام دولة ما بعمليات التخريب الإلكتروني ضد دولة أخرى، وإن كان الحل في هذه الظروف هو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية وفقا لميثاق الأمم المتحدة، إلا أن الدعوة أمام المحكمة تحتاج لإسناد الاتهام إلى فاعل بعينه، وهذا أمر عسير جدا نظرا لأن الفاعلين الإلكترونيين عادة ما يخفون هوياتهم الحقيقية. ورابعا من الممكن أن يخلق المجال الإلكتروني الفرصة لقيام حرب بالوكالة، وهو ما تخطط له أميركا ومختلف القوى المشاركة في الحرب السورية منذ بداية اندلاعها ولكنها تردّد مخافة التأثيرات الكارثية لذلك.

ومتواصل بين المدافعين والأنصار والراغبين في الالتحاق. ومع اندلاع الحرب الأمريكية على العراق، أصبحت هذه الفضاءات الرقمية معروفة لدى مناصري الجماعات الجهادية. وكانت تسهر عليها فيالق رقمية تقوم بتجنيد وتمويل ونشر الفكر الجهادي، والتدريب على آليات القتال والتنكر وصنع المتفجرات والمفخخات، وظهرت العشرات من المنابر خلال فترة ما بين 2003 و2010 ومن أبرزها «الحسبة» و«الإخلاص» و«الفلوجة» و«شموخ الإسلام» و«انصار المجاهدين». وبدورها أنشأت هذه المواقع منابر فرعية يديرها أفراد موزعون على جغرافيا متفرقة، ووصلت إلى أوروبا، أين تم تأسيس موقعي «شموخ الإسلام» و«انصار الحق» اللذين أشرف عليهما الفرنسيان نبيل عمديون ورومان لوتليي قبل أن تصدر العدالة أحكاما بحقهما، فيما واصل البعض الآخر هذه الدعاية عبر منتديات ومنابر أخرى مثل المنبر البلجيكي «منبر س.أ. س» الذي كانت تشرف عليه مليكة العروص، أو المنبر الجهادي «انصار المجاهدين» الذي أشرف عليه فيصل الراي في أسبانيا.

ومع تطور شبكة الإنترنت تطور استعمال التنظيمات الجهادية، ممثلة في القاعدة بالأساس، لهذه الشبكة العالمية والتي أصبحت أشبه بقاعدة إعلامية يتم من خلالها تقسيم العمل الدعائي والفكري والموضوعاتي عن طريق ما تصدده به التنظيمات الجهادية المتطرفة من بيانات وأشرطة مصورة ورسائل صوتية، تتكفل بها دور إنتاج مختصة كدار «الاندلس» بالنسبة إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، ودار «الملاحم» التابعة

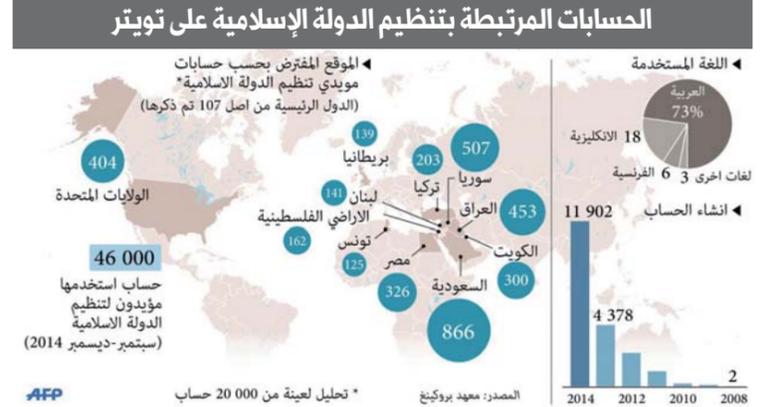
شكل التطور العلمي والتكنولوجي أحد أهم العوامل الفاعلة في انتشار جرائم الإرهاب عبر الإنترنت. فبعد الإرهاب التقليدي المرتبط أساسا بالعمليات الميدانية المباشرة، أصبح الفضاء الافتراضي مجالا جديدا لانتعاش النشاط الإرهابي عبر استثمار شبكة الإنترنت، والتي نجحت في توسيع دائرة عمل المجموعات المتطرفة على الصعيد العالمي.

د. حسن مصدق*

سلطت الإنترنت الضوء على «الجهاد». ويعدّ بيار أحمد، وهو خبير بريطاني من أصول باكستانية في تكنولوجيا المعلومات، من أوائل «الجهاديين الإلكترونيين»، حيث أسس سنة 1996 موقع «عزام. كوم»، يمجّد فيه المقاتلين في البوسنة والشيان وأفغانستان. وأسس شبكة تضم عدة مواقع مختصة في بث أخبار «جبهات الجهاد» على غرار «صوت القوقاز. نت» و«واقية. كوم»، وقد لعبت هذه المواقع دورا مهما في تجييش المسلمين الشباب في الغرب لدعم المجاهدين.

خلال المرحلة الرقمية الثانية استطاعت التنظيمات الجهادية استغلال مميزات الشبكة العنكبوتية بشكل مباشر، حيث اعتمد تنظيم القاعدة على الإنترنت وقام بتأسيس دار إعلامية حملت اسم «السحاب»، وهي مؤسسة مختصة في إنتاج مضامين إعلامية وأطلقت عدة مواقع يديرها التنظيم بشكل مباشر. وفي فبراير 2000 بادر تنظيم الجهاد المصري إلى إنشاء موقع «معالم الجهاد»، ثم قام بتأسيس موقع آخر بعد عدة أشهر، حمل اسم «الذئب. كوم» الذي أصبح لسان تنظيم القاعدة الرقمي. ومن ثم، تضاعفت العشرات من المواقع الجهادية بشكل سريع، لكنها كانت كلها تتعرض لهجمات إلكترونية أو يتلقى مستضيفوها طلبات بإيقافها من طرف السلطات. وكان في تلك الفترة من السهل على الحكومات حجب هذه المواقع المشتتة جغرافيا، وأيضا بسبب محدودية استعمال الإنترنت وغياب مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بما هو عليه الحال اليوم. وكان دارجا خلال تلك المرحلة ظاهرة منابر النقاش الإلكترونية، التي سرعا ما أصبحت، بين عامي 2003 و2004 وسائط إعلامية هامة للتنظيمات الجهادية.

المرحلة الرقمية الثالثة تتمثل في تمكن الشبكات الجهادية من التواصل السريع في ما بينها، حيث شكلت منابر النقاش رأس حربة لتواصل والتواصل، كما شهدت أوج نشاطها في تشبيك أعضاء التنظيمات عبر ربط دائم



تجربة الجيش الإلكتروني في سوريا تعزز فرضية نجاح الحروب الإلكترونية

على الوثائق وحركة البريد الإلكتروني، وأعدت توجيه المواقع والخدمات البريدية في محاولة لتشوية النظام السوري. وتقدّم الولايات المتحدة المساعدة للمعارضة السورية، حيث تقوم وكالات

النشطة من أميركا أيضا وهي الأخرى تعمل وفق هدف واضح في سوريا ألا وهو الحصول على قدر أكبر من المعلومات للتحلّل من بشار الأسد. وقامت هذه الجماعة بالاختراق أحد الخوادم الحكومية في سوريا واطلعت

القاهرة - تشير دراسة نشرت في المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة إلى أن جيش النظام السوري يعد الفاعل الأبرز في عالم الإنترنت اليوم في ما يتعلق بالصراع الدائر في سوريا. وقد أنشئ هذا الجيش لتقديم رسائل مؤيدة لنظام الأسد ومضادة للأنباء القادمة من الخارج، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقد قام بعدة هجمات «إلكترونية» تحقيقا لهذا الغرض، كما استخدم صفحته على فيسبوك لتجنيد أفراد جدد لإنشاء ما يشبه أكاديمية للقرصنة.

في المقابل تستخدم القوات المعارضة داخل سوريا المجال الإلكتروني أيضا في حربها ضد نظام الأسد. وقد تمكن القرصنة المناهضون للنظام من اختراق جملة من الصفحات والمواقع المؤيدة وحجب الخدمات عنها ونشر الكثير من المعلومات الخاصة للعموم. ومن أبرز هذه الاختراقات التي تم تنفيذها مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووكالات من وكالات الأنباء السورية.

وبرزت عدة مجموعات تنشط فيها القرصنة في ما يتعلق بالحرب السورية وأهمها جماعة «أونيموس» التي تعد إحدى أبرز القرصنة السوريين المعارضين والمستقرة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قامت باختراق حسابات إلكترونية متعددة في سوريا، وتشير إلى أن لها عملية مستمرة داخل سوريا. وجماعة «أوليفر تاكت»



القرصنة المناهضون للأسد تمكنوا من اختراق جملة من الصفحات المؤيدة

«إن فرنسا في حالة حرب وستضرب عدوها المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية بهدف تدميرها، وهذه الحرب أن تخاض على التراب الوطني وفي سوريا».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«تشعر الصين بصدمة شديدة بسبب الهجوم الإرهابي الذي وقع في باريس.. نحن ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي. الصين تقف مع فرنسا».

لي باو دونغ
نائب وزير الخارجية الصيني

«الهجمات المروعة في باريس أظهرت الحاجة إلى مبادرة مشتركة لإيجاد حل للحرب في سوريا لمكافحة التهديدات الوحشية التي يشكها تنظيم داعش وأتباعه».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

هجمات باريس تعيد ترتيب أوراق الحرب على داعش

● واشنطن تتطلع إلى دعم أوروبي في حربها ضد الدولة الإسلامية ● البرلمان البريطاني يعيق المشاركة العسكرية في سوريا



هل يفرض حدث باريس على دول العالم مراجعة سياساتها العسكرية ضد الإرهاب؟

سلسلة الهجمات الأخيرة حسمت الجدل الدائر حول ما إذا كان تركيز الدولة الإسلامية سيظل منصبا على الحرب في العراق وسوريا

المدنيين. ولم يتضح بعد ما إذا كان ضبط النفس سيستمر وما إذا كانت إدارة أوباما ستخفف بصورة عامة من قواعد الإشتباك التي وصفها بعض الأعضاء في الكونغرس وغيرهم بأنها مقيدة بشدة.

وقال المسؤولون والمحللون إن أحد الأسئلة الأخرى يتمثل فيما إذا كانت بريطانيا ستوسع نطاق الضربات الجوية وقدرات جمع المعلومات المحمولة جوا المستخدمة حاليا في سماء العراق وسوريا.

ولم توجه لندن ضربات للدولة الإسلامية في سوريا رغم ما يتردد عن حرص رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون على مثل هذه الخطوة التي تواجه معارضة من أعضاء البرلمان. وزاد تولى جيرمي كوربين رئاسة حزب العمال البريطاني مؤخرا المعروف بمواقفه المناهضة للتدخل في سوريا، وتوجيهه في مناسبات عديدة رسائل إلى نظيره كامبرون بالعدول عن هذا القرار، المسألة تعقيدا.

وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا شهدت ثلاث عمليات إرهابية بداية العام الحالي، بعد حادثة شارلي إيبدو، كانت هناك حادثتان أقل ضررا وتأثيرا، لتأتي هذه السلسلة من التفجيرات المرعبة التي أوقعت عددا هائلا من الضحايا. وتعتبر هذه التفجيرات الأقوى والأكثر دموية منذ أربعين عاما في أوروبا، وقد تجاوزت بشاعة تفجيرات مدريد 2004 التي راح ضحيتها 191 شخصا.

في مكتب التحقيقات الاتحادي الذي يعمل الآن لدى مجموعة سوفان الإستشارية "لا نفضلنا سوى أيام عن رحيل الحاملة الفرنسية واتجاهها إلى الخليج العربي لبدء توجيه ضربات. اعتقد أن فرنسا ستفعل المزيد".

وفي الشهر الماضي وافق أوباما على إرسال قوات خاصة إلى سوريا للتنسيق مع مقاتلي المعارضة على الأرض، وهو أمر كان مستبعدا من قبل. كما أمر بإرسال المزيد من الطائرات الأميركية إلى قاعدة أنجليك التركية.

ويقول مسؤولون أميركيون إنهم يجرون مشاورات مع الحلفاء بما في ذلك دول عربية لزيادة مشاركتهم في الحملة الجوية. كما تجري المحادثات حول احتمال قيام الحلفاء بشن قوات خاصة في العراق وسوريا.

وقال ريدل ومسؤولون أميركيون آخرون إن أحد الأساليب السريعة التي تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها أن تلجأ إليها هو زيادة الضغوط على قيادات تنظيم الدولة الإسلامية. وتتزايد مثل هذه الضغوط على نحو مطرد من خلال الضربات الموجهة بدقة في الأشهر الأخيرة.

وفي اليوم الذي توات فيه هجمات باريس نفذت الولايات المتحدة عملية قتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا العراقي أبو نجيل المعروف بوسام نجم عبدزيد الزبيدي.. وقبل ذلك بيوم واحد أعلنت مقتل الجهادي جون الذي تولى إعدام رهاثن غربيين كما اتضح من خلال تسجيلات الفيديو. يقول مسؤولون أميركيون إن مثل هذه الهجمات تظهر أن بوسع الولايات المتحدة أن توسع نطاق المعركة، وإن كانت الولايات المتحدة قد أجمعت حتى الآن عن القصف المباشر للمباني التي تمثل مقر التنظيم في عاصمته المعلنة الرقة في سوريا.

وقال مراقبون إن هذا يرجع في جانب منه إلى خطر وقوع خسائر بشرية كبيرة بين

شن ضربات ليس في سوريا بل في أوروبا ولا سيما في فرنسا". لكن يبدو أن دوائر الاستخبارات الأوروبية والفرنسية تحديدا لم تتمكن من تمثل توقيت تنفيذ هذه العمليات التي عادة ما ترتبط بمواقف مبالغ فيها خاصة بالعناصر الإرهابية دون غيرهم تحديدا سياتق حروبهم ضد خصومهم.

حاملة فرنسية في الطريق

كما زاد الجمهوريون الساعون للفوز بترشيح حزبهم لخوض انتخابات الرئاسة لعام 2016 الضغوط بعد هجمات باريس. فقد قال جيب بوش، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، إن الإرهابيين الإسلاميين يشنون "جهدا منظما لتدمير الحضارة الغربية" وإن الولايات المتحدة بحاجة لأخذ موقع القيادة في الحرب عليهم. وقال بوش في برنامج إذاعي مساء يوم الجمعة "هذه الحرب هي حرب عصرنا".

ومن الممكن أن تعزز فرنسا، التي وصفت الهجمات بأنها عمل من أعمال الحرب، مساهمتها في الحملة الجوية على أهداف الدولة الإسلامية على نحو سريع. وحتى قبل وقوع هجمات باريس أعلنت فرنسا أن حاملة طائراتها الوحيدة شارل ديغول ستتحج إلى الشرق الأوسط لتصل إلى المنطقة في 18 نوفمبر. وقال مارتن ريردون المسؤول السابق

سوريا من مواصلة رحلتها نحو تحقيق السلام.

وقد كان وزير الخارجية السعودي أشد وضوحا وتصميما حين أكد أن المملكة لن تتوقف عن عملها على إبعاد بشار الأسد بكل الوسائل، وستواصل دعم قوى المعارضة السورية، دون أن يسقط الاحتمال العسكري من الحسين، وهو ما يعيدنا إلى الأخبار التي تم تداولها على نطاق واسع بالتزامن مع انطلاق عاصفة الحزم في اليمن ضد متطرفي الحوثي وجماعة المخولع صالح، عن أن الرياض قد تقدم على خطوات حاسمة في سوريا إن فشل المجتمع الدولي في وضع حد لمعاونة السوريين. وإذا كانت الأنظار قد اتجهت إلى فرنسا الجريحة لانتظار ما ستقرره من رد مناسب على هجمات ليلة الثالث عشر من نوفمبر عشر من سبتمبر التي ضربت الولايات المتحدة الأميركية عام 2001 وما أعقبها من تطورات بدأت تستعد بشكل أو بآخر. ومن المؤكد والحالة هذه أن باريس مقبلة على توسيع إطار عملياتها ضد التنظيم سواء في سوريا أم في العراق، وهي بكل تأكيد لن تغير قناعاتها الراسخة بأن الأسد خطر على السلام، وهي التي كانت قد وصفته مرارا وتكرارا بمجرم الحرب، وكانت من أول المطالبين برحيله، وهي لن تقبل به شريكا في مكافحة الإرهاب الذي كان سببا في انتشاره ووصوله إلى أراضيها دون أدنى شك.

كثف تنظيم الدولة الإسلامية من هجماته خارج العراق وسوريا كان آخرها عملية شملت أماكن متفرقة من العاصمة الفرنسية باريس. ونجح بذلك في تحقيق أحد أهدافه المتمثلة في بث الرعب داخل الدول التي تحاربه، ولكنه فشل في الضغط على الحكومات للتراجع عن عملياتها بل يبدو أنه قد حفزها على ضرورة مضاعفتها.

نقل الجهاديين لحربهم إلى أوروبا لم تكن مفاجئة بالنسبة إلى فرنسا التي اقتحمت مؤخرا مستنقع الأزمة السورية

وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجمات التي وقعت يوم الجمعة وأسفرت عن سقوط 129 قتيلًا في باريس في أسوأ عمليات من نوعها في فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي الأسابيع الأخيرة وقعت هجمات كبرى أعلن التنظيم أيضا مسؤوليته عنها، فقد أسفر تفجيران انتحاريان في الضاحية الشيعية في جنوب بيروت عن مقتل 43 شخصا. كما لقي 224 شخصا مصرعهم عندما سقطت طائرة روسية في شبه جزيرة سيناء المصرية، فضلا عن تبنية العملية التي أودت بحياة 102 شخص وإصابة أكثر من 500 آخرين بجروح في هجوم انتحاري خلال تجمع سلمي أمام محطة القطارات في أنقرة. وقالت ديان فاينستين عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، وهي أكبر الديمقراطيين في لجنة المخابرات بالمجلس، "قد اتضح أن إستراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما التي تقوم على شن ضربات جوية محدودة، وتقديم الدعم لقوات برية في سوريا والعراق ليست كافية لحماية بلادنا وحلفائنا". وأضافت "القتال يمتد بسرعة خارج العراق وسوريا، ولهذا السبب يتعين علينا أن نقل الحركة إليهم".

وقال بروس ريدل وهو خبير سابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية في شؤون المنطقة وعمل مستشارا لأوباما "إن سلسلة الهجمات الأخيرة حسمت الجدل الدائر حول ما إذا كان تركيز تنظيم الدولة الإسلامية سيظل منصبا على الحرب في العراق وسوريا"، مضيفا "هذا يغير قواعد اللعبة من هذا المنطلق. فقد كان هناك من يتجادلون عما إذا كانت الدولة الإسلامية ستظل مركزا على الوضع المحلي أم ستتحج للتوسع على المستوى العالمي. واعتقد أن الجدل انتهى الآن".

ولم تكن خطوة نقل الجهاديين لحربهم من الشرق الأوسط إلى أوروبا في فترة لاحقة مفاجئة لاسيما بالنسبة إلى فرنسا التي اقتحمت مؤخرا مستنقع الأزمة السورية. وسبق أن ذكر جان إيف لوردان وزير الدفاع الفرنسي في تصريحات تعود إلى منتصف شهر سبتمبر الماضي "يجري تدريب مقاتلين على الأراضي السورية تكمن مهمتهم في

لننن - من المرجح أن تؤدي هجمات باريس الإرهابية إلى بلورة رد عسكري عالمي أقوى على تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن فشلت الحرب الجوية التي تقودها الولايات المتحدة منذ أكثر من عام في احتواء التنظيم الذي ثبت أنه يمثل خطرا متزايدا على المستوى العالمي.

وتتعرض الولايات المتحدة - التي توجه إليها منذ فترة طويلة اتهامات بأنها تتخذ نهجا تدريجيا إزاء التصدي للتنظيم - لضغوط سياسية متنامية في الداخل والخارج لبذل المزيد من جهودها، ومن المتوقع أن تعكف على دراسة سبل تصعيد الحملة بما في ذلك توسيع نطاق الضربات الجوية.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية، برأي المراقبين، قادرة على توجيه ضربة قاضية ضد تنظيم داعش في سوريا بعد أن نصبت نفسها لقيادة الحملة العسكرية التي تستهدفه. وقد تم شن غارات جوية يومية، لكنها لم تكن بالفاعلية والدقة المرجوتين، ولم تحقق نتائج كبيرة. وبالتالي غذى عدم نجاح الحملة العسكرية الاعتقاد بأن الولايات المتحدة أصبحت الآن جزءا من المشكلة، ما أعطى روسيا مساحة لتبرز كلاعب مهم على الساحة في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية وفي الأزمة السورية عموما على حساب واشنطن. ويقول مسؤولون أميركيون إن واشنطن تتطلع إلى حلفائها لاسيما الأوروبيين والعرب لزيادة مشاركتهم العسكرية في الحرب في كل من سوريا والعراق. وما زال من غير الواضح ما إذا كانت باريس وواشنطن ترغبان في توسيع مجال مشاركتيهما العسكرية الحالية بشكل كبير في ضوء العزوف الشديد عن الانزلاق إلى حرب برية واسعة النطاق في الشرق الأوسط.

تصاعد العمليات ضد داعش

لكن الرئيس باراك أوباما خصص المزيد من الإمكانيات للقتال في الأشهر الأخيرة ويرى أعضاء في الكونغرس وخبراء في مكافحة الإرهاب إن هجمات باريس ستعزز الآراء المؤيدة لاستخدام المزيد من القوة العسكرية.

إن كان الموقف الرسمي الفرنسي الأولي يتجه نحو رفع مستويات مشاركتها في الحرب ضد داعش وربما سنشهد حضورا أكبر لباريس في الحملة العسكرية القادمة. وقد أكد مانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي بعد التفجيرات الأخيرة التي تنبأها تنظيم الدولة الإسلامية، أن فرنسا "في حالة حرب"، وستضرب عدوها لأجل تدميرها في إشارة إلى تنظيم "الدولة الإسلامية".

الأسد يستثمر تفجيرات باريس

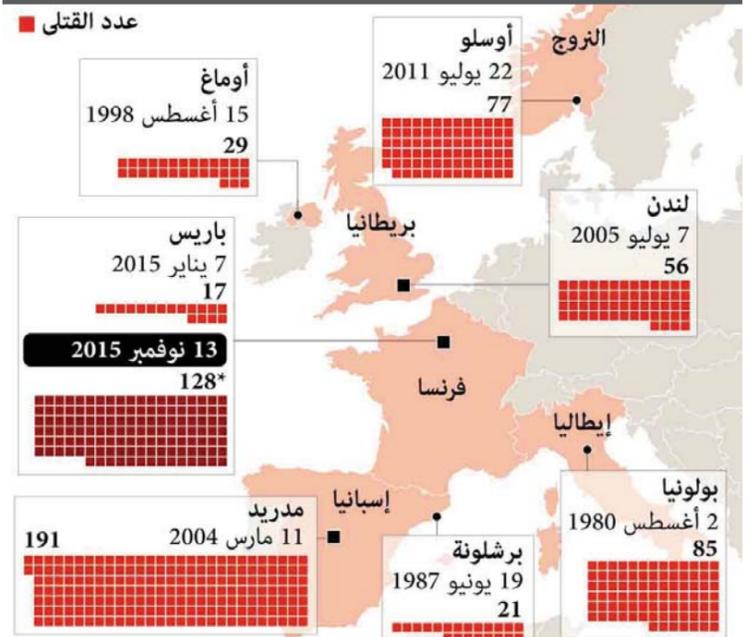
إعلامه بتفاخر غير طبيعي، إلا أنه بدا مطمئنا، إلا أن الغرب، وفرنسا على وجه الخصوص، سيطوي صفحة تقيده المستمرة منذ خمس سنوات تقريبا، وسيوجه كافة نيرانه باتجاه تنظيم داعش. وتبدو الصفة راحة وموفقة كليا وهو الذي حاول ومنذ انطلاق الثورة في ربيع العام 2011 تسويق هذه البضاعة التي يعرف كليا بأنها بضاعة رائجة في الغرب وستلقى سوقا في الوقت المناسب لها، وعليه فإن أحداث باريس الدامية تشكل بالنسبة إليه طوق نجاة لتصريف بضاعته، وبخبرة من تاجر سنوات بقضايا المقاومة والممانعة وبقيضية فلسطين، فإن الأسد يأمل أن تشتري الدول الكبرى بضاعته بمعية السمسار الروسي الذي ساعده أحداث باريس بالمقابل على أن يتوهم بأنه يستطيع قلب الطاولة على المجتمعين في فيينا ليصير الأسد جزءا من الحل بدل أن يكون جزءا من المشكلة. لكن هل ستفجع هذه العملية الخاسرة حقا؟ وهل يدرك بشار الأسد أنه لا يستطيع إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وإعادة تجميع السوريين في الحضيرة؟ الأفعال تشير إلى أن حاكم دمشق يعيش في وهم كبير، وأنه ورغم محاولاته الكثيرة لن يستطيع لوي ذراع المجتمع الدولي، والأهم المحيط العربي إعادة تدوير نظامه وإنتاجه وفقا لصنع جديدة، وهذا ما أكده وزير خارجية كل من السعودية وقطر عقب اجتماعات فيينا 2 اللذان أكدا أن نظام الأسد لا بد أن يغادر المركب كي تتمكن



تأثر الزعزوع

قد تكون المصادفة وحدها هي التي قادت وفدا برلمانيا وإعلاميا فرنسيا إلى القيام بزيارة لسوريا ولقاء رأس النظام في دمشق عشية سلسلة من الأعمال الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس وأودت بحياة 129 شخصا وأدت إلى جرح مئات آخرين، والتي وكما كان متوقعا أعلن تنظيم داعش الذي ينشط بشكل كبير في كل من سوريا والعراق مسؤوليته عنها متوقعا مدنا وعواصم أخرى بمزيد من الأعمال الإرهابية، وهي المصادفة نفسها التي جعلت رأس النظام يدلي بتصريح صحفي صبيحة انعقاد مؤتمر فيينا 2 الذي يبحث عن حلول للأزمة السورية، والذي سيفضي إلى إنهاء حكم عائلة الأسد، وإلغاء العبارة الأثيرة لدى جمهوره "الأسد إلى الأبد". وقد قدم الأسد من خلال تصريحاته الصحفية التي لم يخف فيها تشفيه بما حل بباريس نصائح للحكومة الفرنسية، وللرئيس الفرنسي تحديدا في كيفية التعامل مع الإرهاب، معتبرا أنه ونظامه اتقنا بشكل كبير تخليص سوريا من الإرهابيين، بل وهو لم يجد ضيرا في أن يوجه انتقادا للرئيس الفرنسي معتبرا أنه فشل في حماية "شعبه" ولم يقدم أي شيء يذكر خلال سنوات حكمه. وعلى الرغم من الفتنازي التي ميزت حديث رأس النظام، والتي رددتها وسائل

الهجمات الأكثر دموية في أوروبا منذ العام 1980





«العلاقة بين داعش والأسد توضح أنهما قلما يستهدفان بعضهما، الأسد وداعش خصمان نظريا أكثر من كونهما خصمان فعلا، ولم يظهر أي منهما اهتمامه بوقف القتل».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

«ما عانت منه فرنسا يوم الجمعة، نعانى منه نحن كمسلمين أكثر من ذلك في بلداننا وهذا يستدعي أن نتعاون من أجل مواجهة هذا الفكر الإرهابي الضال الذي يستهدف الجميع دون استثناء».

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي

«ندعو الدول التي تسعى إلى مكافحة الإرهاب للإسراع في تحقيق انتقال سياسي في سوريا، فنظام حكم جديد يبدأ بتشكيل هيئة حكم انتقالية هو القادر على القضاء على الإرهاب».

هشام مروة
نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض



«غزوة باريس»... والنظام السوري حاضنة «داعش»



رأي

مع كلام العاهل الأردني عن «حرب عالمية ثالثة» وتأكيدِه أنَّ على «كل دول العالم أن تخوض معا» الحرب على «داعش» و«بوكو حرام» و«حركة الشباب» والحركات المتطرفة في ليبيا ومناطق أخرى.

مقلما غيرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 أميركا، ستغير أحداث الثالث عشر من نوفمبر 2015 فرنسا. ما لن يتغير هو السياسة الواضحة لباريس التي تعرف قبل غيرها ما هو «داعش» ومدى ارتباطه بالنظام السوري وحلفائه. تعرف باريس أيضا أن لا بد من المقاربة الشاملة في سياق «الحرب العالمية» الثالثة التي يخوضها العالم. هناك ما سيتغير أيضا، بما في ذلك للأسف الشديد نظرة أوروبا إلى المسلمين التي ستترافق مع صعود اليمين المتطرف في كل مكان. سنشهد ذلك في فرنسا خصوصا حيث لم يعد مستبعدا أن تخلف مارين لوبان فرنسوا هولاند.

ما لن يتغير، بكل تأكيد، هو القناعة الفرنسية التي لن يزعزجها بشار الأسد وحلفاؤه. تقوم هذه القناعة على أن «داعش» والنظام السوري وجهان لعملة واحدة... ولكن هل في العالم من يريد التخلص من «داعش»، أم المطلوب التخلص من سوريا كما يرغب في ذلك بنيامين نتانياهو الذي كشف حقيقة الموقف الإسرائيلي خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، عندما تحدث عن متعة التفرج على استمرار الحرب الداخلية في هذا البلد في ظل النظام القائم؟

عراقية مثل الموصل التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة... بواسطة ثلاثة آلاف مقاتل! المؤسف أن «داعش» سينمو أكثر وستزداد خطورته لسببين على الأقل. الأول غياب حملة عسكرية جديّة عليه. ما يؤكد ذلك أن الأفراد شنوا حملة جديّة على «داعش» في سنجار بدعم أميركي. كان النجاح حليفهم، في حين كل ما تفعله الحكومة العراقية برئاسة الدكتور حيدر العبادي يصبّ في خدمة «داعش»، وذلك بغض النظر عن النيات الطيبة أو غير الطيبة للعبادي.

من دون مقاربة شاملة، تغطي غير منطقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تأخذ في الاعتبار ضرورة التخلص من النظام السوري أولا، لا مجال لنجاح في الحرب على «داعش». عندما يمنع «الحشد الشعبي» الذي ليس سوى مجموعات ميليشيات مذهبية تابعة لإيران أهل تكريت من العودة إلى بيوتهم، يتبين أن هناك رغبة في دعم «داعش» وإبقائه في الواجهة. لا يمكن لمثل هذا الشعور بالعجز والقهر والإذلال لدى السنة العرب، إن في سوريا أو في العراق، أي في بلدين عاشا سنوات طويلة في ظل دكتاتوريات، سوى أن يولد مجتمعات مريضة مستعدة لاحتضان «داعش».

كان الملك عبدالله الثاني الذي أعطى الإشارة الأولى لخطورة المشروع التسوعي الإيراني في المنطقة في العام 2004، عبر كلامه عن «الهلال الشيعي»، وهو كلام سياسي لا علاقة له بالمذهبية من قريب أو بعيد، دليلا على وجود من يستوعب دخول الشرق الأوسط مرحلة جديدة. الآن، يتراقص صعود «داعش»

تقاتل إلى جانبه. ولذلك ليس غريبا رد فعل رئيس النظام على جريمة باريس، التي جاءت عشية لقاء فيينا المخصص لسوريا. ما زال بشار يعتقد، هو والذين يقفون خلفه، أن ما شهدته باريس كفيل بجعل الغرب يغير موقفه من نظامه!

لمرة الألف، كلما طال عمر النظام السوري، كلما ازدهر «داعش» ومن على شاكلته «داعش». ما يعيق الحرب على «داعش» غياب الرغبة الجديّة في التصدي له، لا في سوريا ولا في العراق. جاء التدخل العسكري الروسي ليعطي دفعا لهذا التنظيم الإرهابي. معظم الضربات الجوية الروسية استهدفت «الجيش الحر» ومجموعات أخرى تقاتل قوات بشار والمليشيات المذهبية الداعمة لها. مثل هذا التصرف الروسي، الذي لا يأخذ في الاعتبار ضرورة التخلص من بشار الأسد أولا، يصبّ في خدمة «داعش» لا أكثر ولا أقل.

لا يكفي التدرع بشن حرب على الإرهاب مثلا بـ«داعش» كي يكون الوجود العسكري الروسي في سوريا فعّالا في هذه الحرب. لهذا الوجود نتائج عسبية، بل سلبية، لا لشيء سوى لأنه يزيد من النخمة على النظام ويعزز الشعور باليأس وصعود الغرائز المذهبية لدى معظم السوريين، تماما مثل الشعور الناجم عن انغماس «حزب الله» في الحرب السورية بحجة مواجهة «التكفيريين» في عقر دارهم. تصعب مواجهة «داعش» من دون معالجة الحواضن التي تؤمن تمدد هذه الظاهرة المرضية التي تقف قبل كل شيء من الغرائز المذهبية، كما الحال في العراق. من كان يتصور أن «داعش» سيتمكن من احتلال مدينة

«داعش» في كل مكان. فكر «داعش» وإرهابها في كل مكان. ضرب التنظيم الإرهابي في سينا. قبل أيام، استهدف «داعش» الطائرة الروسية التي كانت تقل سياحا من شرم الشيخ إلى موسكو، ثم ضرب في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي باريس يومي الخميس والجمعة الماضيين.

هناك رابط بين الجرائم الثلاث. يتمثل هذا الرابط في وجود حواضن لـ«داعش» الذي في أساسه النظام السوري. هذا النظام الذي يقف وراء خلق هذا الوحش معتقدا أنه يستطيع استخدامه لتبرير وجوده.

وهذا يفسر مسارعة بشار الأسد إلى تعزية فرنسا، بعد ساعات من «غزوة باريس» والكلام في سياق التعزية عن سياساتها والسياسات «الخاطئة» للغرب عموما تجاهه وتجاه نظامه. نعم، هناك سياسات «خاطئة» مارسها من لم يدعم وجهة النظر الفرنسية الحازمة من النظام السوري. في أساس هذه السياسات «الخاطئة» الغضبي عن جرائم نظام أقلوي عاش نصف قرن على الاستفادة من الإرهاب والاستثمار فيه تحت شعاري «المانعة» و«المقاومة».

مرة أخرى، يكشف النظام السوري ارتباطه بـ«داعش» ورهانه عليه من أجل إعادة تأهيله. لم يدرك بشار أن لا شيء يمكن أن يعيد تأهيله وتأهيل نظامه، لأن مشكلته ليست أساسا مع فرنسا والغرب أو إدارة باراك أوباما، التي تفعل كل شيء من أجل التمدد لبقائه، بمقدار ما أنها مع الشعب السوري أولا وأخيرا. قبل كل شيء، إن «داعش» لم يهبط من السماء. «داعش» في سوريا والعراق أولا قبل تمدده بعد ذلك في كل الاتجاهات وصولا إلى باريس، وما بعد باريس. كانت لـ«داعش»، ولا تزال لديه، محطات إرهابية في لبنان ومصر وليبيا وتونس واليمن والكويت والمملكة العربية السعودية... ولا شك أن الاتي أعظم. كانت نقطة التحول في نمو «داعش» القرار الذي اتخذته باراك أوباما بالإبقاء على النظام السوري، أو على الأصح استنزاف سوريا وتقنيته. حصل ذلك في أغسطس من العام 2013، عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي في حربه على السوريين.

كان قبول أوباما بنصيحة فلاديمير بوتين، القائمة على الاكتفاء بتسليم النظام لمخزونه الكيميائي، بمثابة نقطة انطلاق لـ«داعش». استفاد «داعش» أول ما استفاد من رغبة النظام في تصوير نفسه بأنه يخوض حربا على «الإرهاب» وليس على الشعب السوري. فجأة صار «داعش» في الواجهة. بات «داعش» يسيطر، بقدرة قادر، على قسم كبير من الأراضي السورية. شن هجمات على المعارضة المعتدلة، خصوصا «الجيش الحر». لم يستهدف في أي وقت القوات التابعة لبشار والمليشيات المذهبية اللبنانية والعراقية التي تساندتها. كان النظام يجد طريقة لشراء النفط الذي تنتجه المناطق التي تحت سيطرة «داعش»!

كان «داعش» في كل وقت خير حليف للنظام السوري وللمليشيات المذهبية التي

خير الله خير الله



من دون مقاربة شاملة، تغطي غير منطقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تأخذ في الاعتبار ضرورة التخلص من النظام السوري أولا، لا مجال لنجاح في الحرب على «داعش»

11 سبتمبر الباريسي

ممكن أن أسوق مثلا ربما بنفعا في تلمس احترام الوجود البشري؛ بعد دخول القوات العراقية إلى الكويت في يوم 2 أغسطس 1990 وبعد عشرة أيام فقط من هذا التاريخ أي في يوم 12 أغسطس، أصدرت القيادة العراقية حينها، مبادرة مفادها: لماذا لا نبدأ بحل كافة مشاكل المنطقة دفعة واحدة ومنها الحقوق المستلمة من كل الأطراف وإيقاف الحروب ونزع السلاح والحد من المخاطر الكامنة، القائمة منها والمحتملة، وما أكثرها.

كان جواب أميركا وحلفائها، رفض المبادرة قبل مناقشتها أو النظر فيها، ربما يعتقد بعضهم، أن الرد كان في سياق واقع سياسي أفرزته أزمة احتلال الكويت، لكن لا يمنع من الإشارة إلى أن أميركا وحلفاءها ينظرون إلى مبادرة مثل هذه، كخيار سياسي وشرطة من شطحات الرومانسية الثورية التي يتمتع بها بعض القادة في عالمنا الثالث، لأنهم يتبعون مصالحهم وتقاسم نفوذهم، وكثير من مصائبنا تصب في مجرى فوائدهم الاقتصادية والسياسية.

تضحيات الإنسانية كبيرة، ونزيف دمها لن يتوقف، لأننا لا نريد أن نرى حقيقة أننا نشترك في إنتاج التعصب وعدم حب الحياة، عندما نصنع الحواجز والفوارق بين البشر ونوع وطبيعة مستويات الدول. منذ سنوات والعالم يتأرجح في المفاضلة بين إقالة حاكم من منصبه، أو إقالة شعب من الحياة، وينام ملء جفونه، وفي العراق تتساقط المدن والناس بأيدي الإرهاب بعد تنصل المحتل الأميركي عن التزاماته. فرنسا، بعد 13 نوفمبر 2015، عليها واجب، إعادة العالم إلى سكة إنسانية مجبلة.

* كاتب عراقي

المسبوق باتجاه دول الاتحاد الأوروبي. الكوارث الثلاث، التي ارتبطت بذاكرة 11 سبتمبر، لا ينبغي بعد الآن أن يتم التعامل معها فقط في إطار العمل الأمني والعسكري وتحالفات الردع والملاحقات، وما يمكن أن ينتج عنها من زيادة من كراهية للغرب عموما أو ما يعرف بدول الشمال، إنما أيضا بإعادة صياغة وتأسيس مقاربات شاملة مع دول العالم الثالث.

المقاربات، في تقليل الشماليين من روح التعالي والهيمنة وازدواج المعايير واستغلال القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، وممارسة أدوار عدم الإنصاف أو اللامبالاة تجاه معاناة شعوب الجنوب المتهاكلة، إما تحت أنظمة حكم دكتاتورية وظلامية وفاشلة بكل معنى الكلمة، وإما لانغماسها في اليأس واندفاعها دون رؤية لمستقبلها، ولجوئها إلى خلق الأعداء والصراعات تحت المسميات الرائجة وتمديد صلاحية العمل بها، لأنها ترضي الأطراف الحاكمة والشعوب مسلوقة الكرامة والإرادة لفقرها وتخلفها.

وعلى الرغم من النص القرآني في سورة الحجرات «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» ونصوص تقرب من المعنى في الأديان الأخرى، إلا أن شعوب العالم يبدو أنها لم تتعارف حتى الآن، وشواهد ذلك، الحروب المستمرة وخلق النزاعات المسلحة وظهور التطرف ونشوء الجماعات الإرهابية وتصنيع الأسلحة التي تهدد مستقبل الأرض. ما تنتشه من مصالحة تاريخية لا يتم أبدا دون اكتشاف الآخر والتعرف عليه، وتهشيم الأحقاد المتصلة بالتعليم وتغذية النفس البشرية بالقسوة تجاه من لا ينتمي إلينا بالدين أو القومية أو اللغة، وصولا إلى تفرعات المذاهب والمصالح.

فرنسا كتبت في ديباجة دستورها عام 1958 في عهد الجنرال شارل ديغول «إن فرنسا جمهورية واحدة موحدة لا تتجزأ، علمانية، ديمقراطية، تضمن العمل الأمني والعسكري المساواة فيما بينهم أمام القانون دون أي تمييز من حيث الأصل، أو العرق، أو الدين، إنها تحترم كل العقائد الإيمانية أيا تكن».

ولأنها علمانية خالصة 100 بالمئة، فإنها، أي فرنسا، اعترضت على تضمين دستور الاتحاد الأوروبي أي إشارة إلى الإرث الديني لدول الاتحاد، ومعروف أن الأمور الدينية وتفرعاتها تابعة إلى وزارة الداخلية الفرنسية، ويعيب بعضهم على فرنسا، حتى من المفكرين والفلاسفة، الانحياز الكلي للعلمانية بما يرتقي إلى دكتاتورية القوانين الصارمة في تطبيقات الفكر العلماني.

لا يخيب عن بالنا تشبيه زعيمة اليمين المتطرف، ماري لوبان، صلاة المسلمين في الأماكن العامة والشوارع في فرنسا، بالاحتلال النازي، وما تعرضت له من استدعاء للوقوف أمام المحكمة ثم تبرئتها استنادا إلى فقرة «حرية التعبير»، وفي واقع التوثيقات الانتخابية ستصاعد نسب المؤيدين لحزبها بعد يوم الجمعة الدامي وبراماتيكية الضربات الانتحارية وعدد الضحايا من الأبرياء.

الدلالات والإشارات سنتجه إلى تأييد معاداة لوبان للهجرة واللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي والغضبي عن الممارسات والطقوس الدينية خارج دور العبادة. نتنظر ردود الفعل الحاسمة للمجتمع الدولي من قضية الإرهاب مع مخاوف من استغلالها لإدانة المواقف الفرنسية الراضية لبقاء الرئيس السوري في الحكم بعد كل جرائمه ضد الشعب التي كان من آثارها تنامي الإرهاب وتهجير الملايين واندفاعهم غير

المتغيرات تأتي بعد انفجار الحدث التاريخي، ليتم الفصل بين ما قبل وما بعد، وكان يوما مشهودا في 11 سبتمبر 2001 باستهداف برجَي التجارة العالمية في نيويورك، ومن نتائج المريعة احتلال أفغانستان، ثم العراق وتداعي الشرق الأوسط. 21 أغسطس 2013 وقعت مجزرة الهجوم بالسلاح الكيميائي على الغوطة شرق دمشق، وأطلقت عليها 11 سبتمبر الشامي وكانت فاصلا بين معادلات الأزمة السورية، وموقف العالم منها.

11 سبتمبر الباريسي في 13 نوفمبر 2015، صدمة، سيتم استيعابها لكن نتائجها وتفاعل وقائعها على الأرض، ستكون كما هو مقترض، حاسمة في الصراع مع الجماعات المسلحة ضمن توصيف الإرهاب العالمي أو غيرها، ولن نتجو من ذلك الزعامات الراحية لما يسمى بالعرف الشرعي للدولة كما في حالة النظام السوري، الذي استغل التراخي في المواقف الدولية من أفعال لتوجيه الأضطر بعيدا عن الواقع السياسي الهزيل وحصره في مكافحة الإرهاب المتنامي في المنطقة لإطالة أمد حكمه من خلال تعويم الرؤية الدولية بما يخدم النظام والتدخلات الإيرانية ومليشياتها الطائفية، وهما جهتان تستفيدان من أي عملية إرهابية صادمة، خاصة خارج حدود تمدد الإرهاب الجغرافي في العراق وسوريا أو في اليمن أو شمال أفريقيا.

ما توقفت عنده أثناء المساة الفرنسية كلمة قصيرة للرئيس الأميركي باراك أوباما، وما قاله بان أميركا ستجلب المطلوبين في هذا العمل الإرهابي وتقديمهم إلى القضاء الفرنسي، وكأنها محاولة اغتيال أو جريمة جنائية، لم يفلت مرتكبوها من قبضة أجهزة الأمن والمخابرات العابرة للأطلسي.

حامد الكيلاني



11 سبتمبر الباريسي صدمة، سيتم استيعابها واحتواؤها لكن نتائجها وتفاعل وقائعها على الأرض، ستكون كما هو مقترض، حاسمة في الصراع مع الجماعات المسلحة ضمن توصيف الإرهاب العالمي أو غيرها

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الاعتداءات الفاشمة التي طالت باريس هذه الأيام تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الإرهاب لا ووطن له وأنه تحول إلى وباء عالمي يستوجب توحيد كل الجهود لمواجهته ودرجه».

عبد الرحيم علي
عضو مجلس النواب المصري



«هناك احتمال أن يكون تنظيم الدولة اخترق صفوف اللاجئين وأرسل عناصر مدربة نفذت هجمات منسقة في باريس بالتنظيم الإرهابي أممي وله إرهابيون من جنسيات مختلفة».

عمر عاشور
أكاديمي وباحث مصري في الشؤون الأمنية

المعايير المختلة للإرهاب

يتم التعامل بها مع الإرهاب الذي يضرب هنا وهناك، دون أن يدري أحد أين سيكون الهدف التالي. الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها اتفقوا، صراحة أو ضمنياً، منذ أحداث سبتمبر 2001 على فكرة تصدير الإرهاب إلى دول بعيدة، أو بمعنى أدق محاولة حصره خارج دولهم، فجرت الحرب على أفغانستان ثم العراق، وتركت التنظيمات الإرهابية تنمو وتكبر في كليهما، وتم توفير ملاذات آمنة لها في الصومال ونيجيريا ومالي والنيجر، ثم سوريا وليبيا وغيرها، على أمل أن يوجه الإرهابيون، من أمثال القاعدة وشباب والمجاهدين ويوكو حرام وداعش وأنصار الشريعة.. ضرباتهم وقنابلهم وانتحاريهم إلى صدور الحكام والشعوب العربية والإسلامية، ويكتفوا بهذه الأهداف، دون أن يفكروا في نقلها إلى دول غربية.

مرت بضعة سنوات، بدت فيها الولايات المتحدة، والدول الأوروبية، في مأمن من الحركات المتطرفة، باستثناءات قليلة، مثل حادث شارلي إيبدو في فرنسا أيضاً، الذي كان بمثابة جرس إنذار، يشي باحتمال أن تكون دول أخرى هدفاً قادمًا، خاصة أن خطاب زعماء التطرف، من نوعية أيمن الظواهري وأبو بكر البغدادي، امتلأ بالوعيد، وحذر من أن العرب محطته المقبلة.

النتيجة أو الدروس التي يمكن التوقف عندها، مليئة بالمعاني السياسية والأمنية، أبرزها أن لا أحد يستطيع أن يكون في مأمن تماماً، أو بعيداً عن الإرهاب، لأن شبحة أصبح يطل على أماكن كثيرة، وأن السياسات المتصادمة، والحلول الفردية، والأهداف الخفية، التي تطفئ على ممارسات دول كثيرة لم يعد لها مجال، كما أن قدرة البعض على السيطرة على مفاتيح

وجود عمل إرهابي أدى إلى سقوط الطائرة الروسية فوق صحراء سيناء المصرية، وبدلاً من أن يعامل خطابهم للتضامن مع مصر، والتكاتف معها لمواجهة الغول الذي يهدد بقاعاً كثيرة في العالم، اتخذوا من العمل الإرهابي المفترض، ذريعة لصب غضبهم واتهاماتهم، ليس فقط على التقاعس الأمني في مطار شرم الشيخ، الذي أقلعت منه الطائرة الروسية، بل جرى التعميم على جميع المطارات في مصر.

لا أقصد الدفاع عن مصر، ولا التهوين من مخاطر الإرهاب الذي يضرب فيها بكل قوة منذ أكثر من عامين، لكن ما قصدته، الوقوف عند ازدواجية المعايير التي أصبحت فاقعة في هذا الملف، وكأن المطلوب أن يظل الالتباس موجوداً ومسيطرًا، باعتباره يمنح البعض نوافذ للهروب من المحاسبة عند الحاجة.

فما معنى التفرقة الحاصلة في خطاب بعض القوى بين الإرهاب الذي يقوم به داعش وجبهة النصرة في سوريا؟ ولماذا لا يتم التعامل مع الإرهاب الذي تقوم به الميليشيات الشيعية والسنية في العراق على قدم المساواة؟ وكيف نفهم تشكيل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب في كل من العراق وسوريا، ولا يتم التعامل بالميزان نفسه مع ما يجري في ليبيا؟ وكيف تحارب روسيا الإرهاب في سوريا بمفردها، في الوقت الذي تحاربه أيضاً الولايات المتحدة الأميركية ومعها عشرات الدول؟ ومن أين تأتي جرأة إسرائيل لإذاعة فيديو عملية اغتيال المبحوح في دبي؟

ربما يكون هذا جزءاً من علامات الاستفهام الظاهرة على السطح، والتي تدور في أذهان كثيرين، عندما يرون على مرأى وسمسم الازدواجية الراهنة في المعايير التي

لا مع أن هناك مقاييس معروفة لتعريف العمل الإرهابي، إلا أن العالم لم يصل إلى معايير جامعة مانعة له، وتركت المسألة لأهواء وأغراض الدول، تتحكم في تحديد معنى الفعل الإرهابي، فأحياناً يكون التصرف واحداً، لكن الحكم عليه من منطلق أنه يندرج تحت لافتة الإرهاب أم لا، يخضع إلى جملة من الحسابات السياسية والأمنية وليس القانونية.

مناسبة هذا الكلام تأتي مع تواتر الازدواجية التي أصبحت طاغية على تصورات وممارسات بعض القوى الكبرى، التي أضحت ترسم خريطة الإرهاب في العالم، فقد انتفضت دول كثيرة في العالم مساء الجمعة الماضي، على وقع الهجمات التي استهدفت أماكن مختلفة في قلب باريس، وخلفت وراءها عشرات القتلى والمصابين.

وكانها كانت آمنة بأن العمليات الإرهابية لن تصل إلى أوروبا، وبدات سيمفونيات التعاطف والإدانة والشجب والتهديد تعود إلى الخطاب السياسي الغربي بشكل حاد، وتزايد الكلام عن استهداف قيم المجتمع الغربي، وضرورة بتر الإرهاب، ومن يقف خلفه.

وقد استنفرت فرنسا قوتها القسوى وأعلنت حالة الطوارئ وأغلقت حدودها (مؤقتاً) أمام الأحداث التي هزتها بقسوة، وتسابقت دول وشخصيات ومنظمات متعددة في التهديد، وتقديم المساعدات الأمنية، وبدا الموقف عازماً على الدخول في مواجهة أشد حسماً مع الإرهابيين، ووضع حد لسياسة الكيل بمكاييل التي تتبناها قوى كبرى، وكبدت فرنسا ذاتها جملة من الخسائر الفادحة، في حين أن غالبية أعضاء الفريق، كانوا قبل حوالي أسبوعين، يتحدثون عن

عندما تضرب باريس

غير أن الهجوم إياه لم يأت صدفة، فقد كان ثمرة مزة من ثمار الحرب الأيديولوجية التي أعلنتها السلفية الجهادية منذ سنوات التسعين، منذ انطلاق عشيرة الإرهاب في الجزائر عام 1991، والتي سبقتها مراسم زواج كارثي بين الأيديولوجية القطبية ممثلة في شخص عباس مدني، والسلفية الجهادية ممثلة في شخص علي بلحاج. وإن كانت السلفية الجهادية قد فشلت في مستوى العصيان المسلح فإنها سرعان ما نقلت معركتها إلى المستوى الأيديولوجي، وخاضتها في الضواحي الفرنسية أيضاً مستفيدة من هامش الحريات، قبل أن تلقتي مؤخراً مع الحالة الانفعالية التي أحدثتها تنظيم الدولة الإسلامية، في المقابل لم يتم التعامل مع الحرب الأيديولوجية بالجدية اللازمة.

كان الباراديغم الذي طغى على الغرب خلال العقود الثلاثة الأخيرة من سيطرة النيوليبرالية، أي منذ صعود مارغريت تاتشر في بريطانيا عام 1983 وصعود رونالد ريغن في أميركا عام 1984، إلى غاية اليوم، يقول، إن قيم اقتصاد السوق والتجارة الحرة قادرة من تلقاء نفسها

نفس التلكؤ الذي تكرر اليوم مع ما يسمى بـ"الدولة الإسلامية"، فقد تساهل العالم مع التمويل الذي حظي به تنظيم الدولة الإسلامية من دول عربية وإسلامية معروفة، وغض الطرف عن تهريب النفط والآثار إلى دولة معروفة، وتغاضي عن الخطاب الطائفي الذي أوجع الهمجية التكفيرية عبر مختلف وسائل الإعلام، وتغاضي عن البرامج الدينية الرسمية وشبه الرسمية والمخيمات الدعوية التي كانت، ولا تزال، تفرخ مئات الإرهابيين، وتغاضي عن خطاب الولاء والبراء الشائع في بعض مساجد الضواحي وبعض المراكز الإسلامية التي تمويلها دول تدعم جماعات دينية بعينها، حتى وصل الخطر أخيراً إلى قلب الحضارة الغربية.

بدون شك، فقد كان الهجوم الذي تعرضت له باريس ليلة الجمعة هو الأول من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد أوقع عشرات القتلى وعشرات الجرحى واستهدف عدداً من المراكز الفنية والرياضية والثقافية والسياسية، ثم أرمع فرنسا على اتخاذ قرار لم تتخذ مثله منذ الحرب العالمية الثانية: إعلان حالة الطوارئ في مجموع التراب الفرنسي، وإغلاق الحدود.

خلال الحرب العالمية الثانية تحدث المنظر الأيديولوجي للنازية، ألفريد روزنبرغ، في أحد الأيام أمام نخبة من رجال الدولة، فقال لهم: لا يمكننا القضاء على روح الأنوار وقيم الثورة الفرنسية إذا لم نتكمن من تدمير العاصمة الفرنسية باريس. كان الرجل يعرف ما يقول، وكان يدرك المهمة المنتظرة. وعندما قرّر النازيون مهاجمة باريس انبرى الفرنسيون للمقاومة دفاعاً عن فرنسا، عن قيم الجمهورية الفرنسية، وعن قيم الأنوار، وفعلاً فقد قاوم المثقفون أيضاً، وقدم الفلاسفة أنفسهم شهداء كباراً على رأسهم رائد التنوير الشعبي جورج بوليتز. وفتحها شعر الجميع بأن الأمر يتعلق بمعركة مفصلية بين الهمجية والحضارة. لكن، كان هناك درس هام. ما هو هذا الدرس؟ المعضلة الأولى أن الغرب لم يأخذ الخطر النازي مأخذ الجد إلا في وقت متأخر، بل متأخر جداً، فكانت الكلفة باهظة.

كان الاعتقاد السائد في بادئ الأمر أن النازية يمكن توظيفها ضد الشيوعية، ثم يمكن ترويضها، ثم يمكن تضيق الخناق عليها، ثم يمكن الإبقاء عليها في حدودها الجرمانية، ثم يمكن النأي بالنفس، إلخ. إنه

على تقليص دائرة العنف في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات. وكان هذا الرهان رهاناً خاطئاً في الأخير.

قبل يومين، وجدت فرنسا نفسها في حالة حرب يصعب التكهن بما لاتها. لكن، هناك في كل الأحوال درس هام: في مواجهة الهجوم النازي خلال الحرب العالمية الثانية لم تتعطف فرنسا نحو اليمين المتطرف، فقد حافظت على روحها وأنوارها، بل قاوم بجانبها مقاتلون مغاربة مسلمون كثيرون إما لاعتبارات مهنية، أو لحسابات سياسية، أو حتى بدون اعتبارات. والأمل كل الأمل ألا ينسى "الأهالي" هذا الدرس الكبير.

* كاتب مغربي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لا خلاص من الإرهاب إلا بالخلاص من الاستبداد

لتقوية موقفه المعادي لاستقبالهم، سعياً منه لاستغلال هذا الظرف الأليم لتوسيع قاعدته، ما يطرح التساؤل عن الطريقة التي سواجها بها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند هذا التحدي. مع العلم أن اللاجئين لم يصحبوا كذلك إلا بسبب الإرهاب ذاته، أي هرباً من البراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية والميليشيات الطائفية والجماعات الإرهابية، أي المتأتي من نظام الأسد وحلفائه، ومن داعش وأخواتها.

الفكرة إذن أن الإرهاب يتغذى أصلاً من أنظمة الاستبداد والفساد، وأنه لا يقتصر على الجماعات الإرهابية، التي تستخدم المتفجرات والانتحاريين، وإنما يشمل الأنظمة التي تقتل شعبها بالطائرات والدبابات والصواريخ، وتدمر عمرانته، وتحمله على التشرذم في أصقاع الدنيا، وهذا ما يحصل مع السوريين.

ويخشى مع ما حصل في فرنسا، أن يشكل ذلك فرصة سماح جديدة للنظام لتعويض ذاته، لأن ذلك يعني منحه إجازة جديدة للإمعان في البطش بالسوريين وتشرديهم، ولأن ذلك يعني تدفيعهم ثمناً لا يستحقونه بعد كل العذابات التي عانوها طوال الأعوام الخمسة الماضية.

هكذا لا خلاص من الإرهاب إلا بالخلاص من الاستبداد، فالإثنان يتغذيان من بعضهما.

* كاتب سياسي فلسطيني

في التفاصيل، جاءت هذه العملية قبل يوم من اجتماع "فيينا"، المخصص للبحث في المسألة السورية، مع ما عرف عن الموقف الفرنسي من تميز بشأن الحسم بعدم وجود أي دور لبشار الأسد في مستقبل سوريا، سواء مع بدء المرحلة الانتقالية أو في نهايتها، كما جاء قبل اجتماع قادة دول مجموعة العشرين، في أنطاليا في تركيا، والذي سيشكل فرصة للرئيس رجب طيب أردوغان لطرح المسألة السورية في هذا المنتدى، بدعم من الرئيس الفرنسي، المؤيد لفكرة المناطق الآمنة. أيضاً، يمكن احتساب موقف فرنسا المتعاطف مع قضية اللاجئين السوريين، التي باتت أحد مواضيع النقاش داخل دول الاتحاد الأوروبي، بحيث كان للموقف الفرنسي دور كبير في التخفيف من هذه المسألة.

السؤال الآن، ما هي انعكاسات هذا الهجوم الإجرامي على السياسة الخارجية لفرنسا؟ ومثلاً، هل هذا سيدفعها نحو تصليب موقفها، والمضي في طرح رأيها المتعلق بالربط بين الإرهاب والاستبداد، واعتبار أن نظام الأسد هو المحرض على ولادة تنظيم داعش، وأن حل المسألة السورية ينبغي أن يتأسس على التخلص من الطرفين؟ أم أن هذا الهجوم سيؤدي إلى مراجعة مواقفها؟

أيضاً، بخصوص موضوع اللاجئين، لا شك أن هذا الهجوم سيشكل فرصة كبيرة لقوى اليمين الفرنسي القومي المتطرف،

لا شكّل الهجوم الإرهابي الذي ضرب باريس مؤخراً صدمة كبيرة للفرنسيين والأوروبيين وللعالم كله، بما لا يقل عن صدمة 11 سبتمبر 2001، في نيويورك وواشنطن.

معلوم أن هذا هو الحادث الثاني من نوعه في عاصمة الأنوار، بعد الهجوم على جريدة "شارلي إيبدو"، (يناير 2015)، لكنه أكبر وأخطر وأكثر دموية من سابقه، ليس بسبب هذا العدد الكبير من الضحايا (129) من المواطنين الفرنسيين، وإنما أيضاً بسبب الطريقة التي تم بها. ففي هذه المرة نحن لسنا إزاء تفجير انتحاري، كالذي حدث في الضاحية الجنوبية في لبنان (قبلها يوم واحد)، ولا إزاء قنبلة مزروعة في طائرة، كما حدث مع الطائرة الروسية التي انفجرت فوق سيناء (مؤخراً)، وإنما إزاء مجموعة مقاتلة، نفذت هجمتها الإجرامية عن سابق تخطيط، وبتصميم بالغ، وهذا تطور كبير وخطير في نمط العمليات الإرهابية.

طبعاً من المبكر الحديث عن استهدافات هذه العملية، لأن هذا الأمر منوط بمعرفة هوية الجماعة الإرهابية المتطرفة التي نفذتها، ومدى ارتباطها، أو عدم ارتباطها بميثاقها من الجماعات الإرهابية الأخرى، مثل داعش أو القاعدة، وبما إذا كانت جزءاً من خطة أو من موجة العمليات التي وقعت. لكن هذه العملية، في كل الأحوال، ستكون لها آثارها على الصعيد الفرنسي، والأوروبي، كما ستكون لها انعكاساتها على ما يحدث في المنطقة العربية، لا سيما في سوريا والعراق.



محمد أبو الفضل



ما معنى التفرقة الحاصلة في خطاب بعض القوى بين الإرهاب الذي يقوم به داعش وجبهة النصرة في سوريا؟ ولماذا لا يتم التعامل مع الإرهاب الذي تقوم به الميليشيات الشيعية والسنية في العراق على قدم المساواة؟



عندما قرّر النازيون مهاجمة باريس انبرى الفرنسيون للمقاومة دفاعاً عن فرنسا، عن قيم الجمهورية الفرنسية، وعن قيم الأنوار، وفعلاً فقد قاوم المثقفون أيضاً، وقدم الفلاسفة أنفسهم شهداء كباراً على رأسهم رائد التنوير الشعبي جورج بوليتز. وفتحها شعر الجميع بأن الأمر يتعلق بمعركة مفصلية بين الهمجية والحضارة. لكن، كان هناك درس هام. ما هو هذا الدرس؟ المعضلة الأولى أن الغرب لم يأخذ الخطر النازي مأخذ الجد إلا في وقت متأخر، بل متأخر جداً، فكانت الكلفة باهظة.



سعيد ناشيد

تساهل العالم مع التمويل الذي حظي به تنظيم «الدولة الإسلامية»، من دول عربية وإسلامية معروفة، وتغاضي عن الخطاب الطائفي الذي أوجع الهمجية التكفيرية عبر مختلف وسائل الإعلام



شكّل الهجوم الإرهابي الذي ضرب باريس مؤخراً صدمة كبيرة للفرنسيين والأوروبيين وللعالم كله، بما لا يقل عن صدمة 11 سبتمبر 2001، في نيويورك وواشنطن.

معلوم أن هذا هو الحادث الثاني من نوعه في عاصمة الأنوار، بعد الهجوم على جريدة "شارلي إيبدو"، (يناير 2015)، لكنه أكبر وأخطر وأكثر دموية من سابقه، ليس بسبب هذا العدد الكبير من الضحايا (129) من المواطنين الفرنسيين، وإنما أيضاً بسبب الطريقة التي تم بها. ففي هذه المرة نحن لسنا إزاء تفجير انتحاري، كالذي حدث في الضاحية الجنوبية في لبنان (قبلها يوم واحد)، ولا إزاء قنبلة مزروعة في طائرة، كما حدث مع الطائرة الروسية التي انفجرت فوق سيناء (مؤخراً)، وإنما إزاء مجموعة مقاتلة، نفذت هجمتها الإجرامية عن سابق تخطيط، وبتصميم بالغ، وهذا تطور كبير وخطير في نمط العمليات الإرهابية.

طبعاً من المبكر الحديث عن استهدافات هذه العملية، لأن هذا الأمر منوط بمعرفة هوية الجماعة الإرهابية المتطرفة التي نفذتها، ومدى ارتباطها، أو عدم ارتباطها بميثاقها من الجماعات الإرهابية الأخرى، مثل داعش أو القاعدة، وبما إذا كانت جزءاً من خطة أو من موجة العمليات التي وقعت. لكن هذه العملية، في كل الأحوال، ستكون لها آثارها على الصعيد الفرنسي، والأوروبي، كما ستكون لها انعكاساتها على ما يحدث في المنطقة العربية، لا سيما في سوريا والعراق.

8 المنة نسبة هبوط أسعار النفط العالمية خلال الأسبوع الماضي، مسجلة أكبر خسائر أسبوعية منذ 8 أشهر، ليقرب سعر مزيج برنت من حاجز 44 دولارا للبرميل.

8 مليارات دولار حجم التجارة السنوية في المنتجات الرياضية في السعودية، والتي تنمو سنويا بنسبة 8 بالمئة، بحسب تقرير للمعرض السعودي للرياضة واللياقة البدنية.

400 مليار دولار، تكلفة الجرائم الإلكترونية في أنحاء العالم خلال العام الماضي، بحسب تصريحات لوزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطرية حصة الجابر.

الأجندة السياسية تقلص المساحة الاقتصادية في قمة العشرين

● القمة تركز على معالجة تباين النمو الاقتصادي بين دول العالم ● اهتمام عالمي بزيادة تقارب التشريعات المالية والاقتصادية



التوترات العالمية تقصي الأجندة الاقتصادية لقمة العشرين

تنسيق السياسات لتحقيق استقرار النظام الاقتصادي من خلال تحديث أنظمتها ودعم الإصلاحات المالية التي تقلل من المخاطر وتمنع وقوع أزمات مستقبلية. ولا تملك المجموعة رئيسا ثابتا أو أمانة دائمة، وهي تختار أحد بلدانها كل عام لتولي الدعوة إلى انعقاد المجموعة وتنسيق سير أعمالها، وتتولى تركيا حاليا مهام رئاستها.

أرقام مجموعة العشرين

- 85 بالمئة من الاقتصاد العالمي
- 75 بالمئة من التجارة العالمية
- 66 بالمئة من سكان العالم

مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى، وبلغت ذروة نشاطها خلال الاجتماع الحيوي المعروف بـ"قمة واشنطن" في نوفمبر 2008، بعد تفجر الأزمة المالية العالمية.

وقد تمكنت تلك القمة من توسيع تقارب السياسات المالية العالمية، وتمكنت من الحيلولة، دون انهيار النظام الاقتصادي العالمي، إثر اتفاق القادة على خطة اقتصادية غير تقليدية.

وتتكون مجموعة العشرين من الاتحاد الأوروبي و19 دولة هي الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والصين فرنسا وألمانيا وإيطاليا والهند وإندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية والمكسيك وروسيا والسعودية وتركيا وجنوب أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وتتركز أبرز مهام المجموعة في

واجتمع قادة مجموعة العشرين 9 مرات منذ عام 2008، ويمثل أعضاء المجموعة حوالي 85 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من 75 بالمئة من التجارة العالمية و66 بالمئة من سكان العالم.

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد خفضت في أغسطس توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات مجموعة العشرين من 3.1 إلى 2.8 بالمئة في العام المقبل، بعد أن سجلت نموا بواقع 3.4 بالمئة في العام الماضي.

وارتبط تأسيس المجموعة في عام 1999 بالأبعاد الاقتصادية، في محاولة لترسيخ الية للقاء وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، ولأكبر الدول الصناعية في العالم. ونتجت مجموعة العشرين، بالأساس من



أنخيل غوريا: ضرورة توحيد التنظيمات والتشريعات العالمية من أجل تحفيز النمو الاقتصادي

والطاقة. وتختتم القمة اليوم بعرض يقدمه الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة لعام 2016، يتم بعدها الإعلان عن نتائج قمة أنطاليا. وانشغل الزعماء بالملفات السياسية وتركوا أمر الملفات الاقتصادية للمؤسسات المالية العالمية، حيث شددت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس على أهمية دعم القطاع المالي لتعزيز دوره الكبير في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ودعت إلى تعزيز استثمارات البنى التحتية، التي قالت إنها القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية على المدى القصير والطويل بسبب دورها في خلق فرص عمل جديدة.

وحذر السكرتير العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنخيل غوريا من أن انخفاض الإنتاجية، سينعكس سلبا على النمو الاقتصادي العالمي، بسبب غياب السياسات المحفزة للابتكارات وسوء الإدارة والتنظيم.

وأشار إلى ضرورة التعاون العالمي في المجالات الاقتصادية وتوحيد التنظيمات والتشريعات العالمية والقضاء على التمييز، الذي يعيق النمو الاقتصادي.

وأكد غوريا أنه "رغم مرور 7 أعوام على الأزمة الاقتصادية العالمية، فإن معدلات النمو الاقتصادي لم تصل إلى ما كانت عليه قبل الأزمة، بل إنها انخفضت وتزامنت مع ارتفاع نسبة البطالة".

وأكد نائب رئيس مجلس دعم التجارة الدولية الصيني يو بينغ "ضرورة أن تلعب الاتفاقيات التجارية الإقليمية دورا مكثرا وداعما لنظام تجاري متعدد الأطراف".

□ أنطاليا (تركيا) - انطلقت أمس فعاليات قمة قادة مجموعة العشرين، التي تستضيفها تركيا في مدينة أنطاليا لمدة يومين، والتي تشهد مشاركة أنزبجان وأسبانيا وماليزيا والسنغال وسنغافورة وزيمبابوي، إلى جنب أعضاء مجموعة العشرين.

ويتوج اجتماع الزعماء الجهود التي بذلت خلال أكثر من 70 جلسة، وبينها اجتماعات وزراء الاقتصاد والمالية والطاقة. وطغت الأجندة السياسية على الأجندة الاقتصادية بعد الهجمات الإرهابية في باريس، إضافة إلى إيجاد حل للأزمة السورية وأزمة اللاجئين.

وتشير مسودة البيان الختامي، التي تصدر نسختها النهائية غدا، إلى أن قادة الاقتصادات الكبرى في العالم تعهدوا باستخدام كل أدوات السياسة لمعالجة تباين النمو الاقتصادي بين دول العالم وسبل تعزيز نمو الاقتصاد العالمي.

وتنص 3 موضوعات اقتصادية رئيسية ما تبقى من مساحة للاجندة الاقتصادية في أعمال القمة، وهي الشمول الاقتصادي والاستثمار وسبل تنفيذ السياسات الاقتصادية.

وتناقش القمة تعزيز التعاون العالمي، وجعله أكثر شمولا، وتعميق الحوار والتعاون بين دول مجموعة العشرين والبلدان النامية المنخفضة الدخل والتنمية المستدامة وزيادة الاستثمارات، وتنفيذ ومتابعة التزامات مجموعة العشرين.

كما تتناول القمة، قضايا التنمية والتغير المناخي والإرهاب وأزمة اللاجئين واللوائح المالية، وجدول الأعمال الضريبي الدولي وإجراءات مكافحة الفساد وإصلاحات صندوق النقد الدولي، وقضايا التجارة

كريستين لاغارد: تعزيز استثمارات البنية التحتية لتعزيز التنمية وخلق فرص عمل جديدة

كريستين لاغارد: تعزيز استثمارات البنية التحتية لتعزيز التنمية وخلق فرص عمل جديدة

باختصار

◀ تنطلق اليوم في العاصمة الإماراتية أبوظبي فعاليات المؤتمر السابع عشر، لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، بمشاركة 1500 مستثمر ورجل أعمال من 22 دولة عربية وأجنبية.

◀ طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجددا بخفض أسعار الفائدة المحلية، وقال إنها مرتفعة بدرجة لا تشجع على الاستثمار أو إقامة مشروعات جديدة في البلاد وأنه ينبغي خفضها.

◀ أبقى البنك المركزي المصري أمس على سعر صرف الجنيه دون تغيير عند 73 جنية للدولار للمرة الثانية، بعدما فاجأ السوق يوم الأربعاء الماضي برفع قيمة الجنيه نحو 20 قرشا أمام الدولار.

◀ وافق الاتحاد الأوروبي وأستراليا على بدء محادثات بشأن التجارة الحرة، وفقا لما أعلنه الجانبان أمس في مدينة أنطاليا التركية قبل قمة مجموعة العشرين، وأكدوا فيه أن المفاوضات ستبدأ قريبا.

◀ نال بنك بيربوس اليوناني موافقة المساهمين على خطة لسد عجز في رأس المال كشفته اختبارات السلامة التي أجراها البنك المركزي الأوروبي الشهر الماضي، البالغ نحو 21 مليار يورو.

◀ أصدرت شركة شياومي الصينية للإلكترونيات جيلا جديدا من ساعتها الذكية أم.أي ياند، مزودة بخاصية مراقبة أداء القلب وكذلك مراقبة حالة النوم لدى المستخدم بدون زيادة كبيرة في السعر.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

اليوان الصيني يجد طريقه إلى سلة عملات الاحتياطات العالمية



تشو قوانغ ياو: الصين تحت الكونغرس على المصادقة على إصلاحات صندوق النقد الدولي

الشهر الحالي أن الصين تحت الكونغرس الأميركي على أن يصادق في أقرب وقت ممكن على الإصلاحات التي تعطي الأسواق الناشئة دورا أكبر في صندوق النقد الدولي.

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ إن الحكومة تدرس ابتكار أدوات للسياسة النقدية تفيد الشركات الصينية عبر خفض تكاليف التمويل، إضافة لزيادة الإعفاءات الضريبية "بدرجة معقولة" لمساعدة الشركات.

وأكد أن الصين تواجه تحديات في طريق الوصول لهدف تعزيز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 ألف دولار بحلول 2020 لتجنب فخ البقاء في شريحة الدول متوسطة الدخل وسط توقعات باستمرار بطء النمو واحتمال مواجهة الاقتصاد المحلي لمعوقات بسبب مشكلات هيكلية.



اليوان يتقدم بسرعة كبيرة لاقتطاع نصيب من الاحتياطات العالمية

أصبح الطريق سالكا أما انضمام اليوان الصيني إلى سلة عملات الاحتياطات العالمية لدى صندوق النقد الدولي، بعد إعلان دعم الولايات المتحدة. وقد تزامن ذلك مع تجديد الصين دعواتها لواشنطن بالمصادقة على إصلاح صندوق النقد الدولي.

□ واشنطن - أعلنت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أن العملة الصينية "اليوان" تستوفي كل الشروط اللازمة لكي تصبح إحدى العملات المرجعية المعتمدة لدى الصندوق.

وأوضحت لاغارد أن القرار النهائي بهذا الشأن سيتم اتخاذه في 30 نوفمبر الجاري في مجلس إدارة الصندوق الذي يمثل 188 دولة. وفي حال أتت النتيجة إيجابية، سينضم اليوان إلى سلة العملات المرجعية المعتمدة لدى الصندوق والتي تضم حاليا الدولار واليورو والجنيه الأسترليني والين الياباني.

وفي تقرير لثقاه مجلس الإدارة الأسبوع الماضي، اعتبرت فرق عمل صندوق النقد أن اليوان يستوفي الشرطين الضروريين للانضمام إلى سلة العملات المرجعية، وهما أن تكون العملة متداولة "على نطاق واسع في العمليات المالية الدولية، وأن تتمتع بـ"حرية الاستخدام". وكانت هذه النقطة الأخيرة لا تزال عاقلة، لأن بكين كانت تمارس رقابة مشددة على سعر صرف عملتها.

وقالت لاغارد إن "فرق صندوق النقد تعتبر أن اليوان أصبح عملة يمكن استخدامها بحرية ويجب أن تصبح جزءا من سلة العملات المرجعية"، مشيرة إلى أنها تدعم هذه التوصية. وفي حال إقرار اعتماد اليوان، لن يصبح القرار نافذا قبل سبتمبر 2016. ويعود آخر تغيير في سلة العملات إلى عام 2000 عندما استبدل الفرنك الفرنسي والمارك الألماني باليورو.

في هذه الأثناء قال المتحدث باسم وزير الخزانة الأميركي جاك ليو إن الوزير أبلغ المسؤولين الصينيين أمس، أنه سيدعم ضم العملة الصينية اليوان إلى سلة وحدة حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي إذا استوفت معايير الصندوق.



جك ليو: ندعم ضم اليوان إلى سلة عملات الاحتياطات لدى صندوق النقد الدولي

إغلاق 15 نوفمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.700.07 ↓	6.881.42 ↓	3.146.21 ↓	4.096.58 ↓	10.860.28 ↑	5.837.87 ↓	1.221.26 ↓
1.15%	2.85%	3.65%	2.47%	0.28%	0.18%	1.03%

اقتصاد

العراق يبحث تزويد الأردن ومصر بالنفط والغاز

● العاهل الأردني يبحث مد أنبوب بين البصرة والعقبة ● بغداد بحاجة إلى منافذ جديدة بعد سيطرة داعش على ممرات للتصدير



العراق يبحث عن منافذ جديدة للتصدير لتخفيف أزمته المالية



الملك عبدالله:

ضرورة الاستفادة من موقع

الأردن كمركز وممر إستراتيجي

للطاقة في المنطقة

مسجلة ضمن الاحتياطات المؤكدة. وتامل بغداد أن يؤدي بناء هذا الأنبوب التي زيادة صادراته النفطية وتنوع منافذه، فيما يأمل الأردن الذي يستورد 98 بالمئة من حاجاته من الطاقة من الخارج، بأن يؤدي إلى تأمين حاجاتها من النفط الخام والبالغة نحو 150 ألف برميل يوميا.

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني ابراهيم سيف قد أكد في يونيو الماضي أن دراسات تجري حاليا من أجل إيجاد "مسارات بديلة" بمحاذاة الحدود السعودية لمشروع مد أنبوب لنقل النفط العراقي إلى الأردن بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعة من محافظة الأنبار غرب العراق.

وكان العراق يزود الأردن بكميات من النفط بأسعار تفضيلية وأخرى مجانية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين. ومنذ الغزو الأميركي للعراق، رفع الأردن أسعار المشتقات النفطية أكثر من مرة.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا إنه جرى الاتفاق على "تزويد الأردن ومصر بفائض النفط الخام والغاز الطبيعي العراقي فضلا عن التصدير عبر الأردن ومصر.

ويخطط العراق لرفع الطاقات التصديرية للنفط الخام إلى أكثر من 8 مليون برميل يوميا، لكن الحرب ضد تنظيم داعش أوقفت عددا من المشاريع وخاصة خط أنابيب جديد عبر الأراضي السورية والأردنية إلى البحر المتوسط والأحمر، إضافة إلى مد خط أنابيب ثان عبر الأراضي التركية.

كما يخطط العراق لرفع الطاقة التصديرية لميناء العمية شمالي الخليج واستكمال بناء 5 عوامات للتصدير بطاقة 4.5 مليون برميل يوميا، بعد أن تم بناء 3 عوامات منها.

دخلت مفاوضات مد أنبوب لنقل النفط العراقي إلى الأردن ومصر مرحلة جديدة أمس بعد عقد اجتماع بين العاهل الأردني ووزير البترول المصري طارق الملا، في وقت تتزايد فيه حاجة العراق لإيجاد منافذ جديدة لتصدير النفط، التي تقلصت بعد سيطرة داعش على بعض خطوط الصادرات.

1700 كلم وتقدر كلفته بنحو 18 مليار دولار وتصل طاقته إلى 7 ملايين برميل يوميا. وسينقل الأنبوب النفط الخام من حقل الرميلة العملاق في محافظة البصرة جنوب العراق إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة. وكان المسؤولون العراقيون يأملون بأن يبلغ الإنتاج النفطي 9 ملايين برميل في اليوم بحلول 2017، مقابل نحو 3.5 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي، وهو هدف متفائل جدا بحسب صندوق النقد الدولي ووكالة الطاقة الدولية.



عادل عبدالمهدي:

العراق بأمس الحاجة لمد

خطوط أنابيب لتصدير

النفط عبر الدول المجاورة

وقال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي إن بلاده بأمس الحاجة لإحياء مشاريع مد خطوط أنابيب لتصدير النفط عبر الأردن وسوريا وإيران والسعودية لاستيعاب الطاقات التصديرية المتزايدة.

وأكد أن زيادة صادرات النفط تتطلب تنفيذ مشاريع إستراتيجية لمد خطوط أنابيب للتصدير عبر دول الجوار إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر، وأضاف أن تدني مستويات صادرات العراق النفطية في الشهر الماضي كان بسبب امتناع إقليم كردستان عن تسليم النفط الخام لشركة تسويق النفط العراقية وسوء الأحوال الجوية في الموانئ الجنوبية.

ويملك العراق ثالث احتياطي نفطي في العالم بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران، لكن الكثير من المحللين يقولون إن احتياطات العراق تصل إلى أضعاف ذلك، لأن معظم حقوله غير مستكشفة وغير

□ عمان - أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس أن بلاده تتطلع لإنجاز مشروع مد أنبوب لنقل النفط الخام من حقول محافظة البصرة في جنوب العراق، إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة جنوب الأردن على ساحل البحر الأحمر.

وقال بيان للديوان الملكي الأردني إن الملك عبدالله أكد خلال لقائه بوزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي ووزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، عن "تطلع الأردن لإنجاز مشروع الأنبوب بين البصرة والعقبة وصولا إلى الأراضي والسواحل المصرية".

وأكد "ضرورة الاستفادة من موقع الأردن كمركز وممر إستراتيجي للطاقة في المنطقة". وشدد الملك على "أهمية مثل هذه المشروعات لربط مصالح الدول والشعوب العربية، والتخفيف من التحديات التي تواجهها في قطاع الطاقة، الذي ترتبط به قطاعات اقتصادية حيوية أخرى".

وجرى خلال اللقاء بحث الحاجة المتزايدة لتنفيذ مشاريع الربط في قطاع الطاقة، والتي يعتبر الأردن فيها من الدول الريادية والمتقدمة في المنطقة، خصوصا وأنه نفذ مشروعات في الربط الكهربائي والطاقة البديلة، ومشروع ميناء الغاز المسال في العقبة، وغيرها من المشروعات التي يرتبط عبرها بشركات إقليمية في هذا المجال".

وكان الأردن والعراق قد وقعا في 9 أبريل 2013 اتفاقية إطار لمد الأنبوب الذي يبلغ طوله



طارق الملا:

جرى الاتفاق على تزويد

الأردن ومصر بالنفط الخام

والغاز الطبيعي العراقي

تمويل إماراتي لمشاريع الطاقة المتجددة في البلدان النامية

باختصار

أعلن الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء في مصر أمس ارتفاع نسبة البطالة في نهاية الربع الثالث من العام الحالي إلى نحو 8 مقارنة بنحو 12.7 بالمئة في نهاية الربع الثاني.

كشفت الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات أمس أن صادرات البتروكيماويات من دول الخليج إلى الصين تضاعفت في العام الماضي لتصل إلى نحو 37 مليون طن بقيمة 15.15 مليار دولار.

يستضيف مركز دبي التجاري قمة ومعرض الموارد البشرية في الفترة 16 إلى 18 نوفمبر الجاري بمشاركة أكثر من 3 آلاف متخصص في الموارد البشرية من مختلف أنحاء العالم.

أعلن معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا أمس اعتماد 6 منح مالية لدعم الأبحاث المشتركة التي يشرف عليها أعضاء من هيئة التدريس في كل من معهد مصدر ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

أعلنت سوق دبي المالي أمس أن الشركات المدرجة في السوق سجلت معدل التزام 100 بالمئة من حيث الإفصاح عن البيانات المالية الفصلية، قبل مرور 45 يوما على انتهاء الفصل.

تعززت الاتحاد للطيران إطلاق رحلتين جديدتين أسبوعيا بين أبوظبي والعاصمة المغربية الرباط، اعتبارا من منتصف يناير المقبل، لتضاف إلى رحلاتها اليومية الحالية إلى مدينة الدار البيضاء.

تشير التوقعات إلى أن الأسواق العالمية ستشهد اليوم موجة بيع عند عودتها للتعاملات بعد الهجمات الإرهابية في باريس، لكن المحللين استبعدوا حدوث تبعات اقتصادية طويلة الأمد في السوق.

أنحاء العالم، ويفضل المشاريع التي جرى تمويلها خلال المراحل الثلاث الأولى سيتم إنشاء مشاريع بقدرة إنتاجية تصل إلى أكثر من 56 ميغاواط لتوفير الكهرباء لنحو 600 ألف نسمة.

وتشمل المشاريع الممولة محطات لإنتاج الكهرباء من طاقة الشمس والرياح والمياه والحرارة الأرضية والكتلة الحيوية في كل من الأرجنتين وكوبا والإكوادور وإيران وجزر المالديف ومالي وموريتانيا وساموا وسانت فنسنسنت وجزر غرينادين وسيتم الإعلان عن نتائج دورة التمويل الثالثة خلال شهر يناير المقبل.



محمد سيف السويدي:

المبادرة تهدف لتأمين

مصادر موثوقة للطاقة

النظيفة في العالم النامي

موثوقة ومنخفضة التكلفة للطاقة النظيفة في العالم النامي. وأوضح أن هذه الشراكة تتيح فرصة تقديم مساهمات كبيرة في قطاع الطاقة في البلدان النامية من خلال توفير الدعم المالي الذي تحتاجه تلك البلدان. وأكد أن هذا التعاون بين الطرفين سيساعد على تضييق الفجوة بين البلدان المتقدمة والنامية في هذا القطاع الحيوي.

وتسهم مبادرة دعم مشاريع الطاقة المتجددة التي أطلقها صندوق أبوظبي للتنمية بالتعاون مع أيرينا في توسيع انتشار حلول الطاقة المتجددة في البلدان النامية وتوفير مصادر مستدامة وأمنة وموثوقة للطاقة بأسعار معقولة لملايين السكان في مناطق تعاني من تدني أو انعدام الوصول إلى الكهرباء.

وكانت المبادرة قد خصصت في دورتها الأولى والثانية نحو 100 مليون دولار لتغطية ما يصل 50 بالمئة من تكاليف 11 مشروعا للطاقة المتجددة في 11 دولة من مختلف

منخفضة التكلفة، لمشاريع الطاقة المتجددة، لدفع عملية التحول إلى الطاقة النظيفة، وتحقيق التنمية المستدامة".

وأضاف أن استمرار هذه الشراكة الناجحة بين أيرينا وصندوق أبوظبي للتنمية يحقق مزايا كبيرة للبلدان النامية، التي تجد صعوبة في الحصول على التمويل.

وتضم وكالة أيرينا التي تأسست قبل 5 أعوام 142 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وتعمل حاليا على استكمال إجراءات انضمام 32 دولة أخرى. ويسعى صندوق أبوظبي للتنمية، التابع لحكومة أبوظبي، لمساعدة الدول النامية لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية المستدامة، عن طريق تقديم قروض ومنح ميسرة، منذ تأسسه عام 1971.

وقال محمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية إن المبادرة تأتي في وقت تشهد فيه طلبا عالميا متزايدا على الطاقة مما يتطلب تعاوننا وثيقا بين الحكومات والوكالات الدولية لضمان تأمين مصادر

□ أبوظبي - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "أيرينا" عن بدء المرحلة الرابعة من برنامج التمويل المشترك مع صندوق أبوظبي للتنمية لتمويل مشاريع للطاقة المتجددة، في البلدان النامية حول العالم.

وقالت الوكالة، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية مقرا، إن قيمة التمويل في المرحلة الجديدة بلغت نحو 50 مليون دولار، وهو جزء من برنامج التمويل المشترك، الهادف إلى تقديم 350 مليون دولار. وقال عدنان أمين، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة إن المرحلة الجديدة من التمويل "توفر فرصة أخرى للبلدان النامية، للوصول إلى وسائل

ألف نسمة استفادوا من المراحل الثلاث الأولى لصندوق أبوظبي للتنمية

600

أبل تطلق أبل ميوزيك لأجهزة نظام أندرويد

□ سان فرانسيسكو - أطلقت شركة أبل الأميركية للإلكترونيات نسخة تجريبية من تطبيق تشغيل الموسيقى الخاص بها "أبل ميوزيك" متوافقة مع نظام التشغيل أندرويد.

ويحتاج التطبيق الجديد الذي يحيا اسم "أبل ميوزيك فور أندرويد" إلى أجهزة تعمل بالإصدار 4.3 جيلي بيان أو الإصدارات الأحدث من نظام التشغيل أندرويد.

ولا تحتوي النسخة التجريبية على بعض السمات الموجودة في النسخة الأصلية للتطبيق، ومنها خاصية عرض التسجيلات الموسيقية المصورة المنتظر طرحها قريبا في النسخة الأصلية التي تعمل مع نظام التشغيل أي.أو.أس الذي تنتجه أبل.

وذكر موقع "بي.سي.مغازين" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن المستخدمين الجدد يمكنهم الحصول على خدمة الموسيقى الجديدة لمدة 3 شهور مجانا على سبيل التجربة، حيث يمكن للمستخدم الوصول إلى أحدث التسجيلات الموسيقية وأحدث المختارات وخدمة راديو "بي.سي.1" على الإنترنت.

وكانت أبل قد أطلقت تطبيق "أبل ميوزيك" في 30 يونيو الماضي بإشتراك شهري قدره 9.99 دولار. ويبلغ عدد المشتركين في هذه الخدمة نحو 6.5 مليون مشترك منذ طرحها.



□ مسؤولو شركة سبايس جيت الهندية يودعون أمس أول رحلة مباشرة لإحدى طائرات الشركة بين دبي ومدينة أمريستار الهندية لدى استعدادها للإقلاع عائدا من دبي إلى الهند.

الثقافة العربية تغلغلت في المجتمعات اللاتينية منذ القرن الخامس عشر

● المرأة البرازيلية تأثرت بعادات اللباس لدى النساء الأندلسيات ● الموريسكيون رافقوا كريستوف كولومبس في رحلته إلى أميركا



الحضور العربي في دول أميركا اللاتينية مثل البرازيل أثرى المشهد الثقافي

◀ وصول العرب إلى أميركا الجنوبية سبق زمن كولومبس، وتدل على ذلك آثار في كهوف الباهاما في خليج المكسيك

أدبية تاريخية شهرية صدرت عام 1917 في مناس بالبرازيل. وإضافة إلى الدور الإعلامي لهذه الصحف واللغة العربية وفي نشر مختلف وجوه الثقافة العربية في دول أميركا اللاتينية، حيث مثلت جسرا لربط العرب بأصولهم وهو ما جعل تأثيرها وتأثير العرب قويا في هذه المناطق، حيث صمد إلى اليوم وظل يقيم البرهان على أن الفنون بمختلف أشكالها والأدب والثقافة لا يمكن أن تحصر بضوابط الجغرافيا والتاريخ.

ذلك أن ما كشفته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في المملكة العربية السعودية عن صدور 200 صحيفة ومجلة عربية في دول قارة أميركا الجنوبية منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، سعت خلال مسيرتها إلى خدمة اللغة والأدب العربيين والانفتاح على الثقافات الأخرى، علاوة على خدمة أبناء العرب في القارة الأميركية.

وشكلت هذه المطبوعات منعرجا في مرحلة من مراحل تطور الصحافة والأدب العربيين بشكل عام، ومن جملة الأعداد المودعة بخزانة المكتبة مجموعة صدرت بمدينة سان باولو البرازيلية وهي صحيفة الاتحاد العربي: سياسة أسبوعية صدرت عام 1919، ومجلة الفرائد أدبية أسبوعية صدرت عام 1910، ومجلة الكرمة شهرية عامة صدرت عام 1914، ومجلة الإنس سياسة أدبية نصف شهرية صدرت عام 1916، ومجلة الأندلس الجديدة شهرية صدرت عام 1932، ومجلة الجالية أدبية ثلث شهرية صدرت عام 1922، ومجلة الأمازون

ومن بينها عروض لاوكيكا في تشيلي ولاوكيكا سامبا في البيرو، والتانغو في الأرجنتين، علاوة على الموشحات المستوحاة من الموشحات الأندلسية.

وفي هذا السياق أكد الصوفي أن العلاقات الثقافية التاريخية بين العالم العربي ومجتمعات أميركا الجنوبية تستمد قيمتها من المشتركات القديمة، وأن الإسهام العربي واضح في تشكيل الهوية والتقاليد في هذه المجتمعات حتى أن العديد من الشخصيات ذات الأصول العربية استطاعت اليوم بفضل هذا التلاحح الحضاري أن تتقلد مناصب سياسية وأكاديمية رفيعة في تلك القارة، والكثير منهم حقق نجاحات متعددة في عالم الاقتصاد والأعمال والثقافة والفن.

لكن الحضور العربي في أميركا اللاتينية لم يقتصر على الجوانب المشار إليها مثل الفولكلور واللباس وغيرها بل امتد أيضا إلى الجانب الفكري المتصل بوجود نشرات وصحف عربية منذ وقت مبكر، والدليل على

المسافة الفاصلة بين الفضاء العربي الإسلامي ومناطق أميركا اللاتينية، لم تحل دون وجود تواصل بشري بين الفضائين، تفاوت منسويه حسب الفترات وتأثر بمقتضيات التاريخ والسياسة والاقتصاد. هذا التواصل نراه جليا، إلى اليوم، عبر الإسهامات العربية الإسلامية في العادات والتقاليد والفنون واللغة وغيرها من المظاهر التي أقامت الدليل على أن العرب مروا من تلك المناطق وأثروا فيها وتأثروا بها.

□ الرياض - سجلت الثقافة العربية حضورها مبكرا في العديد من دول العالم ومن بينها دول أميركا اللاتينية. ورغم أن الدراسات التاريخية اختلفت على تحديد بدايات تواجد العرب في هذه الأرض، إلا أن علامات تأثر المجتمع الأميركي اللاتيني بالحضور العربي تبدو جلية في الحياة اليومية التي حافظت على إرثها الثقافي في الفنون مثل الرقص والفلكلور وفي عادات اللباس والغذاء واللغة وغيرها.

وتمكنت الثقافة العربية من التغلغل في تفاصيل حياة مجتمعات دول قارة أميركا الجنوبية منذ وصول أول مسلم إليها في القرن الخامس عشر، وبرزت في مختلف نواحي حياتهم، بدءا من اللغة اليومية التي تضم 500 مفردة عربية، مروراً باستخدام فنون العمارة والتصميم في تشييد البنايات الكبرى والزراعة بطرقها الأندلسية، وصولاً إلى التقاليد والعروض الفلكلورية المنبثقة عن التراث العربي الإسلامي في بلاد الأندلس.

وأوضحت جل الدراسات التاريخية أن ما يزيد عن ثلاثة ملايين من العرب كانوا قد هاجروا إلى أميركا الجنوبية في نهاية القرن التاسع عشر، وبلغ عددهم الآن نحو 40 مليون نسمة.

وقيل إن بعض المسلمين الموريسكيين الذين كانوا يعيشون في الأندلس، كانوا ضمن فريق المستكشف الإسباني كريستوف كولومبس في رحلته إلى قارة أميركا الجنوبية في القرن الخامس عشر، حيث كان يستعين بهم ضمن فريقه من الرحالة، وذلك بالنظر إلى ما يعرفون به من كفاءة وتمكن من علوم الفلك والملاحة وصناعة السفن، كما يؤكد مؤرخون أن كولومبس استخدم قاموسا احتوى على كلمات ومفردات عربية في مذكراته.

وعند العودة إلى القراءات التاريخية للوجود العربي في القارة اللاتينية، يمكن أن نستدل بمقولة العالم الأرجنتيني كارلوس مولينا ماسيبي الذي عاش خلال الفترة من

وكانت هذه المقارنات طريقة استدلال القلاف على تآثر الأغنية الكويتية بالأغاني في باقي الدول العربية إيقاعا ولحنا وكلمة، وقال إن كثيرا من الأغاني الشعبية العربية "أثرت في الوجدان الكويتي.. ووصل ذلك حد تطويع بعضها في إطار من الفن الغنائي الشعبي الكويتي. كما تم تطويع إيقاعاتها بما يلائم الإيقاعات والضروب الكويتية مع إضافة كلمات عامية كويتية أيضا".

وأضاف أن الفنان الكويتي "يتلقى الأغاني ويضيف إليها الإيقاع الكويتي خوفا من اندثاره".

□ القاهرة - الأغنية الشعبية العربية وإن بدت مختلفة من بلد إلى آخر، إلا أنها تمثل نقاط التقاء عديدة بين شعوبها، ومن بين هذه النقاط ما تحمله كلماتها من قيم ثقافية ودينية مشتركة وما تصوره وتعبير عنه من أحداث الحياة اليومية لأن الواقع العربي خضع تقريبا إلى نفس المتغيرات عبر العصور إلى جانب تشابه الميول والذوق في الألمان والإيقاعات. والأغنية الشعبية في انتقالها شفويا، بادئ الأمر، من جيل إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن بلد إلى آخر، شكلت موروثا ثقافيا عربيا عابرا للحدود الجغرافية ولأجيال.

□ القاهرة - الأغنية الشعبية بكل مكوناتها ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية للناس وبما يعتمل في نفوسهم ووجدانهم وبما تعيشه المجتمعات وتشعر به، وهي كذلك تمثل خزانة الملاحح حياة أجيال كاملة بأفراحها وطغوسها وشعائرها. لذلك تعتبر الأغنية الشعبية من الأساسيات التي يحافظ من خلالها المجتمع على طابعه الثقافي، ويمارس في الوقت ذاته أرقى درجات الانفتاح تأثيرا وتأثرا بما أبدعه الآخر من إيقاعات وأهازيج تستحوذ على عاطفته وإعجابه وتجعله بعيد إلتاجها بما يتلاءم مع خصوصيات بيئته ولهجاته.

وضمن أنشطة مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية الرابع والعشرين في القاهرة بمشاركة أكثر من 60 مطربا وعازفا عربيا، تحولت ندوة علمية عن المآثور الغنائي الشعبي العربي بمسرح دار الأوبرا بالقاهرة إلى ما يشبه حفلا موسيقيا عربيا مقارنا، حيث أمتزج الشرح التحليلي بالاستشهاد الفني.

وقال خالد القلاف، أستاذ التراث الشعبي وتاريخ الموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى الكويت، إن الأغنية الشعبية مرة يمكن التعرف من خلالها على سمات أي مجتمع وعاداته إذ يمكن "تحديد البقعة الجغرافية التي تنتمي إليها الأغنية وفقا للهجة أو

◀ الحضور العربي في أميركا اللاتينية لم يقتصر على الفولكلور بل امتد إلى نشرات والصحف العربية

المآثور الشعبي الغنائي عابر للحدود لارتباطه بوجدان الإنسان



استحضار الأغاني الشعبية يجلب معه الفضاء الفني العربي القديم بديكورات وملابسه

غير أن الجدل الدائر اليوم حول الموروث الموسيقي والغنائي يحوم حول تركه على طابعه الأول والأصلي أو استخدامه بإضفاء ما طرأ على الموسيقى والإيقاع والكلمة من تتطور وتجدد.

بها في الموسيقى والأغاني الجديدة. وتظل الأغنية الشعبية على تنوعها الناجم عن اختلاف المجتمعات العربية، لصيقة بوجدان الإنسان وحياته اليومية وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بهويته المحلية والعربية،

◀ الأغنية الشعبية مرآة يمكن التعرف من خلالها على سمات أي مجتمع وعاداته، إذ تحدد الفضاء الذي تنتمي إليه الأغنية

أما عن الأغنية الشعبية الأردنية فقد قال الأردني نضال عبيدات، أستاذ الموسيقى بجامعة اليرموك، "إن الأغنية في الأردن مرت بعدة مراحل منذ استقلال المملكة وإن الأغاني المعاصرة تأثرت بالأغاني الشعبية التي دفعت معظم الشعراء والملحنين والمطربين إلى اللجوء إليها في استلهام أعمالهم الجديدة".

وأضاف أن الأغنية الشعبية الأردنية تستخدم اللهجة المحلية وتميل إلى الوضوح والبساطة وأن لها آثارا واضحة على الأغاني المعاصرة "المستوحاة أو المقتبسة" ومنها أغنية شارك في أدائها الأردني عمر العبدلات والسورية أصالة نصري عام 2003 وقد كتب كلماتها عبدالمات مستلهما إياها من التراث ويقول مطلعها:

"يا مرحبا ويا هلا بابس الأصل والجود/ عبدالله صقر العرب والمملكة رجاله".

وقال عبدالمات إن الأغنية في بلاده يغلب عليها الطابع الوطني الذي ما يزال منتشرا "بشكل منقطع النظير.. فالأغاني الوطنية في الأردن تشكل ما يزيد عن 80 بالمئة من الأغاني الأردنية بشكل عام".

وقالت رشا طموم، الأستاذة باكااديمية الفنون بالقاهرة، إن هناك فريقا يرى استلهام التراث بحرية مقابل فريق ثان يتبنى الحفاظ عليه كما هو ويخاف من الطمس إذا استخدم التراث في غير سياقه.

«في بلدة فيرفييه في بلجيكا مثلا، وهي بلدة صغيرة، تكونت خلية جهادية من اثني عشر شخصا عادوا من سوريا في المدة الأخيرة وقد مات منهم اثنان برصاص الشرطة مؤخرًا».

جان جامبون
وزير الداخلية البلجيكي

«نعمل منذ مدة على إيجاد حلول عملية وناجعة للمقاتلين الأوروبيين في صفوف الجماعات الإرهابية، والمجاس الآن هو تأمين أوروبا من هجوماتهم».

جيل دي كيرشوف
منسق الاتحاد الأوروبي في مكافحة الإرهاب

«فرنسا الآن في حالة حرب مفتوحة مع الإرهاب الذي انتقل بشكل مفاجئ إلى الداخل الفرنسي والأوروبي، والأمر يحتم علينا الآن استراتيجية أخرى في التعاطي مع هذا الخطر».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

الإرهاب ينتقل بثقله إلى أوروبا المترددة في محاربتة

● القيادات الميدانية الخطيرة يحمل أغلبها جنسيات أوروبية ● فرانسوا هولاند يعترف باختراق الإرهاب لفرنسا



الهجوم الأخير في باريس يؤشر على استفحال تغلغل خلايا الإرهاب في أوروبا

قوي ومتتابع ومتنوع من قبل المتطرفين يستمر إلى الآن. ويشير التقرير إلى أن الشبكات المتطرفة والمسؤولة عن الاستقطاب الأيديولوجي تمكنت من تشكيل عقل جمعي يربط بين الشباب المتطرف، وخطورة هذا التشكيل تكمن في أنه سيسهل برامج نقل الإرهاب المتطرف إلى داخل أوروبا على شكل جماعات كبرى.

ويقول تقرير الإرهاب الأخير الصادر عن الهيئة الأوروبية لتطبيق القانون "الأوروبول" إن الأوروبيين المتطرفين شكلوا في بعض المناطق مجموعات مستقلة وصغيرة الحجم وسريعة الحركة تحت إمرة قيادات متطرفة، مما يجعل التواصل بينهم أقوى والتنسيق أعمق، ويؤكد التقرير أنه لا توجد توعية إلكترونية موجهة إليهم فيما يوجد تحريض

خبر استهداف الجهادي البريطاني جون يحيل إلى قدرة داعش على استقطاب قيادات غربية برابط عقدي متطرف

المعلومات إنه استقال من الجيش بعد النزاع الجورجي الروسي سنة 2008، وبعد خروجه من العسكر أصبح باتريشيفلي متبنيًا للفكر الجهادي المتطرف، فخدم في مناصب قيادية مختلفة مع الجماعات المتشددة التي تقاتل في سوريا، وهو القائد السابق لمجموعة متمردة تسمى كتيبة المهاجرين ثم قائد كتيبة جيش المهاجرين والأمناء.

وفي مايو 2013 تم تعيينه قائداً للقيادة الشمالية العسكرية لجماعة داعش ليملك السلطة على جميع العمليات العسكرية التي تتم في شمال سوريا وتحديداً في حلب والرقّة واللاذقية وإدلب، وفي أواخر عام 2013 أصبح أمير جماعة داعش في شمال سوريا، وكان مسؤولاً عن قيادة مقاتلين غير عرب من الشيشان وبلاد القوقاز.

أما بلال بوسنيش، وهو أحد القيادات الهامة في تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية، فهو أحد أعضاء الحركة السلفية في البوسنة والهرسك سابقاً.

وقد عرف عنه قيامه بتجنيد الجهاديين من القارة الأوروبية. ولد في شمال غرب البوسنة عام 1972، وانتقل في صغره مع والديه إلى ألمانيا حيث التقى بالحركة السلفية وانضم إليها هناك، ثم عاد خلال حرب البوسنة عام 1992 وانضم إلى إحدى كتائب الجيش البوسني، كما كان عضواً شابياً نشطاً في مجال الدعوة إلى المجموعات المتشددة.

ومنذ عام 2011 أصبح قائداً للحركة السلفية في البوسنة، حيث بدأ يحظى باهتمام وسائل الإعلام نتيجة لتصريحاته المثيرة للجدل. فقد قال في أحد تصريحاته "بالمفجرات على صدورنا نحن نمهد لطريقنا إلى الجنة".

وقد صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بعد يوم من هجمات الجمعة الماضية أن "هناك اختراقاً من داخل فرنسا مهد لارتكاب هذه الجرائم"، وقد أكد بذلك هولاند ما نبهت إليه أجهزة الأمن في أكثر من مناسبة أن فرنسا بالذات تحوي الكثير من خلايا التطرف والعنف.

لا تزال الشكوك تحوم حول احتمال قتل الجهادي البريطاني محمد أموازي المعروف باسم جون والذي ظهر في عدد من التسجيلات المصورة وهو يقوم بذبح رهائن غربيين. وقد فتح خبر استهدافه في إحدى الغارات الأميركية الباب على مزيد البحث في أبرز الأسماء الأوروبية والغربية التي تقود تنظيم داعش الإرهابي في عملياته المتوحشة، مثل العملية الأخيرة التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس، خاصة وأن أجهزة الأمن الأوروبية كانت قد نبهت في الأيام الأخيرة إلى خطر نقل مجموعات كبرى من الإرهابيين للمعارك إلى داخل أوروبا للبدء في عمليات أكثر خطورة.

المسلم، كانوا موجودين في دول أوروبية أو عادوا إليها لتتنقل المعارك الوحشية إلى داخلها، من ذلك الهجمات التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس في تفجيرات ملعب كرة القدم في ضاحية سان دونيس واحتجاز مئات الرهائن وقتل الكثير منهم في مسرح باتاكلان.

وتقول تقارير أمنية أن الكثير من الأسماء القيادية في تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية تعد علامات بارزة على قدرة هذا التنظيم الإرهابي على الوصول والاستقطاب "قيادات" له من دول غربية، خاصة في أوروبا الغربية وجمهورية الاتحاد السوفيتي سابقاً وحتى الولايات المتحدة الأميركية ذاتها.

ولعل أبرز الأسماء التي تنشط الآن في تنظيم داعش الإرهابي تتمثل في ديزو دوغ، وهو مغن لموسيقى الراب، ألماني الجنسية وكان يعيش بشكل عادي في بلدته قرب مدينة درسدن شرق ألمانيا.

ويعد ديزو دوغ اسماً مهماً في هذه المجموعة نظراً لأهمية الدور الرمزي الذي قام به هذا المجند الإرهابي كي يستقطب معه العديد من الشباب الألماني إلى مناطق النزاع في سوريا والعراق، ومنهم من تكون تكويناً متطرفاً وبقي في ألمانيا كخط إسناد من بعيد أو كنواة لخلايا جديدة ربما تقوم بتنسيقات لهجمات داخل ألمانيا أو أوروبا.

فقد أصدر هذا المغني مقطعاً مصوراً ونشره على صفحته الخاصة في أحد مواقع التواصل الاجتماعي يؤيد فيه جماعة ما يسمى الدولة الإسلامية ويعلن انضمامه إليها، الأمر الذي جر العشرات من الشباب وراءه إلى تلك المحرقة.

اسم آخر تداولته العديد من وسائل الإعلام الدولية والمعروف بلحيته الحمراء وملامحه شرق أوروبية، وهو الإرهابي أبو عرعر الشيشاني، واسمه الحقيقي هو طرخان باتريشيفلي الذي ولد في جورجيا وكان ضابطاً سابقاً في الجيش الجورجي، وتقول

واشنطن - شن الجيش الأميركي الأسبوع الماضي غارة جوية خاصة استهدفت الجهادي البريطاني جون الذي ينتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية وظهر في تسجيلات فيديو يذبح رهائن، لكن لم يتأكد مقتله. وأوضحت وزارة الدفاع الأميركية أن الغارة الجوية جرت في الرقة عاصمة ما يسمى الدولة الإسلامية التي أعلنها التنظيم الجهادي المتطرف في شمال سوريا.

ونشرت شبكة التلفزيون سبي إن إن وصحيفة واشنطن بوست الأمريكيتان نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن الضربة الجوية نفذتها طائرة دون طيار، وأشارت إلى أن الاستخبارات الأميركية رصدت محمد أموازي، المكنى جون البريطاني، منذ عدة أيام.

وقال البنتاغون في البيان إن "أموازي وهو مواطن بريطاني، ظهر في تسجيلات فيديو في عمليات قتل الصحفيين الأميركيين ستيفن سوتولوف وجيمس فولي والعامل في القطاع الإنساني الأميركي عبدالرحمن كاسيغ والعاملين البريطانيين في المجال الإنساني ديفيد هينس وألن هينينغ والصحفي الياباني كينجي غوتو ورهائن آخرين".

ومحمد أموازي الذي كان يعمل في البرمجة المعلوماتية في لندن، مولود في الكويت سنة 1988 لعائلة من البدون من أصل عراقي. وقد هاجر والده إلى بريطانيا في 1993 بعد أن فقد الأمل في الحصول على الجنسية الكويتية.

هذا الخبر، يحيل حسب مراقبين إلى العديد من الجهاديين من جنسيات غربية وبعيدة كل البعد على المجال العربي أو حتى

تقرير الإرهاب الصادر عن الأوروبول يقول إن الأوروبيين المتطرفين شكلوا مجموعات مستقلة وصغيرة الحجم

أسئلة باريس: البحث في وصفة الشفاء من الإرهاب



أولى الانعكاسات السلبية لهجمات باريس سوف تشمل المسلمين أنفسهم

هي ضرب من معاقبة فرنسا على ضلوعها في "إبذاء المسلمين" من مالي إلى سوريا مروراً بليبيا وغيرها من الأقطار؛ قد تكون هذه القراءة تحتمل بعض الصواب لكنها تظل نسبية فضلاً عن كونها تستحضر الرؤية الجهادية للقضية. ليس للحدث، وما سبقه من أحداث، منطلقات وأصول في تراثنا وأدبياتنا الفكرية والدينية التي يتداخل فيها الديني بالسياسي بشكل يعسر فيه التمييز؟

قد يتساءل سائل ما علاقة العمليات الإرهابية التي طالت فرنسا وتركيا وبيروت وتونس، بما حملته تراثنا السياسي من التباس بين الديني والسياسي؟ متلمساً اعتبرنا أن محاولات فهم الحدث التي أشرنا إليها أنفاً تحمل حداً أدنى من الوجهة، فإن من الضروري الإشارة أيضاً إلى أن بعض المحاولات العربية الساعية لفهم الإرهاب سقطت بدورها في محاولة تبريره وفي التملص من مسؤولية إنتاجه.

هل فاض الشرق الأوسط بمشاكله على العالم؟ أم أن الغرب حفر جيباً فوقه فيه؟ السؤالان يخفيان رؤية مختلفة للحدث الباريسي الأخير. فتحمل العالم العربي الإسلامي شرور إرهاب ملاً الدنيا وشغل الناس، فيه استبعاد لعوامل أخرى غير محلية، وتحمل الآخر كل أوزار ما يحدث عندنا هو أيضاً استدعاء لعقلية المؤامرة وقفز على ما يحتويه البيت العربي الإسلامي من دواع بعيدة للظاهرة.

عبد الجليل معالي

تونس - الحدث الباريسي الأخير أماط الشام على أن الفعل الإرهابي لا يستثنى شبراً من خارطة العالم، وتزامن الأحداث الأخيرة في لبنان وتونس وتركيا وفرنسا دليل على ذلك. لكن الحدث وما رافقه من متابعة إعلامية كثيفة، أفرز سيلاً من التحليل والقراءات التي حاولت قراءة الحدث وتقديم نتائجه واستنتاجاته من نوع آثاره المتوقعة والمحتملة على وضع المهاجرين في فرنسا وغيرها من الأقطار الأوروبية. لكن الغوص في البعد الناتجي يستدعي أيضاً بحثاً في الأسباب والدواعي والعوامل البعيدة لحدث باريس يوم الجمعة الماضي.

هل أن العملية الإرهابية التي استهدفت باريس في رموزها ومعالمها، بمعنى أنها تقصدت إصابتها في مقتل، نابعة فقط من ارتدادات منجز 2011 العربي وما عناه من ثورات أريد لها أن تقصي الاستبداد فجلبت الخراب؛ قد يكون هذا التحليل صائباً لكنه يقصي العوامل الأخرى. هل أن عملية باريس

الإرهاب ظاهرة مركبة مثل كل الظواهر الاجتماعية والسياسية ولا يمكن أن تفسر بعامل واحد

باختصار

أصدرت حركة الإخوان المسلمين الفرع السوري بياناً كذبت فيه ما قالت إن وسائل إعلام تداولته في أن الحركة تناقش مع نظام بشار الأسد صيغة لمشاركته في السلطة وإنهاء الصراع في سوريا.

قال قائد شرطة ولاية زابل بجنوب أفغانستان ميرويس نورزي إن الزعيم الأبرز في فصائل منشق عن حركة طالبان الملا منصور داد الله قتل الأسبوع الماضي في مديرية خاك أفغان.

بثت مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي القريبة من حركة الشباب المجاهدين في الصومال إصداراً مرثياً لهجوم نفذته الحركة على قاعدة عسكرية أوغندية في الصومال مخلفة عديد الإصابات والخسائر.

صرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الأجهزة الأمنية سوف تتعامل مع شريط فيديو نشره تنظيم الدولة الإسلامية يهدد فيه بشن هجمات ضد روسيا بشكل جدي حتى لا يتم أي اختراق للأمن في البلاد.

قال مسؤول في الجيش الأميركي إن الولايات المتحدة نفذت غارة جوية على زعيم تنظيم داعش ما يسمى الدولة الإسلامية في ليبيا أبوالمغيرة القحطاني وأكد المسؤول أن الضربة استهدفته بعد ترصد تحركاته منذ مدة.



تستضيف مكتبة ديوان بالزمالك، يوم 22 نوفمبر الجاري، حفل التوقيع الأول لرواية «يا سلمى أنا الآن وحيد» للكاتب باسم شرف، والرواية صادرة عن دار «دون للنشر والتوزيع».

ضمن سلسلة «كتاب الهلال»، صدر عدد نوفمبر الجاري، «كتابات لم تنشر» للكاتب والباحث المصري الراحل محمد مندور، الذي وصفه يوسف إدريس بأنه جان جاك روسو مصر.

عن دار «الساقى للنشر»، بيروت، صدرت ترجمة جديدة لرواية «حب في سردينيا»، تأليف الكاتبة الإيطالية ميلينا أغوس، تقع الرواية في 144 صفحة من القطع المتوسط.



المواقع الثقافية الإلكترونية رافد أم بديل للصحافة الورقية

● الإلكتروني بات أقدر من الورقي على خدمة المعرفة ● النشر الإلكتروني هو الواقع الجديد الذي يتجه نحوه الأدباء



لا شك أن تذبذب صدور المجالات الثقافية على قلتها وتخصيص صفحة واحدة أو اثنين في الصحافة المطبوعة مهذا الطريق لإنشاء مواقع إلكترونية تعنى بالشأن الثقافي يرأس تحريرها صحفيون وكاتب. ورغم شهرتها، فإن هذه المواقع تعاني من غياب الدعم المادي الذي يحق استقلاليته، إلا أنها مستمرة بدافع حب المغامرة مثلاً. هنا استطلاع لآراء بعض من مؤسسي المواقع الثقافية ليتحدثوا إلى «العرب» عن هذه التجربة بإيجابياتها وسلبياتها.

خلود الفلاح

محلّ صفحة، بل يحضر من باب الإثراء والتنوع، ومنح حيز أكبر للجانب الثقافي، ذلك أن الصحف تترك هامشاً معيناً للأقسام الثقافية، وفي ذاك الهامش تتقاطع الأخبار مع القراءات، وتحضر الإجناس الأدبية كضيوف طارئین سريري التبدل والتحرك، في حين أن الموقع يولي اهتماماً أكبر للتخصيص، ويمنح حيزاً أوسع للنصوص، والآراء، ولا يتقيد بحد أو عمود، وهذا جزء مما يمنحه مرونة في النشر والتخصيص معا.

الورقي مصدر إضافي

حول ما يؤخذ على المواقع الإلكترونية من إعادة نشر الورقي يقول هيثم حسين: صحيح أن كثيراً من المواقع تنقل أخباراً ومواد من الصحف، لكن هذا من باب المواكبة، وتنوع مصادر المعلومة، ناهيك عن أن الصحف الورقية تحظى بثقة ومانعة من قبل كثير من القراء، ويكون الاتكاء عليها لا من منطلق استنساخها، بل اعتماداً كمصدر إضافي من مصادر المعلومة والخبر والقراءة، لا اعتمادها كمصدر وحيد ورئيس يعني عن جانب التفاعلية مع القراء والكتاب والمشاركين. مثلاً في «الرواية نت» ففسح مجالاً لنشر فصول روائية، وهذا لا يكون متاحاً في كل الصحف، وإن كان متاحاً فيكون بنسبة قليلة، ذلك أن الصحافة الورقية محكومة بصفحات، أما الإلكتروني فمجال النشر فيه أكبر وأوسع.

وبخصوص قارئ الموقع الثقافي الإلكتروني يجيب هيثم حسين: الفضاء الثقافي والصحافي يتسع لجميع المنابر، وهي في كل الأحوال قليلة بالمقارنة مع الحلم المنشود، والحصول على القارئ لا يكون كالحظوة ببضاعة، بل الأهم هو الحظوة بثقة القارئ وإقناعه بالمحتوى، وإثارة الرغبة والفضول لديه لزيارة المنبر، والإطلاع على كل جديد فيه.

ولا أعتقد بأي حال من الأحوال أن العملية هنا تلاق أو تصارب أو تنافس بين الورقي والإلكتروني، فكل الصحف والمنابر الورقية لها مواقعها الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، وهي تدعم حضورها في مختلف المجالات، لكن الأهم من البحث عن البديل،

يقول الروائي الأردني يحيى القيسي، مؤسس موقع ثقافات، في مسألة النشر الإلكتروني وإنشاء مواقع لهذا الغرض وإمكانية استقطابها لأكثر عدد من الأدباء والكتاب وتعويض النشر الورقي «لكل موقع ثقافي عربي سياسته التحريرية الخاصة به، وإمكانياته التي تختلف عن المواقع الأخرى، ولكن معظمها ينسكو من عدم وجود تمويل لجهة خاصة أو حكومية تستطيع ضمان استمراريته، وأغلب ما هو موجود عبارة عن جهود فردية، وبالتالي فلا إمكانية لدفع مكافآت للكتاب».

ويضيف القيسي: بالنسبة إلينا في موقع «ثقافات» الذي انطلق نهاية 2012، بجهد فردي رغم وجود محررين ثابتين فيه وصحفيين متعاونين حسب الإمكانيات الضئيلة التي لدينا، ومع ذلك فإن مسألة نشر مواد منشورة في الصحف ليست منقصة للموقع، بل هي إضافة إذ لا يمكن للقارئ أن يدخل إلى كل الصحف ويبحث فيها عن المواد الثقافية المهمة أو المتميزة، وهذا ما نقوم به في ثقافات حيث ننقل الأفضل والأجمل والمغاير للساند إضافة إلى وجود تغطيات خاصة بنا ومواد كثيرة تصلنا من الكتاب العرب دون طلب مقابل مادي لنشرها فقد استطاع الموقع أن يصل إلى نحو ربع مليون متابع عربي على صفحة الفيسبوك لوحدها هذا عدا التويتر والتطبيقات الخاصة بالموقع في أجهزة الهاتف المحمول مباشرة، وتمنى الروائي يحيى القيسي إيجاد جهة ثقافية عربية محترمة لتمويل الموقع لنشر ثقافة التثوير والتعزيم ودون أية اشتراطات يمكن لها أن تؤثر على نوعية ما ينشر.

يوضح الروائي السوري هيثم حسين، مؤسس موقع «الرواية نت»، هذه المسألة بقوله: لا أعتقد أن الأمر يتعلق بإحلال موقع

الحصول على القارئ لا يكون

كالحظوة ببضاعة، بل الأهم

هو الحظوة بثقة القارئ وإثارة

الفضول لديه لزيارة الموقع

باختصار

صدر حديثاً عن «بيت الياستمين للنشر والتوزيع»، كتاب بعنوان «حكايات من زمن فات: من مذكرات كمال خليل» للكاتب كمال خليل.

يستضيف غاليري الزمالك للفن معرضاً فنياً بعنوان «مجسمات الخيال» للفنان والنحات العراقي أنس الألويسي، ويستمر المعرض حتى 14 ديسمبر القادم.

تقيم الإدارة العامة للثقافة السينمائية التابعة للإدارة المركزية للشؤون الفنية المصرية مجموعة من عروض الأفلام العربية والأجنبية المتميزة من خلال نوادي السينما في الفترة من 12 إلى 18 نوفمبر الجاري.

احتفل في المركز الثقافي الملكي، بالعاصمة الأردنية عمان، بإشهار كتاب «كوابيس سياسية» لمؤلفه الباحث زهير أبو فارس.

عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، بيروت، صدرت، حديثاً، طبعة جديدة لكتاب «مكيافيلي، في النزاع والحرية»، من تأليف سيرج أوديه.

يتحدث الكاتب الإيطالي باولو دي ستيفانو، مساء اليوم الاثنين 16 نوفمبر الجاري بمكتبة ديوان بالزمالك، عن روايته «قبلا لا تتكرر»، التي ترجمت للعربية حديثاً وصدرت عن دار نشر «بعد البحر».

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk

يحيى القيسي ورامز النوبصري ومحمد أبو زيد: الفضاء الثقافي والصحفي يتسع لجميع المنابر

المجلات والجرائد محدودة

للغاية، فضلاً عن أنها تعاني

من مشكلة الشللية، ما يعني

حرمان قطاع كبير من النشر

يكن مرضياً للبعض فكرة النشر الإلكتروني، لكن مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وإمكانية مشاركة النصوص مع الأصدقاء والقراء سهل الأمر، بل إن المشكلة الآن أصبحت في أن بعض الصحف المطبوعة ليس لها مواقع أو صفحات على الفيسبوك، وهو ما يحرم الكتاب من مشاركة أعمالهم. ويوضح الصعوبات التي تواجه المواقع الثقافية، أولها التمويل، فمعظم هذه المواقع أنشأها أشخاص، ويصرفون عليها من جيوبهم، مع العلم أنها لا تدرّ ربحاً، وربما ييأس البعض في النهاية ويضطر إلى إغلاقها إذا لم يتمكن من مواصلة الطريق، لذا ربما على المؤسسات الثقافية الرسمية محاولة الدخول لهذا المجال، وإنشاء مواقع تحتضن الكتاب وتساعد على نشر أعمالهم.

يقول محمد أبو زيد: هذه المواقع تحتاج إلى دعم مادي، لكي يكون لديها محررون خاصون بها، وإلا ستعمل بجهد فردي، ولن يتمكن فريق العمل من إتمامه على أكمل وجه، لأن لديهم أعمالاً أخرى، ويطلقون هذه المواقع كخدمة ثقافية منهم ليس أكثر.

المطبوعة، يعرف أن الصفحة الثقافية هي أول ما يلجأ رئيس التحرير إلى حذفه عند وجود إعلان، أو حدث، وذلك بحجة أن هذه الصفحات ليس لها قارئ.

ويضيف: المجلات والجرائد الثقافية محدودة للغاية، فضلاً عن أنها تعاني من مشكلة الشللية، بمعنى أن المسؤول عن صفحة أو مجلة ما ينشر لقطاع معين، أو «مجموعة بعينها». وهو ما يعني بالتبعية أنه يحرم قطاعاً كبيراً جداً من النشر. الحاجة أم الاختراع، والنشر على المواقع الإلكترونية ومواقع السوشيال ميديا والمدونات، حاجة وضرورة، فرضها عدم وجود بديل آخر يستوعب كل هذا الإبداع الذي نراه في المواقع، ولنا أن نتساءل ماذا لو لم تكن هناك مواقع ثقافية، أين كان سينشر كل هؤلاء إبداعهم؟ الأمر لا يتوقف فقط على الحاجة، بل يتعلق أيضاً بتطور الحياة نفسها، الإنترنت دخل في كل تفاصيل الحياة اليومية، وكان لا بد له أن يدخل مجال النشر الثقافي أيضاً، كما أن الكتاب الإلكتروني (البي دي إف) أصبح بديلاً جيداً لمن لا يملك ثمن الكتاب المطبوع.

سحب البساط

يرفض الشاعر المصري محمد أبو زيد فكرة أن شيئاً يحل مكان شيء، فمن المشهد نتبين أن النشر الإلكتروني سحب البساط من تحت النشر الورقي، ربما في ما مضى، لم

هو التركيز على المصداقية والأمانة والدقة والموضوعية، والتخلي بالمسؤولية. الشاعر الليبي رامز النوبصري، مؤسس موقع «بلد الطيوب» كان رده حول هذا الموضوع بقوله: في اعتقادي، إن البديل الإلكتروني هو الحقيقة التي نتجه نحوها، كادباء، بالرغم من العلاقة التي تربطنا بالكتاب، وتشدنا إليه في لحظتنا التي نقتنص خلالها انفصالنا عن المحيط بما فيه من مؤثرات. فكل من الكتاب الورقي أو المجلة أو الجريدة، علاقة تمثل الكثير للأديب، فهي الصورة المثلى للنتاج الإبداعي. لكن مع الوضع الحالي للكتاب العربي، وقصور دور النشر عن تلبية الاحتياجات، ورغبة الأديب في النشر.

ويتابع النوبصري قوله «أعتقد أن البديل الإلكتروني قريباً سيكون حاضراً وبقوة. وهو موجود حقيقة، فالكثير صار يعتمد على الكتب الإلكترونية في نشر كتبه، أو النشر عبر المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، لما فيها من مرونة وحرية، وقدرة على التفاعل مع المتلقي مباشرة، ودون وسيط أو انتظار من يقوم بالنقد، فالبديل الإلكتروني هو الحل للأديب، قد يتأخر لكنه سيكون قريباً».

الشاعر المصري محمد أبو زيد، مؤسس «موقع الكتابة» يبدأ حديثه بالسؤال: هل هناك صحافة ثقافية ورقيه كافية؟ ويواصل: بنظرة سريعة على مجمل ما تقدمه الصحافة الورقية من صفحات ثقافية نجدتها تعد على أصابع اليد الواحدة، ومن عمل في الصحف

رحلة محيي الدين بن عربي من لندن إلى بغداد وصولاً إلى دمشق

الحاضر المعيش بلندن والماضي المعيش بالعراق في ثنائية هرمونية متعددة الأصوات. كتب الناقد ياسين النصير عند صدور الرواية في طبعها الأولى «رواية مركبة لها أسطح وغرف وصلوات ودهاليز ومستويات للقول وللرؤية، تفرض قراءات وتاويلات وإحالات، ومن هنا لا ننفخنا قراءة نقدية واحدة لها كي نلمس أبعادها القريبة والقصية». الرواية ممتعة تسبك الفلسفة والتحليل النفسي والميتولوجيا والتاريخ سبكا متميزاً مؤسسة شعرينها وإيقاعها الخاصين بها.

علاقة القرين هما شهزاد وبيداء، وكل من هذه الشخصيات جاءت إلى لندن لأسباب مختلفة. فبعدل جاء طمعا في كسب المال وصالح هربا من رجال الأمن وبيداء بسبب زواجها من عدل وشهزاد بسبب خروج عائلتها من العراق بعد ثورة الرابع عشر من يوليو 1958. ومن خلال استخدام أسلوب تيار الوعي والأحلام التي تراقق شخصيات الرواية نتعرف على تاريخ العراق المعاصر، فكان الشخصيات في انشطارها بين الحاضر والماضي تحمل مرايا تقدم لنا كيفية تشكلها منذ سن مبكرة في العراق، وكيف تدخل

بدمشق خلال القرن الثالث عشر أثناء سنوات ابن عربي الأخيرة في الشام.

ومن بين أفكار ابن عربي التي أنشأ لؤي عبدالإله معماره الروائي عليها: إمكانات الوجود، والحب الإلهي وفاعلية الأسماء الإلهية في العالم المادي، لكنه صاغ رواية حديثة تستثمر الميتافيزيقي لتقديم تاريخ العراق خلال نصف قرن ولتفسير في شخصياتها المغتربة وهي تنمو وتتفرد كل حسب تجربتها وخلفيتها وقدرها.

فنحن نتابع أربع شخصيات تقيم في لندن: رجلين هما صالح وعبدل وامرأتين تربطهما

بغداد - عن دار «دلمون الجديدة للنشر والترجمة»، صدرت رواية الكاتب العراقي لؤي عبدالإله الموسومة بـ«كومبديا الحب الإلهي» التي تستثمر بعضاً من أهم أفكار الشيخ الأندلسي محيي الدين بن عربي إطاراً فلسفياً لها ومنظوراً تترتب وفقه أحداث الرواية وشخصياتها.

ويفضل ذلك يكسر المؤلف الحواجز الزمانية والمكانية ليجعلنا نتنقل في الردهات الزمكانية امتداداً من لندن خلال عقود الستينات والسبعينات وأوائل الثمانينات، مروراً ببغداد خلال الفترة نفسها، وانتهاء

المثقفون هم الأكثر قدرة على الخيانة

كثير ويصفه فيها بالنزاهة والوطنية وبعد أقل من ثلاثة أشهر يكتب عنه مقالا بأنه مجرم وسفاح. هذه المواقف تدل على احتقار هؤلاء المثقفين -وهنا أقصد كتاب الزوايا- للمواطن العربي، واستخفافهم بماسيهم فكل ما يهمهم هو هذا العمود ضمن الحصيفة والذي يقبضون من أجله الآلاف من الدولارات.

ولا أنسى أبداً عبارة قرأتها بأن المثقفين هم أكثر الناس خيانة لأنهم يتعالمون على البشر ولأنهم يثمنون أفكارهم. وأحب أن أذكر حادثة واقعية يعرفها الكثيرون فأحد هؤلاء المثقفين السوريين كان ذات يوم في حمص وتناول طعام الغداء عند رياض الترك، المناضل الشيوعي المعروف والذي سجن سبعة عشر عاماً سجناً منفرداً، وفي المساء تناول هذا المثقف المناقق طعام العشاء في فرع المخابرات العسكرية في حمص. فتاملوا يرعاكم الله كتاب الزوايا هؤلاء.

* كاتبة من سوريا

المُتقارب- لكننا لسنا بحاجة إلى كثير من الفهم والذكاء لنذكر ونفهم أن كتاب الزوايا هؤلاء لا تهمهم الشعوب العربية المنتفضة من أجل الكرامة والحرية والعدالة، فكل ما يعينهم هو هذا العمود الأسبوعي أو اليومي الذي يقبضون مقابل تحريره مبلغاً يسيل له اللعب.

ويمكنني أن أسرد مئات الأمثلة عن تناقضات مواقف هؤلاء (كتاب الزوايا) وتغيير ولاءاتهم حسب من يدفع أكثر، كما لو أن الأفكار بورصة مالية، ترسو على من يدفع أكثر وتتلون حسب من يدفع أكثر، ولا ننسى المواقف المخزية والتي شاهدها ملايين المشاهدين العرب من مثقفين وأصحاب مبادئ -كما يدعون- يتبادلون الضرب والشتم ويضطر مقدم البرامج والطاغم المساعد له من التدخل لإيقاف مجزرة بين أصحاب ربطات العنق الأنثوية الفنائين بالكلام المعسول الذي هو مجرد كلام. أي عار أن يكتب أحد هؤلاء رسالة إلى زعيم عربي له شعبية هائلة ومريدون

ستحزروهم، إذ أنهم قفروا من موقف إلى موقف نقبض.. ولم يجدوا حرجاً ولا خجلاً في تغيير أقوالهم وتحليلاتهم بحجة أن «السياسة كدة».

أحدهم كان يغازل الإسلاميين ثم انقلب عليهم شر انقلاب دون أن يشرح لنا الأسباب التي دفعته لهذا التحول، وآخر لم يجد مانعاً لأن يكتب في ثلاث جرائد متباينة إن لم أقل متناقضة في توجهاتها السياسية والفكرية مقالات أسبوعية أشبه بالهولوسات والهذيان، كل مقال يتناقض مع المقال الآخر.. ولم يجد البعض أي حرج في تغيير المنبر الثقافي أو الزاوية الثقافية التي يكتبون فيها على مدى سنوات إلى الاتجاه المعاكس، وإلى جريدة تختلف جوهرياً في توجهاتها عن الجريدة الأولى.

طبعاً، لا يجب أن ننسى لغة الشتائم عالية المستوى التي كان يخاطب بها كاتب الزاوية المثقف الكاتب الآخر الذي قفز إلى الطرف الآخر -بعد أن كان من أعز الأصدقاء وكوجهين لعملة واحدة هي التفكير

هيفاء بيطار



بداية أجد من واجبي ألا أعمم، فليس كل كتاب الزوايا تنطبق عليهم الأحكام ذاتها، فمنهم من بقي ثابتاً ومخلصاً لمواقفه وقناعاته ومبادئه وللمجلات والجرائد التي يكتب فيها رغم مرور سنوات على بداية الربيع العربي. وهؤلاء أكن لهم كل تقدير واحترام مهما كانت مواقفهم، لأن كل إنسان حر يحق له أن يعتقد ويؤمن بالفكر التي يراها مناسبة، لكنني في المقابل لم يعد بإمكانني تجاهل تذبذب الكثير من المثقفين العرب وخاصة الذين يحتلون منابر «ثقافية»، أي تكون لهم زاوية أسبوعية وأحياناً يومية يخاطبون من خلالها الجمهور العربي وغير العربي ويعتقدون أنهم يضيئون أنهارنا بتحليلاتهم الفذة. لن أذكر أسماء هؤلاء فأعتقد أن الأغلبية

أعلنت منشورات صفاف أخيراً عن إصدار ديوان شعري جديد يحمل عنوان «أين أنت» للشاعرة رانيا كبراج، الكتاب من القطع الصغير.



صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب كتاب بعنوان «المثقفون والقرن الواحد والعشرون» تأليف نائل حمدي، والذي يلقي الضوء على مرحلة هامة من تاريخ العرب.

عن دار الساقى للنشر والتوزيع بيروت صدرت للكاتبة والروائية إيمان حميدان رواية جديدة بعنوان «خمسون غراماً من الجنة».



الشاعر الكويتي دخيل الخليفة: الشعر تحول إلى ملهارة

● الثقافة العربية ثقافة مستوردة وفردية والمبدعون «البدون» في الكويت بنوا وطنهم في الكلمات



غياب الدعم الحكومي للثقافة، وتشجيع الغث، ستفز كلها أياما سوداء

للنشر والتوزيع في مارس 2015، واضعين في اعتبارهم نشر وتوزيع الكتب الإبداعية والإصدارات التي تهتم بنوعية الفرد، متسلحين في مشروعهم بتجربتهم الثقافية والإبداعية. يقول الخليفة: أردنا أن ندخل بشكل جيد، ركزنا على الترجمة، ومقابلة المبدعين سواء من كبار أو الشباب، لكن المشكلة الآن أن ثمة أشياء تكسر أي طموح النشر، وطرق التسويق والتوزيع، والأفدح هو تغير ذائقة المتلقي، تحبّل أي كاتب خواطر يمتلك 100 ألف متابع في تويتر، أو أنستغرام يبيع في عام واحد أكثر من أدونيس ودرويش وسعدي يوسف مجتمعين.

توقفنا مع ضيفنا على المشهد الثقافي الكويتي، وتحديدا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الذي يرأسه الخليفة مع نخبة من المثقفين الكويتيين والعرب، والماضي على تأسيسه حوالي 20 سنة. يقول الخليفة: ملتقى الثلاثاء تأسس في سبتمبر 1996، كان أول ملتقى ثقافي أسبوعي خاص في الكويت، استضفنا فيه بجهودنا الخاصة مثقفين عربا كثيرا، لكن كوالع ألامنا بنظير العمل اصدمت بغياب الدعم المادي. ويضيف: لا يوجد تعاون مع بقية الملتقيات، وإن كان الأمر واردا. لدينا أفكار جميلة لم نتمكن من تنفيذها حتى الآن لغياب الدعم.

وفي سؤال عن تجدد المواقف على المستوى العربي، والربيع وما بعده، وارتباك الهويات العربية الجامعة التي حاولت أن تصنع خارطة طريق جديدة للخروج من المازق الكوني، وكيف يستشرف دخيل الخليفة المرحلة القادمة في المشهد الثقافي العربي عامة، والكويتي على وجه الخصوص يجب الخليفة أنه لا يؤمن بوجود أي هوية تجمع المثقفين العرب، حتى الماركسي منهم تحول إلى طائفي كبير ينام تحت عمامة رجل الدين. فالثقافة العربية حتى الآن، في رأيه، إما مستوردة أو تعتمد على حالات فردية.

ويتابع الخليفة: المشهد الثقافي العربي مرتبك، أما الكويتي فيعيش الارتباك ذاته، إذ المبدعون قلة الآن، وقد انتشرت حالة خطيرة جدا، تتمثل في نشر النجاج الرديء، الذي يجد إقبالا كبيرا من مجاميع شبابية مختلفة، فهل ثمة مستقبل جيد ينتظرنا على الصعيد الثقافي؟ إن غياب الدعم الحكومي للثقافة، وغياب المشاريع الحقيقية للترجمة وتشجيع الغث، ستفز كلها أياما سوداء بلا شك.

النشر الجديد

في خطوة ذات تحدّ ثقافي كبير أسس دخيل الخليفة مع القاص جاسم الشمري والمترجم سعد كريم دار «مسارات» الكويتية

عربيا، هنالك قامات شعرية تجاوزت طوق الجغرافيا، وعبرت حدود المكان، لتقف وسط منطقة اللامنتهي، وتتخذ من الإنسان وحده وطنا تكتب عن واقعه وهمومه وأحلامه بمعزل عن جنسيته ودينه وطائفته وانتماءاته؛ ترصد مخاوفه، وترسم له على جدار الكون حلما صاغته من الشعر لتتلق باسمه عاليا. ضيفنا اليوم الشاعر دخيل الخليفة هو واحد من الشعراء القلائد في الوطن العربي تجاوز نصه الحالة المحلية نحو فضاء إنساني شاسع. «العرب» التقت الشاعر فكان لنا معه هذا الحوار حول الشعر والكتابة وعن اهتماماته الثقافية والسياسية الأخرى.

زكي الصدير

الفترة من عام 2007 حتى 2010 عيّنت سكرتيرا لتحرير صحيفة أوان، وعمل أثناءها محررا في قسم الأخبار بفضائية الكويت، ثم مديرا لتحرير موقع آراء الإلكتروني في الفترة من 2012 حتى 2014.

يعبر الخليفة عن هذه السنوات الطويلة من العمل المضمّن اليومي، وعن مدى حرية الرأي والتعبير في ما يخص الصحافة الخليجية على وجه الخصوص والعربية في العموم ولا سيما بعد الربيع العربي قائلا: هل مارسنا حرية التعبير حتى ننتكس؟ هذه الشعوب العربية محكومة بالحديد، لأن حكوماتها تدرك أنها شعوب لا تؤمن بنعمة الحرية، الديمقراطية في أي بقعة من العالم تحتاج إلى «تربية» وتدريب، أي تتطلب زمنا طويلا تتخلله بعض التضحيات، نحن محكومون بعصايات دينية، وعسكرية، ورجال أعمال. ثم إن الشعوب العربية لم يحكمها سياسيون حقيقيون مخلصون لشعوبهم أكثر من إخلاصهم لسرقة المال العام، انظر ما حصل في العراق مثلا، توقعنا بعد إزالة النظام الدكتاتوري أن يشهد حالة انتعاش وحرية، فاكشفنا أنه وصل إلى أقصى مراحل التخلف بعد أن قبضت عليه العصابات الدينية. ولعل حالتي لبنان والكويت مماثلتان لذلك أيضا، فقد تراجعت الحريات في البلدين وإن كانا أفضل من سواهما حتى الآن».

المبدعون «البدون» في الكويت بلغوا شأنا كبيرا، وتقدموا على المستوى الإنساني والإداعي لمنطقة لا يمكن تجاهلها أو القفز عليها من قبل الحكومات والمؤسسات. ويواجه المتابع للمشهد الثقافي الكويتي أسماء مهمة صنعت ذكورها الخاصة في وعي المتلقي، مثل سعدية مفرح، ودخيل الخليفة، ومحمد النبهان، وسليمان الفليح، وخليفة الشمري، وناصر الظفيري، وآخرين شقوا طريقهم الإداعي متحدّين الظروف الحياتية القاسية، بعضهم اختار الهجرة بعيدا عن جحيم الوطن، والبعض الآخر ظل في الكويت دون جنسية تحميه. ويعتبر الخليفة أن «المبدع البدون» حينما يكتب، يتخيل 60 عاما من الحرمان والإقصاء والنهميش، لذلك يبني وطنه على الورقة، ولا يمكن الإلقاء باللأثمة على الحكومات المتعاقبة وحدها، القضية تعكس أزمة مجتمع أساسا، فاي مجتمع حي، نابض، يشعر بالإنسان، لا يمكن أن يدوس على البشر نتيجة تفكير عنصري، أو هوس مادي، والبدون جزء من المكون الاجتماعي للشعب الكويتي.

صدر الشاعر دخيل الخليفة (مواليد الكويت 1964) عبر دار مسعى البحرينية مؤخرا مجموعته الشعرية الأخيرة «صاعدا إلى أسفل البئر» التي تأتي بعد أربع مجموعات شعرية ابتدأها بمجموعة «عيون على بوابة المنفى» (1993)، و«بحر يجلس القرفصاء» (1997)، و«صحراء تخرج من فضاء القميص» (2007)، ثم «يد مقطوعة تطرق الباب» (2012).

مشهد مرتبك

يقف الكثير من القراء، ومن الكتاب أيضا أمام سؤال معرفي مشغول بدمى البعد النفعي من الكتابة والاشتغال على القصيدة، ودخيل الخليفة أحد الشعراء الذين عكفوا لسنوات طويلة حارثا في الشعر وفي القصيدة وفي النص المختلف. ما يجعلنا أمام سؤال عن مدى إيمانه بالشعر وبقدرته على التعبير أو صنع أسطورة ما في العالم. يقول دخيل: لم أعد مؤمنا بإمكانية التغيير، ما حدث أخيرا من ثورات شعبية حول أي نقطة ضوء إلى بؤرة صادمة، اكتشفنا أننا أمة هزلة، متخلفة، نتقن تفسير الأحلام التي تراها في منامها فقط، وأننا نعاني من فراغ فكري ومعرفي كبير، الشعوب اكتشفت أن مثقفها محض خرافة، وأنهم مجرد صور كرتونية، فما بالك بالشاعر وهو جزء من هذا الحراك، الشعر تحول إلى ملهارة اجتماعية، إلى حاجة للمتعة والرسائل الإلكترونية، ولم يعد محركا للجماهير بظهور محركات أقوى تأثيرا منه بكثير في زمن الثورة التكنولوجية.

عمل الخليفة لسنوات طويلة في الحقل الإعلامي والصحفي، منتقلا بمسؤولية الإعلامي والشاعر عدة وظائف ومناصب منذ 1996 حين عمل محررا في قسم المحليات بصحيفة السياسة الكويتية، ثم في سنة 1999 عمل سكرتيرا لتحرير مجلة المجالس، ثم في 2000 أصبح مسؤولا على قسم الملاحق ومحررا في أقسام المحليات والخارجيات والرياضة بصحيفة الأنباء الكويتية، ثم في

الشعر تحول إلى حاجة للمتعة والرسائل الإلكترونية، ولم يعد محركا للجماهير بظهور محركات أقوى تأثيرا منه

الرواية والسطو على أفكار الآخرين

هيثم حسين



هل تسعى الرواية إلى تقديم التسلية للقارئ؟ ماذا لو كانت تعتمد الاستفزاز وسيلة لإثارة فضوله وسبيل لتقديم تسلية من نوع مختلف له؟ ما الذي يبحث عنه القارئ في الرواية ليتسلى أو يتلهّى به؟ عم يريد أن ينقطع، وبم يريد أن يستعين؟ هل تجسّد الرواية جانبا من روح العصر الذي تصدر فيه؟ من أين يغترف الروائي صورته وأفكاره؟ هل يمكن توصيف تصويره لشخصياته بأنه سطو على أفكار الآخرين وتعذّ على شخصياتهم؟

يصادف الروائي، أي روائي، عدا من القراء الذين يحاولون إبلاغه عن وجهات نظرهم، تلك التي تعكس رغباتهم في تسخير دفة الأحداث في الرواية من هذه الوجهة أو تلك، ويفترضون لو أن الروائي لجا إلى هذا الفعل، أو تلك الطريقة، لكان أجمل وأفضل، ويكون ذلك في جانب ما محاولة سطو معكوسة منهم على تصوّرات الروائي، ورغبة في إعادة رسم المشاهد بما يوافق رؤيتهم لعالم الرواية الذي هندسه الروائي بتفاصيله الدقيقة.

يعتقد الفرنسي إميل زولا (1840 - 1902) أنه طالما عولمت الرواية باعتبارها استراحة للنفس، أو تسلية لا تتطلب من الفنان سوى شيء من اللطافة وبعض القريحة، ويرى أنه يسهل فهم تمثّل أسباب الصفة العظمى للرواية، قبل أي شيء آخر، في إظهار أكثر ما يمكن من التخيل أو الاختراع.

وجد صاحب «التحفة» أن الأمر الأساسي يكمن في تحريك كائنات حية، وجعلها تلعب أمام نظر القراء الكوميديا أو الملهاة الإنسانية باكبر قدر ممكن من مقومات الحياة الطبيعية، ذلك أن جهود كل كاتب تنحو إلى إخفاء المتخيل تحت إهاب الواقع.

لم يكتف زولا بوضع الحس الواقعي في الصدرة، بل يجد أنه لا ينبغي للروائي أن يتكفي بالرؤية فحسب، بل عليه أن يصور معالم روايته، لذا كانت هناك أيضا بعد الحس الواقعي، شخصية الكاتب. ويقول إن على الروائي العظيم أن يمتلك الحس الواقعي والتعبير الشخصي معا. وأنه لولا التعبير الشخصي لغدت الكتابة الروائية سطوا على أفكار الآخرين وأقولهم، وتفقد الرواية تفردا وتميزها.

صرح الكاتب بغضبه من شكواى ومزاعم أولئك الذين يزعمون أن الأدب انتهى وأن روح التجارة طغى عليه، وأن المال يقتل الفكر. ويرفض أن يتم جعل الكاتب تاجرا كأي تاجر آخر، فليح في بيع بضاعته أو لا يبلح، حسب علامة الصنع، ويغرف ثروة أو يموت من البؤس.

لا يخفى أن الرواية تظل من بين السبل الأدبية والفنية والإبداعية للتعبير عن روح العصر الذي نتمله، وتصدر فيه، وتقاربه، وتراها متضمنة لمختلف الشخصيات التي ترسم الواقع بتناقضاته واختلافاته، والتي تأخذ مشاهد من الحياة، لتعيد تظهيرها حسب رؤية الروائي وصياغته الفكرية والأدبية لها، بعيدا عن أي سطو أو وصاية.

* كاتب من سوريا

باختصار

في خطوة لإعادة الحياة والحركة إلى محف بارد التوسني الذي تعرض لهجوم إرهابي في مارس الماضي انتظمت فعاليات الورشة الوطنية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية.

نظمت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي ورشة عمل متخصصة حول كيفية تقييم الصور الفوتوغرافية وقد أشرف عليها الدكتور ريكاردو بوسي.

أعرب الأستاذ سلطان العميمي عضو لجنة التحكيم في مسابقة شاعر المليون، عن إعجابيه الكبير بمستوى الإقبال الذي ظهر به الشعراء في جولة الرياض من الموسم السابع للمسابقة.

فازت سلطنة عمان بعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

«خلاصة» الكاتبة الكندية راتشل كاسك تفوز بجائزة الحاكم العام

إنقاذ أغنيس (1993)، والتي فازت بجائزة «وايتبريد» لأول رواية منشورة، والعاشر (1997)، والحياة الريفية (1997)، التي نالت جائزة سمرست موم، والمحظوظون (2003)، التي تنافست ضمن القائمة النهائية لجائزة وايتبريد للرواية، وفي الحظيرة (2005)، التي كانت ضمن القائمة الأولية لجائزة بوكس، ومنتزه أربلغتون (2006)، والتي اختيرت ضمن القائمة النهائية لجائزة أورانج، واختلافات برادشو (2009).

فهل تنال راتشل كاسك الجائزة التي سوف يُعلن عن نتائجها في أواخر الشهر الحالي، أم تقتنصها هيلين ميرفين عن روايتها «الجوقة المسائية»، والتي تدور أحداثها في معسكر الماني خلال الحرب العالمية الثانية، أم ينالها غاي فاندريغ عن مجموعته القصصية «أبي لينين وقصص أخرى»، أم كليفورد جاكمن عن روايته «عائلة الشتاء»، والتي تحكي عن عصابة خارجين عن القانون إبان الحرب الأهلية الأميركية، أم تراها تذهب إلى الشاعرة والمسرحية كيت كايلى عن مجموعتها القصصية «كيف ولدت»، وهي المجموعة التي فازت بجائزة «تريليوم للكتاب» في وقت سابق من هذا العام؟

والفقدان ومخاضات الألفة والمعاشرة وعذاباتها، كما تكشف لنا، في طيات أعماق، عن أسرار العملية الإبداعية ذاتها. إنها رواية عن «الكتابة والإنسان» عن محو الذات والتعبير عنها، عن الرغبة في الإبداع، وعن فن تصوير الذات على نحو إنساني إلى الحد الذي تعفر فيه تلك الرغبة عن شكلها الكوني».

راتشل كاسك روائية كندية المولد، بريطانية الإقامة، ولدت عام 1967، قضت جزءا كبيرا من طفولتها في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية، ثم انتقلت للعيش في المملكة المتحدة سنة 1974. درست الإنكليزية بالكلية الجديدة في جامعة أكسفورد. وفي عام 2003، اخترتها مجلة «غرانتا» الأدبية العريقة بوصفها واحدة من أفضل عشرين روائيا شابا في بريطانيا. لها في الرواية ثمانين روايات:

جويس، ورواية «البحث عن الزمن الضائع لمارسيل بروست.

تحدثت الرواية عن كاتبة تذهب إلى أثيرا في عز الصيف لإعطاء دروس في الكتابة. وعلى الرغم من أن تفاصيل حياتها والظروف التي تحيط بها تظل غائمة في طيات السرد وفي طبقاته العميقة، إلا أنها تجد نفسها منهمة في تعاقبات سرديات الناس الذين تقابلهم، سرديات عن أحبتهم وأوجاعهم ومشاعر القلق التي تسببت بهم وعن طرائق عيشهم اليومية. وفي قبض المدينة وضجيجها الصاخب، تتعالى الأصوات، أصوات الرواة في السرد الأفقي لتلك الحيوانات، حتى تكشف لنا الكاتبة، وهي تعيد تشكيل تلك الحكايات، عن الثيمات التي تحاول الرواية عرضها:

تحسين الخطيب

لم يكدمضي سوى أقل من يومين على اختيار رواية راتشل كاسك، «خلاصة»، لتتنافس، ضمن القائمة النهائية، على جائزة «غيلر»، وهي واحدة من الجوائز الرئيسية في كندا، والتي يقدمها بنك سكوتيا، تحريما للصحفية الأدبية دوريس غيلر، حتى تم ترشيح الرواية ذاتها، وفي الأسبوع الأول من شهر أكتوبر الحالي، لفئة القصص الإنكليزية ضمن «الجوائز الأدبية للحاكم العام»، أعرق الجوائز الأدبية في كندا. لم تكن روايتها هذه قد ترشحت لهاتين الجائزتين فحسب، وإنما سبق لها أن تنافست على جوائز بريطانية عريقة أخرى، فقد وصلت إلى القائمتين النهائيتين لجائزة فوليو وجائزة بيلين للأدب القصصي النسوي، والتي كانت تعرف سابقا باسم جائزة أورانج، على حد سواء.

تنتمي رواية كاسك الأخيرة، هذه، والتي نشرت أول مرة عام 2014 عن دار النشر البريطانية العريقة «فايبر أند فايبر»، ثم أعيد إصدارها في 13 يناير من هذا العام، عن دار النشر الأميركية العملاقة «فيرر، ستراوس وجيرو»، في 256 صفحة، إلى روايات السيرة الذاتية التي تعتمد على خلط عناصر من حياة المؤلف بأحداث هي من بنات خياله، فهي تسير، ضمن خطها الروائي وتقنيات سرده المروعة، على منوال روايات شهيرة أخرى، كرواية «صورة الفنان في شبابه» لجيمس





تلعب جينيفر لوبيز ضمن أحداث مسلسلها الجديد، «ظلال الأزرق» الذي سيبتق قريباً على شبكة «ان.بي.سي»، دور عميلة في المباحث الفيدرالية وأم عزباء تكافح الفساد.

أكد النجم التركي كرم بوسرين في أحد حواراته الصحفية الأخيرة أنه عاشق لرياضة تسلق الجبال، معرباً عن تعلقه الشديد بهذه الهواية التي تجعله صافي الذهن وفي مزاج جيد.

أكدت النجمة الفنانية سونام كابور أن عملها في الفيلم المنتظر «راتان دهان بايو بريم»، مثل لها تجربة رائعة، مشيرة إلى أن الفيلم يحمل العديد من القيم الهندية الراقية التي تتماهى مع العصر.



مسرح باريس يحتفي بأرثر ميلر على الطريقة الإغريقية

● «منظر من الجسر» مأساة ضمير حي ينقاد إلى عمل مشين ● عالم غريب لمهاجرين إيطاليين في «فردوس جيمي»



البطل ممزق بين شرفه وحب محرم

الحكاية ستنتهي غارقة في الدماء، ولكنه يجهل مَنْ قتل مَنْ؟ ذلك أن ميلر، على غرار كتاب التراجيديا الإغريقية، يطيل التشويق حتى النهاية.

يقول ميلر "بيدو لي أننا نستحضر الإحساس التراجيدي حينما نجد أنفسنا في حضرة شخص مستعد أن يتخلى عن حياته إن اقتضى الأمر، ليضمن شيئاً واحداً هو كرامته. فما الصراع الخفي، من أوريست إلى هاملت، ومن ميدي إلى مكبت، سوى صراع الفرد الذي يحاول أن ينتزع مكانته المشروعة داخل المجتمع".

إيطالي مهاجر، يقيم في بروكلين في حي ريد هوك المطل على خليج نيويورك، حيث الجسور صالحة لنقل الطاقات العاملة، وصالحة أيضاً لمن طفح بهم البؤس فقرروا وضع حد لحياة تلتهم المدينة نسغها بلا رحمة.

تبدأ المسرحية بعد أن وقعت المأساة، والفييري المحامي يستعيد أطوار حكاية بطلها إيدي كربوني، الذي لم يستطع أن يتجنب مصيره. هو رجل شجاع، نزيه، ولكنه سجين قناعاته، ممزق بين شرفه وحب محرم. أي أن المترجم يعرف منذ البداية أن

عَمَن يعيشان تحت سقف بيته إلى مصلحة الهجرة، لأنه لم يقبل علاقة كاترين برودولو. لقد صاغ ميلر مسرحيته على طراز المسرح اليوناني القديم، وقدم لنا تراجيديا معاصرة ذات بنية وعمق إغريقيين، أبطالها عتالون قادمون من جنوب إيطاليا، يستمسكون بقيم جلبوها معهم إلى ما يسميه الكاتب "الفردوس الجيمي" الذي يمثل الحلم الأميركي.

وفريق الإنشاد هنا يتمثل في الفييري المحامي، الذي يقدم الأبطال والوضعيات ونصائح مجانية لا يابه بها أحد. هو أيضاً

من بين المسرحيات التي راجت عند عرضها أول مرة ثم طواها النسيان، رغم قيمتها الفنية وقيمة مبدعها، مسرحية "منظر من الجسر" التي ألفها آرثر ميلر عام 1954 وقدمها بيتر بروك للجمهور الفرنسي بعد أربعة أعوام، عن ترجمة لمارسيل إيميه، قبل أن يحولها المخرج سيدني لوميت إلى السينما عام 1962. لذلك كان تقديمها على خشبة أتيليه برتية بباريس حدثاً لافتاً حياه النقاد.

أوبوكر العيادي

بعيدا عن أنظار الأمن، في انتظار تسوية الإقامة. والكاتب ميلر يحرص هنا في عالم المهاجرين الإيطاليين القادمين من صقلية، ليس بهدف إدانة استغلال اليد العاملة المهاجرة، بل للوقوف على ما يعيشه أولئك المهاجرون في حياتهم الحميمة، وعلاقاتهم العاطفية خاصة.

والبطل إيدي كربوني عانى الأمرين من أجل أن تحظى كاترين، ابنة أخته، بعد أن فقدت أبويها، بتربية مثلى وتعليم يجعلانها شخصية مهمة من شخصيات المجتمع. وكان يحبوها عطفاً ورعاية، ويعاملها كما يعامل الأب ابنته، ولا يريد أن يعترف بأنها كبرت وصارت امرأة شابة، لأنه كان يحبها حبا غامضاً، يولد في نفسه الغيرة والغضب ويدفعه إلى العنف.

ورغم طبيته وأمانته يقع في المحذور، فهو لم يفهم القوى التي تحتدم داخله، ولم يكن يمتلك وعي شخصيات راسين مثلاً، فإذا هو ضمير حي ينقاد إلى عمل مشين، وحساسية مجنونة، غامضة حتى مع نفسه.

بدأت مأساته مع قدوم الأخوين ماركو ورودولو في إطار الهجرة السرية، ولما كانت لهما صلة قرابة بزوجته، فقد أواهما في بيته وسعى إلى تشغيلهما معه. فأما الأخ الأكبر ماركو، فقد كان مجدداً في العمل، لا يفكر إلا في توفير نصيب من المال والعودة إلى وطنه. وأما أخوه الأصغر رودولو فكان ميالاً إلى اللهو والغناء والمرح والعشق، أي كل ما يعارض شخصية كربوني ذات الطبع الحامي والمزاج المتوتر.

هذا الفتى بدأ يثير غيرة كاربوني يوم اكتشف هذا أن بينه وبين كاترين علاقة غرامية، وإذا هو ينقلب شيئاً فشيئاً إلى ما لا يريد أن يكون، فتتسبب الغيرة طبيته والقيم التي بها يؤمن، ويتحول إلى واثق يبلغ

«دائرة» مسبار يغوص في قرارة النفوس البشرية ويحلها

الفيلم يقدم عينة عشوائية من الناس الذين يشقون طريقهم الصباحي إلى أعمالهم، وإذا بهم هنا في عمق تلك الدائرة

غاضباً" للمخرج ذائع الصيت سيدني لوميه المنتج في عام 1957، والذي ينتمي إلى فئة الأفلام السوداء، هنا ثمة 12 قاضياً يتجادلون في إدانة متهم اقترف جرماً، بينما في فيلم "دائرة" سيتصارع عدد المتجادلين حول مصيرهم المجهول إلى أكثر من الضعف، وها هم يتساقطون تباعاً وهم لا يعلمون أصلاً، لماذا هم هنا؟ وكيف التقطهم الفضائيون؟

لعل هذا النوع من السرد الفيلمي الأقرب إلى روح الحوارات المسرحية، حيث المكان الواحد، وإيصال المعلومات يتم عن طريق وسيلة رئيسية هي الحوار ولا شيء غير الحوار، للكشف عن الشخصيات ونمو الأحداث والدراما، هذا النوع من السرد الفيلمي بحاجة إلى مزيد من الصبر مع ذلك الوقت الذي تمضيه الشخصيات في الجدل، لكن الموت المترص بالجميع هو الذي سيرفع من وتيرة تلك الدراما طارداً الإحساس بالملل.

الموت المؤجل هو القوة الدرامية التي تحرك الشخصيات والأحداث، ولهذا سيجد القابعون في تلك الدائرة حلاً مقترحاً وهو أن يلجأوا إلى التصويت، أن يصوتوا لمن يرشونه للموت، وكل منهم يحده الأمل في

فجأة وبلا سابق إنذار ولا أسباب من الممكن أن تجد مجموعة من الناس من مختلف الأعمار والانتماءات نفسها في عالم آخر، هؤلاء سيكتشفون للمرة الأولى، أنهم في عالم غرائبي لا إجابة فيه عن الأسئلة، ولا أحد يستمع لأصواتهم ونداءاتهم، هكذا تشاء المصادفات والمجهول، ولكن السؤال هو من يمتلك تلك القدرة التي من خلالها يستطيع أن يعزل مجموعة من البشر عن محيطها؟ أتري هو سرٌّ أم محض خيال علمي وتكهنت؟ فيلم "دائرة" للمخرجين آرون هان وماريو ميسكيوني يجب عن هذه الأسئلة وأكثر.

ظاهر علوان

أسئلة كثيرة يطرحها فيلم "دائرة" (إنتاج 2015) من إخراج آرون هان وماريو ميسكيوني، وهو فيلم مختلف حقاً واستثنائي، هنا ليس ثمة أماكن كثيرة يمكن الانتقال إليها، المشاهد الفيلمية كلها خاضعة إلى عالم كابوسي مغلق، وليس سوى تلك الدائرة الحمراء والدوائر الأصغر المخصصة لكل شخص من تلك الثلة من الناس الواقفين بانتظار أقدارهم.

دراما فيلمية تتوزع على شخصيات متعددة كثيرة، بانتماءات وأعمار مختلفة، فيهم الأطفال والشباب والكهول، وفيهم الآسيوي كما الزنجي كما الأبيض كما المسلم كما الأوروبي، وفيهم ربة البيت والممثلة ورجل

في أخلاق الفن



فاروق يوسف

هناك بشر يخافون على الفن ويحبونه أكثر من بعض الفنانين. بشر لا نعرفهم بالأسماء، هم كائنات مجهولة تتعامل مع الصنيع الفني بإنصاف رفيع المستوى.

أناقة تلك الكائنات في التعامل مع الجمال تعلي من شأنه، فهم يردون إليه جميل صنيعه وهو الذي يسمو بأرواحهم حين يغمرها بالحب. الجمال بالنسبة إليهم هو فعل خير يرتقي بهم سلالمة السعادة. السعداء بالفن هم أكثر الناس استحقاقاً للتقدير، ذلك لأنهم ينقلون الجمال إلى الآخرين باعتباره عدوى ضرورية من أجل أن تكون الحياة ممكنة بالرغم من صعوبتها.

الحياة صعبة لأن الخير قليل والحب قليل والجمال هو الآخر قليل. لذلك يفشل بعض الفنانين في أداء رسالتهم، إذ يغلب الكراهية على الحب حين يتعلق الأمر بنتائج الآخرين الفني. الكراهية لا تصيف شيئاً إلى عالم بغض بالكراهية، الحب هو العنصر الوحيد الذي في إمكانه أن يعيد تعريف الجمال في كل مرة يقع فيها.

الحب هو الذي يفتح الطرق واسعة أمام الجمال، ما من شيء يضع الجمال في المكان الذي يليق به مثلما يفعل الحب، أما الكراهية فإنها تدمر الشعور بالجمال. لا يعني التغاضي عن قبح الواقع محاولة لتزيينه، فالقبح لا يحتاج إلى جهد لكي يكون موجوداً بقوة مرئياته؛ الجمال هو الذي يحتاج إلى ذلك الجهد.

رسامو القبح لن يضيفوا شيئاً إلى تاريخ البشرية العاطفي، إنهم يفعلون العكس تماماً، ذلك لأنهم يحذفون من الجمال أجزاء، ينتظرها البشر المحبون للفن بأعظم ما يملكون من مشاعر جليلة. للفن أخلاقه السامية التي لا يتميز بها الفنانون وحدهم، وهناك بشر يرفعون الفن بحساسية مذهلة بسبب خشيتهم على الجمال الذي يعرفون أنه قليل. ما لا يدركه بعض الفنانين يعرفه المبشرون بالجمال؛ فمن غير فن لن تكون الحياة جميلة. وفي المقابل فإنه من غير حب لن يكون هناك فن، ولن ينتج الفن جمالاً ما لم يكن الحب مرجعيته الوحيدة.

* كاتب من العراق



المخطفون ينتظرون أقدارهم في «دائرة» لا ترحم



أفادت دراسة أسترالية حديثة بأن زيادة الحركة والنشاط البدني من ألف خطوة إلى 10 آلاف خطوة يوميا يمكن أن تقلل من معدل الوفاة بنسبة 46 بالمئة.

حذر فريق من العلماء الأميركيين من أن الأشخاص الذين يمتلكون جين الزهايمر، رجالا أو نساء على حد سواء، ترتفع بينهم احتمالات الإصابة بمرض ألزهايمر في المخ.

بينت دراسة حديثة عرضت نتائجها خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية لأطباء القلب أن الأطفال البدناء قد تظهر عليهم علامات إصابة بأمراض القلب منذ سن الثمانية.



صحة

تدخين الحامل يزيد انفعال الجنين ويبطئ نموه

● التعرض لدخان السجائر له علاقة بتأخر النطق لدى الأطفال ● النيكوتين يتلف أنسجة المخ ويرفع خطر الربو



أجنة الأمهات المدخنات أكثر حركية واضطرابا

الباحثة الفرنسية إيزابيلا انسي ماوسانو، ثبت وجود علاقة بين سلوك الطفل وتعرضه للتدخين وهو في رحم أمه أو بعد ولادته بسبب تدخين الأم في مرحلة الحمل والوضع. وأجرت الباحثة دراستها حول 5 آلاف و221 أسرة فرنسية أطفالها في مرحلة التعليم الابتدائية في ست مدن فرنسية لمعرفة نوعية الاضطراب، فثبت أن هناك اضطرابا في الأحاسيس بسبب الصداع أو مشاكل في المعدة. والنوع الثاني من الاضطراب يتمثل في السلوك مثل الغضب وسرعة الانفعال مع الآخرين بمقارنتهم مع الأطفال الذين لا يتعرضون لأضرار التدخين.

وأشارت الدراسة إلى أن تعرض الأطفال للتدخين سواء كان جنينا في بطن أمه أم في طفولته في 21 بالمئة من العينات مرتبط بنسبة 70 بالمئة بالاضطرابات الحساسة و90 بالمئة باضطرابات السلوك.

وأوضح البروفيسور برتران دوتزبرغ المتخصص في أمراض الرئة أن التعرض لأضرار التدخين يؤدي إلى تعديل وتغير في الخلية العصبية في المخ، فالدخان الذي يستنشقه الطفل ينشط مستقبلات حجري الأوردة وسواها مما يؤدي إلى وفاة أو تدمير بعض الخلايا العصبية ويؤدي إلى إتلاف البنية الأساسية للمخ. وأضاف البروفيسور أن التعرض المبكر لأضرار التدخين مرتبط بتأخر في نمو الجنين والتشوهات.

وحول هذا الشأن، تحذر د. نجلاء الشراوي، رئيسة قسم النساء والتوليد بكلية الطب جامعة الأزهر، من مخاطر التدخين على صحة الأم والطفل أثناء الحمل. وأوضحت أن استنشاق الأم لدخان السجائر السام يمر إلى الجنين عبر الدم عن طريق المشيمة مسببا مخاطر كارثية، حيث أنه يقلل من كمية الأكسجين التي تصل إلى الجنين وبالتالي حدوث خلل في وظائف المخ، أيضا يتسبب تدخين الحامل في زيادة خطر التعرض للولادة المبكرة.

وتتابع: من ناحية أخرى يرفع التدخين من احتمالات إصابة الطفل بعد ذلك بأمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وكذلك أمراض الحساسية والربو.

أثبتت الكثير من الدراسات أن الجنين يتفاعل مباشرة مع النيكوتين الذي ينتقل إليه من دم أمه، فتزيد حركته ويكثر اضطرابه، بعد بضعة سجائر. وأكد الأطباء أن تدخين الحامل يبطئ نمو الجنين وقد يتسبب في ولادته مبكرا ومعاناته بجملة من الأمراض والاضطرابات السلوكية عند الكبر.

سارة عوض

يحذر الأطباء دائما من مخاطر التدخين على الصحة، والذي قد يتسبب في الإصابة بأمراض خطيرة كالسرطان والسكري وأمراض القلب، إلا أن هذه المخاطر تتضاعف وقد تصل إلى حد الكارثية، إذا تعلق الأمر بالتدخين خلال فترة الحمل.

وقد أظهرت دراسة حديثة عبر صور بتقنية الموجات فوق الصوتية أن الجنين يبدأ بحركة انفعالية ويغير تقاسيم وجهه حينما تدخن الأم. ودرس الباحثون في جامعتي دورهام ولانكستر ببريطانيا الصور بالموجات فوق الصوتية عالية الوضوح ولاحظوا أن أجنة الأمهات المدخنات أكثر حركية مما هو متوقع خلال الحمل، على مستوى الفم.

وقال أحد الباحثين المشاركين في الدراسة، بريان فرانسيس، وهو أستاذ في جامعة لانكستر، إن "التكنولوجيا الآن تمكن من رؤية ما كان مخبئا في السابق، وتكشف كيف يؤثر التدخين على تطور الجنين بطرق لم نكن ندرها". وأضاف أن ذلك دليل على الآثار السلبية للتدخين أثناء الحمل.

واقترح معدو الدراسة أن زيادة حركة الجنين الانفعالية وتغير تقاسيم وجهه قد تكون مرتبطة بوظيفة الجهاز العصبي الذي يسيطر على الحركة.

وتشير الأبحاث أيضا إلى أن التعرض لدخان السجائر في الرحم له علاقة بتأخر النطق لدى الأطفال فيما بعد، إذ لا تحصل أجنة الأمهات المدخنات على نمو طبيعي مقارنة بأجنة الأمهات غير المدخنات.

وتمثلت الدراسة في تحليل نتائج 80 صورة بالموجات فوق الصوتية دي 4 لـ 20 جنينا سليما، 4 منها لأمهات تدخن ما يعادل 14 سيجارة باليوم، فيما البقية لأمهات غير مدخنات. واعتمد الباحثون مسحا بأربعة

أوقات مختلفة ما بين 24 و36 أسبوعا من الحمل. ولاحظوا أن تدخين الأم كان أكثر ارتباطا بحركة فم الجنين والحركات التي تعمل باللمس.

وقالت صاحبة الدراسة الدكتورة نادغا ريسلاندر، أستاذة علم النفس في جامعة دورهام، إن النتائج تتفق مع الدراسات السابقة بأن الإجهاد والانتئاب لهما تأثير على حركات الجنين، ولكن "التعرض للنيكوتين في حد ذاته له تأثير كبير على نمو الجنين".

وأضافت أن هناك حاجة إلى دراسة أكبر لتأكيد هذه النتائج والتحقق من الآثار المحددة للتدخين. كما حذرت أحدث الدراسات العلمية الفرنسية المرأة الحامل التي تدخن أكثر من 10 سجائر، من أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى ولادة أطفال يعانون من عدم الخصوبة عند الكبر، هذا بالإضافة إلى الآثار السيئة التي تؤثر على صحة المدخن.

وأوضحت الدراسة التي أجراها فريق من العلماء الفرنسيين أن تأثير تدخين الأم على موالدها من الذكور يسبب انخفاضا في تركيز الحيوان المنوي الذكري من 20 بالمئة إلى 48 بالمئة أما بالنسبة للإناث فإن الخطورة تكمن في "ضعف الخصوبة" بالإضافة إلى إمكانية متزايدة من النضج قبل الأوان بسبب الدورة الشهرية التي تبدأ قبل ميعادها.

ووفقا لدراسة علمية أخرى، أجرتها مديرة بالمعهد الوطني للأبحاث العلمية الفرنسية والمسؤولة عن قسم الأوبئة في أمراض الحساسية والجهاز التنفسي،

تأثير تدخين الأم على موالدها الذكور يخفض تركيز الحيوان المنوي الذكري من 20 بالمئة إلى 48 بالمئة

حفظ الخبز في الثلاجة يسرع تعفنه

بوضعه في وعاء محكم الغلق أو لفه في كيس بلاستيكي بعناية، ثم وضعه في فريزر الثلاجة لتجميده وعند الحاجة إليه، ينصح بتركه فترة قليلة حتى نوبان الثلج منه تماما، ثم يمكن إعادة تسخينه وتناوله مرة أخرى.

وأكد أستاذ ورئيس وحدة التثقيف الغذائي بالمعهد القومي للتغذية، د. مجدي زويه، أن حفظ الخبز في الثلاجة سواء بالتبريد أو التجميد لا يؤثر نهائيا على خواصه الطبيعية أو قيمته الغذائية لاحتوائه على مادة النشاء والبروتين النباتي وبعض المعادن، والمعروف أنها معادن لا تتأثر بالتخزين ما عدا عنصر فيتامين سي الوحيد الذي تختلف خواصه الطبيعية بالتبريد أو التجميد وهو لا يعد من العناصر الغذائية المكونة للخبز.

ويضيف زويه أن خبراء التغذية دائما ما ينصحون بعدم إطالة مدة حفظ أنواع الخبز المختلفة في الثلاجة سواء بالتبريد أو

وعندما يبرد تعود تلك الجزيئات إلى ترتيبها الأصلي. الأمر الذي يحول الخبز تدريجيا إلى مرحلة الصلابة وفقدان النضارة ثم التعفن، وعند وضعه في الثلاجة فإن كل ما يحدث هو أنك تسرع وتيرة هذه العملية، أي إعادة ترتيب جزيئات النشاء كما في وضعها الأصلي، ما يسرع تحول الخبز إلى مرحلة فقدان النضارة ثم التعفن.

وينصح الباحثون بالابتعاد عن شراء الخبز المقطع على شكل شرائح، وشراء رغيف الخبز مكتملا، ثم قطع شرائح منه حسب الحاجة، لأن تقطيع الرغيف إلى شرائح يقلص عمر الخبز. وعند الحاجة إلى تخزين باقي الخبز فترة طويلة، ينصح الخبراء



ريهام عاطف

استخدام الثلاجة أو الفريزر في حفظ الأطعمة أمر طبيعي يلجأ إليه الجميع لحماية الأطعمة من الفساد الغذائي والحفاظ على جودتها لمدة تدوم أياما وأسابيع، إلا أن أطباء وخبراء تغذية حذروا من خطورة وضع الخبز داخل الثلاجة ثم إعادة تناوله لاحقا نظرا

لوجود تعقيدات مركبة في دورة حياة الخبز نفسها فهو ينتج ساخنا في البداية ثم يبرد.

وأوضح الأطباء أن السر في ذلك يعود إلى أن النشويات الموجودة في الخبز يظل ترتيب جزيئاتها في حال التخزين الشديدة لدى عملية الخبز.

الشوكولاتة الداكنة تخلص الجسم من أضرار الأكسدة

نسب عالية من مادة الكافيين المنبهة والتي تساعد على إبقاء العقل متيقظا وناشطاً.

وسبق أن توصل باحثون المان إلى أن الشوكولاتة الداكنة تسهم بفاعلية في خفض الوزن بشكل ملحوظ، حيث وضعوا نظاما غذائيا وصحيا، لمشاركين، تم تقسيمه إلى ثلاث حميات، الأولى منخفضة بالكربوهيدرات، والثانية منخفضة بالكربوهيدرات بالإضافة إلى حوالي 1.5 أوقية من الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على نسبة تقدر بـ 81 بالمئة من الكاكاو، يوميا، والثالثة مجموعة تمسكت بالنظام الغذائي المعتاد.

وبعد ثلاثة أسابيع، لاحظوا أن الفريق الأول نجح في خسارة الوزن مقارنة مع فريق النظام الغذائي العادي، كما هو متوقع، ولكن مجموعة الشوكولاتة حققت خسارة أكبر بنسبة 10 بالمئة عن نظرائها.

وقال مؤلف الدراسة يوهانس بوهانسون، مدير الأبحاث "فوجئت بأن مجموعة الشوكولاتة فقدت وزنا أكبر، لقد دهشت لرؤية نزول الوزن بنسبة 10 بالمئة أسرع مع أنها تناولت الشوكولاتة الداكنة كل يوم".

شعورا بالسعادة والابتهاج والراحة بسبب احتوائها على المانغنيسيوم الذي يساعد على الاسترخاء وعلى مادة أنانداميد التي تعمل على تنظيم المزاج.

وأفاد خبراء التغذية أن تناولها بانتظام يسهم، بشكل فعال، في خفض الوزن نتيجة تقليل الرغبة في تناول الطعام، مع تأثيرها الفعال في خفض الكوليسترول المرتفع في الدم.

وأشارت أستاذة التغذية بالمعهد القومي للتغذية، الدكتورة ملك صالح، إلى أن الشوكولاتة السوداء غنية بمضادات الأكسدة المفيدة في الوقاية من الإصابة بالعديد من الأمراض، حيث تحمي من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وكذلك تعمل على خفض ضغط الدم، كما أن احتوائها على نسبة عالية من الكاكاو يحسن من تدفق الدم ويعمل على تنشيط الدورة الدموية.

وتوضح صالح أن الشوكولاتة غنية بمادة السيروتونين التي تحفز إفراز هرمون الأندروفين الذي يعمل على تحسين المزاج وتقليل الشعور بالتوتر والانتئاب، كما أنها تبعث على الشعور بالامتلاء لفترة تدوم طويلا لاحتوائها على الألياف. وتحتوي على

القاهرة - تتمتع الشوكولاتة السوداء المصنوعة من بذور شجرة الكاكاو بفوائد كثيرة تشمل الجانبين الصحي والنفسي.

وتوصل باحثون عبر دراسة طبية حديثة أجريت في جامعة لاكويلا الإيطالية، إلى أن الكاكاو يسهل، بشكل كبير، عملية تدفق الدم. وأوضح العلماء أن المواظبة على تناول الشوكولاتة الداكنة الغنية بمضادات الأكسدة تعزز صفاء الذهن، لا سيما إذا احتوت على نسبة كاكاو لا تقل عن 70 بالمئة.

وأكدوا أن احتواء الشوكولاتة الداكنة على العديد من مضادات الأكسدة الغنية بمادة البوليفينول يساعد على تخلص الجسم من أضرار عملية الأكسدة والشوارد الحرة الضارة والسامة في الجسم.

ولا تقتصر فوائد الشوكولاتة على مكافحة الأمراض والشيخوخة المبكرة، بل تعطي

تراء الشوكولاتة بالكاكاو يعزز صفاء الذهن وينشط الدورة الدموية ويحسن المزاج

باختصار

يؤكد اختصاصي جراحة القلب والأوعية في برلين الطبيب هاشم الحرزي على ضرورة علاج العرج المتقطع، فعدم وصول الأكسجين إلى الأنسجة قد يؤدي إلى تلفها وإهمال العلاج قد يؤدي إلى بتر الساق.

طور باحثون أميركيون، لقاحا فعالا وريخيا يغني عن أدوية الستاتين وهي مجموعة من الأدوية تستعمل لخفض مستويات الكوليسترول ويأخذها المرضى يوميا لتجنب الإصابة بأمراض القلب والجلطات الدماغية.

يوصي الأطباء مريض السكري بتناول الفاكهة عبر أكلها وليس في صورة عصائر أو مشروبات طبيعية للاستفادة أكثر من منافعها.

يقدر الإخصائون النسبة المسموح بها لمريض الكبد من البقوليات بحوالي 4 بالمئة من وزنه بمعنى أنه في حال كان وزنه 80 كيلوغراما، فالنسبة المفروض تناولها تكون 120 غراما.

كشفت إحصاءات حديثة عن المنظمة الدولية لأمراض الكلى، أن نسبة 60 بالمئة من مرضى قصور الكلى المزمن معرضون للإصابة بالإنيميا.

أثبتت الدراسات العلمية أن التوتر النفسي قد يعد من أهم أسباب نوبات الإغماء وخاصة تلك التي لا تعزى إلى أسباب عضوية.

نشرت صحيفة الموندو الإسبانية دراسة جديدة تفيد أن السرطان ينمو في البلدان النامية، وبينت أن آلاف الناس يموتون كل يوم بسبب عدم تلقي العلاج وعدم اكتشاف المرض مبكرا بسبب الجهل.



«المجال الإعلامي التونسي تطور بعد الثورة، لكنه مازال يعاني من عدة نقائص وصعوبات تستوجب إرساء عدة إصلاحات تشمل بالأساس إعادة تنظيم وهيكله القطاعي».

معز الجودي
رئيس الجمعية التونسية للحوكمة

«المدهامات التي تستهدف الإعلام جريمة دستورية، على هؤلاء الذين يرتكبون هذه الجرائم الدستورية ألا ينسوا أنهم سيحاكمون ذات يوم أمام العدالة».

كاني باكو
رئيس نقابات العمال الثوريين في تركيا

«الصحفيون والإعلاميون يريدون الوقوف مع الدولة في معركتها ضد المخاطر الراهنة ووقفه أحرار وليست وقفة عبيد، وهو ما يعني ضرورة رفع القيود عن الصحافة والإعلام».

عبدالله السناوي
كاتب وصحفي مصري



ميديا

الصحافة الفرنسية بعد الصدمة: المهنية أولا

● صور رصينة بعيدة عن إثارة مشاعر ذوي الضحايا ● القاسم المشترك بين كل الصحف الدعوة إلى الوحدة الوطنية



الصحف الفرنسية توحدت بإعلان الحرب على الإرهاب

واعتبرت الصحيفة الإلكترونية "بوليتيس" في افتتاحية عنوانها "مأساة عواقبها لا تحسب" أن هذه الاعتداءات توجي من خلال حصيلتها غير المسبوقة وعدد الأهداف بمنهجية عمل لا تشبه اعتداءات 7 يناير، مؤكدة أنها "مديرة من طرف تنظيم داعش الذي ضرب في أيام قلائل كلا من فرنسا وطائرة روسية في سنياء وحي سكني في بيروت، وذلك بعد أسابيع من اعتداء أنقرة". ودعت بعض الصحف الصادرة السبت في فرنسا في تعليقاتها، الفرنسيين إلى "التحكم بالنفس" وإلى التجنح أمام الرعب الذي زرعه مقترفو الاعتداءات التي نفذها ثمانية إحتاربيين في ست أنحاء مختلفة في العاصمة وضاحيتها وأسفرت عن 129 قتيلا و352 جريحا، بينهم 99 إصاباتهم خطيرة، وأعلن تنظيم داعش المتطرف مسؤوليته عنها.

بالنسبة لهم بعد البطالة من حدوث اعتداءات جديدة. وكتبت "كانت الحيطه قائمة من دون الاستسلام للخوف"، معتبرة أنه "بالرغم من هذا الاعتداء الإرهابي اللامسبوق يجب أن تستمر الحياة والحيطه".

أما صحيفة "ويست فرانس" فترى أنه "حيال هذه الفعله المشينه التي نفذها خصوم لا يصعب التعرف عليهم، فإن نضال فرنسا يبقى نضالا من أجل الحرية والكرامة وحقوق الإنسان".

وبدورها، كتبت "لاديبيش دو ميدي"، قبل أيام قلائل من تحول باريس لعاصمة العالم لاحتضان قادة الدول في قمة كبيرة حول المناخ أبرز الإرهاب للجميع قدرته على توجيه الضربات، أي أن يثير من خلال الاعتقالات الجماعية رعبا شاملا موجها لفرنسا و للعالم برمته.

وكان القاسم المشترك بين كل الصحف الدعوة إلى الوحدة الوطنية، وقد لخصتها "لو جورنال دو ديمانش" على صدر صفحاتها الأولى بعنوان "الجمهورية في مواجهة المهجمة".

واختارت ليكيب الصحيفة المختصة في أخبار الرياضة "الرعب" كلمة وحيدة لتتصدر صفحاتها الأولى ذات الخلفية السوداء، ذلك أن الهجمات بدأت من ملعب فرنسا الذي كان يشهد لقاء وديا في كرة القدم بين فرنسا والمانيا.

من جهتها كتبت سود أويست "علينا في الوقت الحاضر الوقوف صفا واحدا"، وهذا ما أجمعت عليه الصحافة برمتها. وبالنسبة لجريدة "لأنوفال ريبوبليك" فإن الحكومة كانت قد حذرت الفرنسيين الذين يمثل الخطر الإرهابي أول انشغال كبير

تأثر الصحافة الفرنسية بعد الاعتداءات التي ضربت باريس الجمعة الماضية، لم تؤثر على التزامها بمعايير المهنة رغم الصدمة، وتبنت الصحف على اختلاف توجهاتها دعوات عديدة تراوحت بين الغضب والحزن والمطالبة بالرد القاسي، لكنها أجمعت على قيم الوحدة الوطنية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

الأصعب. وقال إن مسلحي تنظيم الدولة لهم الرغبة ولديهم الإمكانيات اللازمة لشن هجمات كبيرة في فرنسا لا تقارن بما شهدته البلاد في السابق. وأعلنت لوفيفارو أن "ضد الوحشية ليس هناك إلا مبدأ واحد: إنه القوة، وضد الهجمة ليس هناك إلا قانون واحد: إنه الفعالية".

بدورها عنوانت صحيفة ليبراسيون اليسارية "أنا باريس"، مستعينة في ذلك شعارا يتم تداوله على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومستلهما من شعار "أنا شارلي" الذي انتشر في العالم أجمع إثر موجة التضامن مع صحيفة "شارلي إيبدو" الهزلية بعدما استهدفها إرهابيان هاجما مقرها في 7 يناير 2015 وقتلا 5 من رساميه.

واعتبرت الصحيفة أن المجتمع الفرنسي عليه أن "يتحلى بالرصانة والتحكم بالنفس لعدم الاستسلام للقتلة وممارسة يقظته وإرادته الصارمتين في مواجهة الرعب استنادا إلى مبادئ القانون والتضامن". وحذت حذوها صحيفة لاريوبليك دي بيري التي قالت في صفحاتها الأولى "كنا شارلي وسكون باريس". من جهتها، نقلت صحيفة لوموند المسائية، رواية عدد من شهود العيان، وأوردت رواية الصحفي جوليان بيارس، حول الاعتداءات أثناء حضوره في مسرح باتاكلان، وكتبت أن "فرنسا في حرب. في حرب ضد إرهاب شمولي، أعمى، قاتل على نحو رهيب".

وصدرت الصحيفة الباريسية "لوباريزيان/أوجورودي أن فرانس" الشعبية في عدد خاص تحت عنوان "فلنقاوم". وكتبت "باسم الشهداء والضحيا الأبرياء وباسم الجمهورية، فرنسا ستبقى موحدة وستواجه". وأعلنت قائلة "هذه المرة إنها الحرب".

وعلى صعيد الصحف الإقليمية، قالت "ديربنير نوفيل دالزاس" أن "التحدي الحقيقي هو تأكيد القيم الجمهورية"، بينما اعتبرت "لا بريس دو لا مانش" أن الجهاديين "يشنون الحرب علينا. بوحدتنا سنتمكن من مواجهة هذا الجنون المرفوض".

□ لندن - يعتزم منتج برنامج "توب غير" رفع دعوى قضائية ضد مقدم البرنامج السابق جيرمي كلاركسون، وهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، بسبب اتهامات تتعلق بالتمييز العرقي، وفق ادعائه.

وكان المنتج أويسن تيمون قد تعرض للضرب من قبل كلاركسون، بعد تصوير إحدى الحلقات الخارجية في مارس الماضي، مما دفع بي بي سي إلى فتح تحقيق داخلي في المشاجرة ترأس لجنته كين ماكوير، وخلص إلى أن تيمون تعرض "لهجوم لفظي وبدني غير مبرر"، وعلى إثره تم رفض تجديد عقد كلاركسون مع القناة.

□ عمان - خرج ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية المعارض في الأردن في مظاهرة احتجاجية ضد التضييق على الحريات الإعلامية في البلاد.

وقال أمين عام حزب الوحدة الشعبية سعيد ذياب إن ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية يريد التعبير في مسيرته هذه عن القلق من تراجع مستوى الحريات العامة والفردية، حيث شهدنا توقيف صحفيين وأفراد حتى وصل الأمر إلى التدخل بمواقع التواصل الاجتماعي.

وطالب المشاركون بإلغاء المواد والقوانين التي تمكن من حبس الصحفيين ومن بينها قانون منع الجرائم الإلكترونية، الذي صدر مؤخرا ولا تزال الأصوات الغاضبة يتردد صداها في الوسط الإعلامي الأردني. وأجازت الجهات الرسمية الأردنية قرارا يتيح توقيف الصحفيين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فقد خلص الديوان الخاص بتفسير القوانين في الأردن إلى قرار يقضي بجواز توقيف الصحفيين بشكل خاص ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، استنادا إلى أحكام قانوني الجرائم الإلكترونية وأصول المحاكمات الجزائية. وقد أعلنت نقابة الصحفيين الأردنيين عن سلسلة إجراءات تصعيدية، وقالت إنها

منتج «توب غير» يراجع حساباته ويقاضي كلاركسون وبي بي سي

يذكر أن شركة أمازون اتفقت مع مقدمي البرنامج، على تقديم برنامج جديد لم تكشف عن اسمه بعد على خدمتها "أمازون برايم". ومن المقرر أن يجتمع الثلاثي جيرمي كلاركسون وريتشارد هاموند وجيمس ماي مجددا بعد تركهم توب غير.

كما سيقوم المنتج أندي ويلمان، الذي عمل طويلا في توب غير، بإنتاج البرنامج الجديد، الذي ستكون أولى حلقاته في عام 2016. وبالرغم من عدم إعلان أمازون عن قيمة التعاقد، إلا أن مصادر مقربة أكدت أنها تصل إلى 250 مليون دولار، لتقديم 36 حلقة على مدار 3 أعوام.

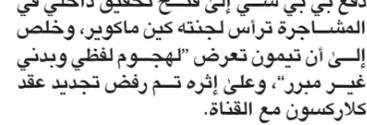
وحضر محامون يمثلون بي بي سي وكلاركسون لقاء خلف أبواب مغلقة مع الفريق القانوني لأويسن تيمون في محكمة شؤون العاملين في لندن، الجمعة الماضية، بحسب ما ذكرت بي بي سي. وتتركز القضية على "إساءة لفظية" رافقها هجوم مباشر قام كلاركسون خلاله بضرب تيمون الذي عمل منتجا في برنامج توب غير نحو 10 سنوات.

وأكد مكتب المحاماة سلاتر أند غوردن أنه تبنى دعوة المنتج التلفزيوني. وفي بيان لبي بي سي قال "سنستجيب لهذه القضية، ولكننا لن نعلق أكثر في الوقت الحالي".

وقال مدير عام بي بي سي، توني هول، إن كلاركسون عرض "طرفا بريئا إلى مشادة بدنية ترافقت مع إساءة لفظية ذات طبيعة مفرطة استمرت لفترة طويلة".

وذكر تيمون للشرطة في وقت الحادثة أنه لا يرغب في توجيه أي اتهامات قانونية، لكنه على ما يبدو قد تراجع عن قراره هذا.

توني هول:
كلاركسون عرض طرفا بريئا إلى مشادة بدنية ترافقت مع إساءة لفظية



قوانين الردة على الحريات الصحفية تدفع الأحزاب الأردنية إلى الشارع



الحكومة الأردنية تراجعت عن تعهداتها بإلغاء القوانين السالبة للحريات إلى أنه قانون يخلو من العقوبات السالبة للحرية".

وأعاد منصور إلى الأذهان الجدل عند إقرار قانون جرائم أنظمة المعلومات عام 2011 والمعارضة الكبيرة التي لقيها خوفاً من ملاحقة الإعلام بموجبه.

وأضاف "إن الحكومة تتراجع عن تعهداتها بأن قانون المطبوعات والنشر هو قانون خاص واجب التطبيق، وتراجع عن المزاي التفضيلية التي قدمتها للمواقع الإلكترونية من أجل حثهم على الترخيص بعد تعديل قانون المطبوعات والنشر، مشيرة

ستنفذ وقات احتجاجية وستعلن قضائيا في الإجراءات الجديدة.

وبموجب هذه الإجراءات، فإنه يجوز توقيف الصحفيين والنشطاء بجرائم الدم والقدح المرتكبة خلافا لأحكام المادة 11 من قانون الجرائم الإلكترونية، إضافة إلى المادة 114 من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وجاءت الإجراءات المذكورة صادمة للوسط الإعلامي الأردني، فالصحفيون ظلوا يحاكمون استنادا إلى قانون المطبوعات والنشر، الذي يمنع حبسهم أو توقيفهم، وقد شمل تحت مظلة أيضا المواقع الإلكترونية، وفرض عليها التسجيل والترخيص.

ورغم ذلك، فقد شهدت الأشهر الماضية العديد من حوادث توقيف الصحفيين استنادا إلى قوانين أخرى مثل قانون منع مكافحة الإرهاب. ومثل صحفيون أمام المحاكم العسكرية بسبب مقالات أو أخبار.

واعتبر صحفيون أن الإجراءات الأخيرة تعني أن السلطات لا تزال تلجأ لأسلوب التسلسل عبر قوانين أخرى، من أجل تخويف الصحفيين وإرهابهم.

وقال الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور أن قرار تفسير القوانين يفتح الباب لإعادة التوقيف في قضايا الإعلام على نطاق واسع.

باختصار

◀ أصدرت منظمة مراسلون بلا حدود بيانا تدين فيه الهجمات الأخيرة التي شنتها ميليشيات مسلحة ضد عدد من الصحفيين اللبيين. واعتبرت المنظمة أن ما تشهده ليبيا "من تفكك في هياكل الدولة وإفلات المعتدين من العقاب"، ينعكس سلبا على حرية الصحافة.

◀ قالت رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا إن قوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD اعتقلت الأسبوع الماضي مراسل فضائية رودا، واعتدت بالضرب على مراسل فضائية زاغروس، وذلك على خلفية قيامهما بتغطية مظاهرة احتجاجية ضد سياسات الحزب.

◀ أوقفت السلطات السودانية برنامجا إذاعيا بسبب بث حلقة على الهواء ناقشت الفساد والمحاباة في تطبيق القوانين وفقدان الثقة في العدالة. وأكد مصدر من الإذاعة أن السلطات أرسلت خطاب إيقاف إلى مديرة الإذاعة لإيقاف مذيع البرنامج التي تحظى بانتشار واسع.

◀ أعلن المركز الليبي لحرية الصحافة، أن خاطفي مصور وكالة الأنباء الصينية، شينخوا، الليبي محمد النايبي، طالبوا بسداد فدية مالية تقدر بـ300 ألف دينار ليبي مقابل إطلاق سراحه، وأعرب المركز عن قلقه إزاء ازدياد الاعتداءات وحوادث الاختطاف والاعتقال التي طالت صحفيين في طرابلس.

◀ عثرت قوة أمنية عراقية على جثة مصور صحفي في منزل قيد الإنشاء شمالي محافظة النجف (جنوب) بعد 3 أيام من اختطافه من قبل مسلحين مجهولين.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk



استفاد شهود عيان والناجون من الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس من أداة السلامة Safety Check من فيسبوك، لإبلاغ الأهل والأصدقاء بأنهم بخير. وأطلقت الأداة العام الماضي، وتم استخدامها 5 مرات خلال الكوارث الطبيعية، لتسجل المرة الأولى التي يستفاد منها خلال هجوم إرهابي.

هجمات باريس: الجميع يطفئ الحريق على تويتر

● العرب تاهوا في دروب الهاشتاغات دفاعا عن أنفسهم



مغردون عرب يؤكدون أن إدانة هجمات باريس يجب أن تكون شجاعة ومتوازنة

ليتحول موقع تويتر إلى دفاتر دون عليها عناوين منازلهم. ودشن آخرون هاشتاغ #rechercheParis أو "ابحث باريس" في محاولة لمساعدة الأسر التي انقطعت أخبار نوبهم مع الهجمات.

وأدانت تغريدات الفرنسيين الهجمات التي ضربت بلادهم، وعبروا عن دعمهم لحكومتهم مؤكدين أن هذه الهجمات "الجبانة" لن تنال من عزيمتهم.

كما تصدر #PrayForParis قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على مستوى العالم، إذ ظهر في أكثر من مليوني تغريدة. وتضمنت تعليقات المغردين رسائل تضامنية وتعازي لأسرى الضحايا والمصابين في الهجمات، وأخرى تؤكد على وحدة المجتمع الدولي في مواجهة ما وصف بالإرهاب القبيح.

كما حازت صورة لفنان فرنسي، تظهر رمز السلام وبداخله برج إيفل، استحسان المغردين، إذ استخدم بعضهم الصورة كشعار لحساباتهم الشخصية على تويتر. كما شارك في الحملة التضامنية عدد كبير من المشاهير والسياسيين والزعماء حول العالم.

من جانب آخر، انشغل مغردون بالدفاع، كالعادة، عن صورة الإسلام والمسلمين. وتصدر هاشتاغ بالإنجليزية بعنوان #MuslimsAreNotTerorist "المسلمون ليسوا إرهابيين"، قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على موقع تويتر، الأحد واحتل الهاشتاغ، المرتبة الأولى في صدارة التصنيف اليومي.

وسارع بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى التأكيد على أن الإرهاب لا دين ولا لون له.

ووفق مغردين "لن يصبح شعار داعش لا يمثل الإسلام" حقيقة إلا عندما "تخد الدول الإسلامية والعربية تخرج في مظاهرات ضد داعش بعدد مظاهري الرسوم الكاريكاتيرية". عالمياً أيضاً ترعب هاشتاغ #PorteOuvverte أو "باب مفتوح" على قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً داخل فرنسا. وأطلق نشطاء في باريس مبادرة تحت عنوان "باب مفتوح"، تهدف إلى إيواء المتضررين من الهجمات.

أعلن المغردون فتح منازلهم لاستضافة العائقين في الشوارع والذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى منازلهم.

أبرز الانتقادات وجهت إلى رجل الدين القطري المصري يوسف القرضاوي الذي سارع للتنديد بالحادثة على حسابه على تويتر. وتساءل مغرد "وماذا عن الهجمات في مصر والعالم العربي هل هي حلال؟".

وتداول مغردون على نطاق واسع فيديو لرجل الدين السعودي محمد العريفي يحث فيها على سحق الجماع لأن ذلك "جهاد في سبيل الله" وفق رأيه.

وغرد أحدهم قائلاً "أوروبا مدعوة لطرده كل من يحمل الفكر المتطرف وإلقاء القبض على كل من يروج له لأنه أساس الإرهاب".

وقال آخر "مقتل 120 بريئا فرنسيا مؤلم، ومقتل 120 ألف طفل في سوريا مفرغ، ومقتل 1,20 مليون بريء في العراق مربع، ومقتل 120 مليوناً بربيع العرب خطير، ومقتل الضمير أخطر".

وكتب معلق "يجب أن تكون إدانتنا لهجمات باريس شجاعة ومتوازنة دون مبالغة توحى بالتبني وتجعلنا موضع اتهام لأن ردود أفعال المفكرين العرب والمسلمين مؤسفة".

تنوعت اللغات واختلقت الأماكن، إلا أن عشرات الحملات، والهاشتاغات التي واكبت الحدث جاءت في مجملها متضامنة مع فرنسا ومنسدة بالهجمات التي راح ضحيتها 130 قتيلا على الأقل.

لندن - على الشبكات الاجتماعية اتسمت ردود الفعل العربية إزاء هجمات باريس بالتنوع والتباين، ففي الوقت الذي سارع فيه مغردون للتنديد بالهجمات، تسابق آخرون لتقديم قراءاتهم في أسباب ودلالات الهجمات وتداعياتها على المشهد السياسي والأمني العالمي، وخاصة منطقة الشرق الأوسط.

وأشار نشطاء ومغردون إلى أن سياسة فرنسا والغرب عموماً، في الشرق الأوسط ساهمت في تنامي موجة الكراهية ضدها وتصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية في أوروبا.

كتب معلق "نعزي كل من ذهب ضحية الإرهاب ونتهيا لعزاء من سيلحق بالركب. إن نعزي الفرنسيين أمر مطلوب. لكن هلا سالنا أنفسنا عندما قرر الأميركيان بمساعدة بريطانيا وبنواطؤ من العرب وغيرهم تفتتت العراق، ماذا كانوا ينتظرون؟ عندما تسببوا في قتل أكثر من مليون عراقي ماذا كانوا يتوقعون؟ عندما أغرقوا ليبيا بالأسلحة ماذا كانوا يتمنون؟ عندما فككوا سوريا فيم كانوا يطمعون؟ لا أبرر شيئاً. غير أن الإفراط في التعاطف مع بلدان حكماها صنعوا الإرهاب دون مسألتهم يسمى نفاقاً".

ونوه مغردون عرب إلى أن استقرار العالم مرتبط بحل أزمت منطقتهم، في حين ربط آخرون بين هجمات باريس وما يجري في سوريا. ورأى آخرون أن هجمات باريس توحى بأن تطورا كبيرا قد حدث فعلا في عمليات التنظيمات الإرهابية ووصفوها بـ"غير المسبوقة".

في حين، توقع محللون ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن هجمات باريس ستسبب توترا على مستقبل العلاقة بين الغرب والإسلام، وبالتبعية على واقع الجاليات المسلمة في أوروبا واللاجئين السوريين. وحمل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي المتشددين مسؤولية انتشار الأفكار المتطرفة، وطالبوا باجتماعها من جذورها.

مغردون يوجهون انتقادات للقرضاوي والعريفي لكيلهما بمكاليين ومساهمتهما في انتشار التطرف



أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@loayomran

حتى سفاحينا بعزوتك يا باريس العزة! هذه لابد من التكبير.. لنا فترة لم نر هذه الصراحة.. لا تخرج قبل أن تقول سبحان الله.

@nbenotman

هناك قيود قانونية ومفاهيم إنسانية متعلقة بقواعد الانتداب تعرقل أي تحرك حاسم لمكافحة الإرهاب في الميدان؛ داعش تستغل هذه الثغرة بمهارة.

@aliwahida

العديد من المتعاطفين مع معسكر الإرهاب يتباهون بمعارضة جيش خليفة فحتر يمرون بأزمة نفسية بسبب ما كشفت هجمات باريس عن حقيقة الإرهاب.

@loan

لا ثورة مقدسة لدينا.. طالما لم يتغير حال المواطن.. طالما الوضع على ما هو عليه بل أسوأ.. طالما استبدلتم عهرا ثوريا وفسادا بأخر.

@Ali_Latife

من بين كل الماسي هنا، تحدث مناظرة حول منع قيادة المرأة للسيارة وأين في الجامعة، مكان الحداثة والتقدم المفترض، الجهل مصيبة، الجهل خطيئة.

تابعوا



@fhollande

فرانسوا هولاند الرئيس الفرنسي

السعودية



@al7osain

محمد العريفي: تقبيل المرأة لكبار السن من محارمها قد يقود إلى الافتتان بها كمقاربة الشفتين والنظر إلى صدرها مقاتل.

@alasmari

على وزارة التعليم تحديدا مراقبة تغريدات منسوبيها، وتخصيص صفحة للبلاتغات، وان تتعامل بحزم مع أي متعاطف أو مؤيد للإرهاب. لا تهاون مع الإرهاب.

@abuahmedalqarni

يقول أحدهم: داعش لا تمثل الإسلام! اتفقنا، لكن هل تؤيد قتل الكافر غير الذمي بفرنسا؟ هل تؤيد سبي النساء والأطفال؟ نعم = داعشي.

@Shahadiana

حدث مرة أن تفاجأ بائع تركي باننا من السعودية وأخذ يردد "داعش" ويمثل بيديه مشهد ذبح. سيء أن يرتبط دينك وبلدك معا.

@ziad_alrhabani

في دولة عربية دراسة تقول: قيادة المرأة للسيارة تفقدتها العذرية؛ ترى قيادة المرأة الإسرائيلية لطائرة حربية ماذا أفقدت الرجال العرب!

@abdulazizqaseem

تشجيع الشباب في بداية علمهم في القطاع الخاص مطلب وطني وتفضيلهم على غيرهم من المنافسين تشجيع لهم.. ادعموهم ليفهموا المستقبل.

اليمن



@maldhabyani

الإبل تقف إلى جانب الإنسان، وتنقل أسطوانات الأكسجين عبر جبال وعرة لإتقاذ مرضى مستشفيات تعز المحاصرة من ميليشيا الحوثي!

@ghurab77

عزيزي الجراد الصحراوي حلت اهلا ونزلت سهلا، يا جرادة فوق الأمواس ماذا جئت تفعلين في اليمن؟ ماذا ستأكلين؟ لقد أكلوا الأخضر واليابس.

@hamdibokari

المعارك في تعز لا تستقر على حال.. يتقدم هذا الطرف ولحقا قد يتراجع.. ثم يتقدم الطرف الآخر... وهكذا.. المعركة قد تتغير في ساعات.

@ZakariaAlkamali

المعايير المطروحة لإختيار عاصمة ترابية عربية بناء على هاشتاغات في مواقع التواصل توحى بتسطيح للتراث والمدن. اشعر أن هناك جهة تتسلى ارشع مدينة صنعاء.

@AymanHsafadi

مثل المالكي، صار صالح أداة في يد نظام إيراني لا يهمله عدد العرب الذين يموتون ثمنا لتوسع ايران وهيمنتها الإقليمية.

سوريا



@M_Majid0

لا يثير الشفقة أحد أكثر من فلسطيني ترك الجهاد في بلده وذهب "يجاهد" في سوريا أو العراق!

I_sheema

الأزمة السورية أصبحت أزمة العالم، كل تباطؤ في حلها سيزيد من احتمالات حدوث العمليات الإرهابية في كل الدول المعنية بها. والمخرطة فيها.

@eyad1949

واضح جدا من دفن محتوى جنيف في فيينا أمام كلمات جون كيري الفارغة، أن سياسة واشنطن إزاء سوريا... مزيج من المهزلة والكارثة!

@SlimanAltayb

أن تتمكن من أسر مراسل قناة مهمة على جبهة تعتبر مصيرية للطائفتين يعني أنك مارلت الطرف الأقوى الماسك بزمام الأمور أسر مراسل قناة المنار التابعة لحزب الله.

@sharif_hijazi

سألوا جحا كيف توافق السلطان على 18 شهرا حتى تجعل الحمار يتكلم؟ قال: ممكن يموت السلطان أو أنا أو الحمار في 18 شهرا إجتماع فيينا.

مصر



@shazlong81

كيف تقتنع أن الناس ممكن في يوم تحب بعضها في كوكب أول أخوين ولدا فيه أحدهما قتل الثاني؟! *****

@waelabbas

وانت ما افكرتتش تحط علم مصر الا لما لقيت ناس حاطة علم فرنسا؟ *****

@LASTWISDOMI

الإخفاق الأمني دليل على فشل هولاند في إدارة أمور الدولة.. اطالب بتخفي الفاشل وتكوين مجلس رئاسي يدير شؤون فرنسا كاتك ناشط فرنسي. *****

M_Arahman

التعاطف والتضامن والدعم لفرنسا حين يضرها الإرهاب، والاستعلاء أو التجاهل أو الحصار لمصر حين يضرها الإرهاب؛ كيف يهزم العالم الإرهاب وضميره أعور؟ *****

@Dr_Buhzz

أنا مقتنع أن هناك مؤامرة على مصر لكنني مقتنع أكثر أننا نفذنا الهدف من المؤامرة. هم يريدونك هكذا مستقرا في القاع. *****

@Ibra_ezz

الضابط ممكن يكون أخوك أو أبوك، أما المتظاهرون فهم تجمعات لطبور البطريق أو يتبعون فصيلة طائر السنونو المهاجر.

العراق



@LASTWISDOMI

حجم تجارة الأسلحة في العالم 2 تريليون دولار، أميركا تستحوذ على 31% منها وتبيع 32% من أسلحتها للشرق الأوسط ما هي فرص السلام في عالمنا البائس؟ *****

@othmanrishd

يقول صاحب كتاب الناس أبو الحسن السورّاق "وكل أحداث المعمورة الجسم على مر الأزمان ما وقعت إلا بعد كل غزو لأسوار تلك المدورة" يعني بغداد. *****

@sajakarim

داعش حتى الآن لم يستطع الوصول والسيطرة على سامراء وبغداد فمتى يستصل إلى روما وتحررها؟ الوعود سهلة لكن الواقع أصعب. *****

@abdelkiten

الغرب تفوق على الشرق في القرون الأخيرة بسبب فصل الدين عن الدولة ومعجزات العلم، ماذا فعل الشرق في هذه القرون؟ لا تحدثني عن المؤامرة! *****

@2004Noor

دعوا الشعب الفرنسي للتعليم من التجربة العراقية وهي أن يقول بعد كل انفجار إن الموت لنا عادة ثم يشمخ ويقول هيهات منا الذلة بعدها بيرر للفاستدين.

متحف الخزف يضم مجموعة من القاعات الضخمة التي تتوسطها قاعة رئيسية تحتوي على نافورة من الرخام الملون، وتعلوها قبة رئيسية زخرفت بأشكال ورسومات نادرة.

معالم حول العالم تختار ارتداء ألوان العلم الفرنسي كتعبير عن تضامن شعوب دول كثيرة مع فرنسا، منها برج التجارة العالمي في نيويورك.

السلطات الفرنسية تعلن عن إغلاق برج إيفل الشهير الذي يشكل رافدا للسياحة الباريسية التي تحتل المرتبة الأولى بين الوجهات السياحية في العالم.



باريس عاصمة خالية من السياح

● شوارع حزينة في العطلة الأسبوعية ● برج إيفل الشامخ يتوشح بالسواد

“
خبر اقتصادي: الهجمات الإرهابية في باريس سيكون لها تأثير سلبي كبير على قطاع السفر والسياحة في فرنسا

“
ويبدو أن عودة السياح للمعالم الباريسية الشهيرة سوف تطول باعتبار أن السلطات الفرنسية أوقفت العمل بتأشيرة "شنغن" مؤقتا، كما منعت تأشيرات السفر لغير الأوروبيين رافعة شعار دعونا نحزن في صمت.

بالمقابل أعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية "إير فرانس"، مواصلة كل الرحلات الجوية من وإلى فرنسا، مؤكدة، على مواصلة كل الرحلات، وطالبت المسافرين بالتوجه إلى المطار قبل رحلتهم بمدة كافية. وتمتاز باريس بالعديد من المعالم السياحية، فنجد كاتدرائية نوتردام، كما نجد قوس النصر، ومسلة كليوباترا، وقصر غارنييه، وأماكن أخرى.

وظلت المتاحف الرئيسية وبينها فرساي واللوفر مغلقة، ومثلها العديد من المسارح على غرار الأوبرا. حديقة "تروكاديرو" هي الأخرى لا تشبه نفسها وهي مهجورة من مرئادياها ومن الآلاف أو عشرات الآلاف من السياح الذين يتجولون في ممراتها يوميا عادة ويستريحون على عشبها مستمتعين بعيونها المتدفقة بالمياه ويلتقطون الصور التذكارية التي كثيرا ما تتخذ من برج إيفل خلفيتها.

أما المتاجر الكبرى، فبادرت إلى فتح أبوابها قبل أن يقرر عدد كبير منها الإغلاق بعد بضع ساعات من الحادثة.

وبعد ما أكد "عزمه على المقاومة"، أعلن مجمع "غاليري لافاييت" بدوره في بيان السبت أنه سيغلق أبوابه في ظل "صعوبة تأمين نوعية خدمة ممتازة". ولم تعقد مقاهي باريس المعهودة باكتظاظها هذا الحزن خاصة حين يكون الطقس جميلا، لا سيما خلال عطلة نهاية الأسبوع، فلم تعد تجد من يتوقف عندها خلال الفترة التي تلت، مثلما بقيت الأسواق والشوارع خالية على غير عاداتها من الناس.

السفر إليها في عطلة رأس السنة. وصرح عدد من المسؤولين في النزل الباريسية أن هناك إلغاء للعديد من الحجوزات، متوقعين أن تتواصل هذه الموجة في الأيام القادمة فلا أحد يغامر بحياته في ظروف لازلت غامضة.

وأجمع خبراء على أن قطاع السياحة الفرنسي سيكون له النصيب الأكبر من الخسائر نتيجة الهجمات الإرهابية. وقال الخبير الاقتصادي بمؤسسة "كابوت ويلث مانجمنت" بولاية ماساتشوستس الأميركية إن "الهجمات الإرهابية في باريس سيكون لها تأثير سلبي كبير على قطاع السفر والسياحة في فرنسا".

وأعلن مسؤولو مدينة "ديزني لاند" عن تضامنهم مع موجة الحزن السائدة بكل أرجاء فرنسا، وذلك من خلال إغلاق أبواب "ديزني" أمام جمهورها، مشددين على عدم فتح الملاهي حدادا على القتلى.

وقالت ديزني لاند، في بيان لها "في ضوء الأحداث المأساوية الأخيرة في فرنسا، ودعمنا لمجتمعنا وضحايا الهجمات المروعة، قررت ديزني لاند باريس عدم فتح الملاهي بدءا من اليوم الموافق 14 نوفمبر".

الإرهاب يسلب عاصمة النور والأناقة جمالها ويقتل أحلام السياح بزيارتها، كما يكسو المدينة التي تحب الحياة الحزن الذي لا يحتمله سكان باريس ولا زوارها. فبعد عملية شارلي إبيدو التي تركت جرحا لا يزال ينزف في كل فرنسا تأتي عمليات إرهابية لتعلن أن عاصمة النور أصبحت عاصمة الظلام، لكن هل سيقتل الظالمون نبض الحياة في قلوب الباريسيين؟

وقد تم إنشاء البرج الحديدي في العام 1889 ميلادي على يد غوستاف إيفل هو ومعاونوه، وذلك بمناسبة المعرض الدولي في باريس.

واختارت معالم أخرى حول العالم ارتداء ألوان العلم الفرنسي كتعبير عن تضامن شعوب دول كثيرة مع فرنسا، منها برج التجارة العالمي في نيويورك، وبعض فنادق سان فرانسيسكو ودالاس.

يشار إلى أن فرنسا هي الدولة التي تضم أكبر عدد من السياح على مستوى العالم، ويمثل ناتج قطاع السياحة بالبلاد نحو 7.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي.

كما تعتبر من أفضل عشر مدن للاحتفال برأس السنة، وقد بدأت تزين لهذه المناسبة قبل أن تسرق الضربات الإرهابية الفرحة من قلوب الفرنسيين والسياح الذين يخططون

□ باريس - باتت عاصمة النور باريس خلال عطلة نهاية الأسبوع، مدينة حزينة إثر الاعتداءات الإرهابية، فلم تعد تلك المدينة التي يملأ السياح عادة ساحاتها ومقاهيها ومطاعمها ويتدافعون في الطوابير لزيارة معالمها العمرانية والتاريخية، فقد تركوها بعد الاعتداءات وعضتهم دوريات الجيش التي تحرس المواقع الحساسة.

وكانت السلطات الفرنسية قد أعلنت إغلاق برج إيفل الشهير الذي يشكل رافدا للسياحة في باريس التي تحتل المرتبة الأولى بين الوجهات السياحية في العالم، في وقت كانت تسعى فيه الحكومة إلى اجتذاب مئة مليون أجنبي العام 2020.

وفضل برج إيفل الذي يعد من أهم المعالم الباريسية بل والأوروبية أيضا اللون الأسود حدادا على ضحايا الاعتداءات.

متحف الخزف في القاهرة يحفظ تاريخ الفن الإسلامي

من الداخل، وشباك آخر على يسار الداخل من القاعة مصنوع من خشب الأرابيسك، وزخرفت جدران هذه القاعة ببلاطات متعددة الألوان، تتخللها زخارف نباتية من الجص المصنوع، ويوجد بأعلى الجدران وأسفلها شريطان كتابيان زخرفا بزخارف متعددة، كما توجد على يمين باب القاعة مدفاة ذات شكل مخروطي تتكون من بلاطات خزفية على الطراز التركي، ومربعات زخرفت بزخارف هندسية متداخلة.

وتحتوي قاعة الطراز المصري على بعض القطع الأثرية التي صنعت في مصر خلال العصر المملوكي والعثماني أو الأموي والأيوبي وزخرف سقفها بوحداث أثرية من زخارف الطبق النجمي تتوسطها زخارف نباتية وهندسية، ويوجد أعلى وأسفل جدران هذه القاعة صف من البلاطات التركي باللون الأزرق الفاتح، مزخرف بزخارف نباتية.

وفي الطابق العلوي توجد قاعة "الأمير"، وتتكون من حجرتين، تأخذ الأولى شكل المربع ويوجد بأحد أضلاعها دولا من خشب المطعم بالصدف، وتوجد نافورة صغيرة من الرخام المزخرف، وتعرض الغرفة خمس قطع أثرية، منها قطعة أثرية من المغرب ترجع إلى القرن الثامن عشر ميلادي، والباقي من صناعة مدينة الرقة بسوريا تعود إلى القرن الثاني عشر ميلادي.

وتأخذ الحجرة الثانية شكلا هندسيا مربعا مزودة بعدة فتحات خارجية للإضاءة، تعلوها زخارف على شكل قرص الشمس منسوبة إلى الفن الأوروبي.

وتوجد أيضا قاعة العصر الإيراني والزخارف الفارسية، تجاورها قطعتان فنيان من الطراز الأندلسي وسلطانيان من الطراز العراقي.

طبق يعود إلى العصر العباسي في القرن التاسع ميلادي. كما تضم القاعة على جانبيها منضدتين مصنوعتين من الرخام، عرضت عليهما بعض مقتنيات المتحف من القطع الخزفية، وتوجد مثلاهما بالجهة المقابلة تحملان معروضات أخرى، ويصل إجمالي القطع الخزفية في قاعة العرض الفاطمي إلى 74 قطعة فنية، تختلف بين أختام وقبور وأطباق وقوارير، يختلف قوامها بين زخارف نباتية وحيوانية وأدمية وهندسية.

وتوجد قاعة أخرى تعرض مقتنيات العصر التركي على الجانب الأيسر من باب المتحف، بها شبك كبير الحجم في مواجهة باب القاعة

رسومات هندسية تختلف عن الأخرى، تحيط بها زهور صغيرة متعددة الألوان. وتضم جدران قاعة الخزف الفاطمي بدءاً من نهاية البلاطات التركي وحتى السقف، زخارف نباتية متداخلة تسمى "أرابيسك"، تنتهي بشريط كتابي بداخله آية قرآنية، وهناك زخارف دائرية تتوسط السقف تسمى "الطبق النجمي"، وهي زخارف منسوبة للعصر الإسلامي، يتخللها اسم صاحب القصر "عمرو إبراهيم"، وتحتوي القاعة في المنتصف على منضدة مصنوعة من الرخام، كانت مخصصة لتناول الطعام بتوسطها مجرى للمياه، وبها بعض المقتنيات الفاطمية الرائعة التي يبلغ عددها 19 قطعة فنية، عدا



متحف لزخارف مصرية ومغربية وأندلسية وإيرانية

اشتهر المسلمون بفن الزخرفة بعيدا عن رسم الأشخاص، حيث استخدموا خطوطا زخرفية رائعة المظهر والتكوين على الجدران، وجعلوا من أعمالهم نماذج انطلق فيها خيالهم إلى اللانهاية والتجدد والتناوب والتشابك، وابتكروا المصطلحات النجمية وأشكال التوريق، وأشكال الأرابيسك لتزيين المساجد والقصور والبيوت والمتاحف.

□ القاهرة - جاءت فكرة إنشاء متحف للخزف الإسلامي في مصر، كمحاولة للحفاظ على تاريخ هذا الفن، وعرض مجموعة من القطع الخزفية المصنوعة على الطراز الإسلامي، حيث تم إنشاء المتحف في مركز الجزيرة للثقافة بمنطقة الزمالك، الواقع في الطابق الأرضي والأول من قصر الأمير عمرو إبراهيم، أحد أحفاد الخديوي إسماعيل، والذي شيده عام 1923، وجمع بين العديد من الطرز المعمارية، مثل الطراز التركي والأندلسي والطراز الكلاسيكي الأوروبي، فضلا عن بعض العناصر المستوحاة من الطراز المغربي.

وفي مدخل المتحف يوجد سلم يؤدي إلى الطابق العلوي للمتحف، وبهو ضخم على شكل مستطيل يعرض قطعاً خزفية سورية، فتفتح عليه أبواب قاعات المتحف، تتوسطه نافورة من الرخام تأخذ شكلا هندسيا زخرف بزخارف هندسية مختلفة، أما الجدران فتأخذ بعض العناصر المستوحاة من الطراز المغربي.

ويضم متحف الخزف مجموعة من القاعات الضخمة، التي تتوسطها قاعة رئيسية تحتوي على نافورة من الرخام الملون، تعلوها قبة رئيسية تنسم بالفخامة، زخرفت بأشكال مختلفة من الرسومات النادرة ذات ألوان متعددة، تحيط بجدرانها مجموعة من النوافذ الكبرى المغطاة بزجاج ملون معشق بالجص، ويعد هذا التصميم من أبرز معالم العمارة الإسلامية، ويحلى سقف القاعة وجدرانها بالزخارف والمقرنصات الجصية المزودة بالعناصر النباتية والهندسية، بالإضافة إلى الكتابات المحاطة ببعض الرسومات التي تظهر في تشكيلات متداخلة ومركبة.

وتعد قاعة الخزف الفاطمي من أهم قاعات المتحف، التي توجد على الجانب الأيمن من باب المدخل، وتأخذ شكل المستطيل ومدخلها على شكل صينية نصف دائرية، زخرفت جميع شبابيك وأبواب القاعة بزخارف إسلامية ذات أشكال هندسية مختلفة، وخصّصت هذه القاعة لعرض القطع الخزفية التي تعود إلى العصر الفاطمي، وتوجد في وسط كل منها

“
قاعة الطراز المصري تحتوي على بعض القطع الأثرية التي صنعت في مصر خلال العصر المملوكي والعثماني أو الأموي والأيوبي



تعمل مستحضرات التقشير المحتوية على حمض الفاكهة على إزالة قشور البشرة العلوية، كما يتم تنظيف البشرة برفق، مما يساعد على مواجهة البثور.

يظهر بعض الأطفال حساسية من الشوكولاتة، لذا ينبغي مراقبة رد فعل الطفل بعد تناولها، فإذا ظهر طفح أو ارتفعت حرارته أو حدث له إسهال يجب عدم تقديمها له مرة أخرى.

كشفت دراسة أميركية حديثة أن تناول الحلويات يؤدي إلى تشكل ذاكرة عرضية، يمكن أن تؤدي في النهاية إلى تناول المزيد منها وبالتالي إلى السمنة وغيرها من المشكلات.



أسرة

عمليات التجميل تتزايد، كياسة الرجال تتراجع

وسائل الإعلام غيرت نظرة الرجل إلى صورة جسده ● باحثون: إدمان عمليات التجميل دليل على السطحية



أغلب الرجال يقبلون على جراحات تجميل الوجه ولا يهتمون بشطف دهون البطن

تصرف وشهامة ومواجهة صعاب الحياة، وليست يدين متشققتين وشعر أشعث وملابس غير لائقة. وقال صلاح عبدالله خبير طب التجميل لـ"العرب"، إن الاهتمام بالمظهر يعتبر كميلاً لشخصية الإنسان والشباب يجب أن يحافظوا على بشرتهم ومظهرهم، وأن يسايروا خطوط الموضة العالمية مع مراعاة اختيار ما هو مناسب لشكلهم وإمكانياتهم المادية، فالجمال مطلوب لكن بحدود لا يجب تجاوزه، والإنسان قد يكون شكله جميلاً ويرتدي ملابس تسامر الموضة، لكن في نفس الوقت بتكلفة بسيطة ولا تخرج عن عادات المجتمع وتقاليده وهذا الشكل البسيط يدعم ثقته بنفسه، فلجؤه للبساطة وعدم التكلف دليل قوي على أنه يمتلك فكراً جيداً وهدفاً يسعى لتحقيقه.

لـ"العرب" أيدى اعراضهن على عمليات التجميل التي يقوم بها الرجال دون سبب مرضي، وتلك الهيئة المزرية والغريبة التي يظهر بها شباب اليوم. وكشف أن الرجال لا يعيهم أبداً مظهرهم، فالجمال مرتبط بالنساء بشكل أساسي، أما الرجل فجماله في طبيعته الخسنة وبدون أن يعتدي على مستحضرات حواء التجميلية، لأن ذلك الاعتداء لا يعكس في نظرهن سوى أن الرجل مريض بعدم الثقة وضعف الشخصية التي تجعله أسيراً للتقليد الأعمى، ولو كانت هناك اهتمامات جادة لدى الشباب لما استهلكوا المال والوقت لتغيير مظهرهم الخارجي بحجة التمدن والتحرر.

لكن هناك من يعترض على تنافي فكرة الرجولة مع استخدام أدوات التجميل للمحافظة على البشرة والمظهر، فالرجولة

فترة الطفولة، وتتعزز في مرحلة المراهقة التي يكون فيها الشخص أكثر عرضة للانحراف السلوكي والشذوذ النفسي، وقد يصاب بحالة من عدم الرضا عن الذات فيلجأ للاهتمام بالمظهر بشكل جديد وغريب لتعويض ذلك. وأضافت أن ذلك يكثر عندما يكون هناك فجوة ما بين الشباب والمجتمع تقودهم بدورها إلى فراغ نفسي يجعلهم يرون أن السبيل الوحيد للفت النظر إليهم هو الظهور بشكل شاذ. وتساءلت عليها لماذا أن فكرة النيولوك التي ترتبط بالشكل الخارجي وتغييره ونادراً ما تنطرق إلى الأفعال والأعمال، مع اعترافها بأن تجديد الشكل أمر مرغوب ومهم، على أن يكون بطريقة إيجابية، فالمجتمعات الشرقية تحتاج إلى ثورة "نيولوك" لكن للروح التي إن حدثت ستضفي رونقا على المظهر الخارجي؛ الطريف أن أغلب الفتيات اللاتي التقتهن

انتقل هوس تغيير المظهر أو ما يعبر عنه بـ"النيولوك" خلال السنوات الأخيرة من السيدات إلى الرجال متأراً بالعلومة وروافدها، التي أذابت الفروق الشكلية بين الجنسين وغيرت الكثير من مفاهيم الرجولة التي ظلت سائدة حتى وقت قريب.

شيرين الديداموني

أما أكثر الجراحات التي يخضع لها الرجال لتحسين مظهرهم فهي حقن البوتكس التي تصدرت أعلى نسبة بحسب استطلاع إلكتروني قامت به الجمعية الأميركية للجراحة التجميلية على الإنترنت، ويليهما شعر الصدر بالليزر، والتقشير الكيميائي. مقولة أن الرجال باتوا ينافسون النساء في استخدام أدوات التجميل، واتباع صيحات النيولوك، خاطئة كما تقول غادة سليم خبيرة التقاليد والعادات، حيث أن الرجل عرف استخدام مساحيق التجميل منذ فجر التاريخ وهذا يظهر بوضوح عند الفراغة. لكن الجديد الذي تراه سليم هو المبالغة والإفراط في التركيز على الجمال الخارجي للرجل، موضحة لـ"العرب" أنها ثقافة فرضتها وسائل الإعلام والإعلان بهدف تسويق مواد التجميل، وتلك الثقافة تجسدت في الصورة غيرت مقومات أساسية في سيكولوجية الرجل، من حيث نظرته إلى صورة جسده وشكله. من هنا ظهرت بوضوح "عقدة الخواجة" وتجسدت محاكاة الغرب كحالة نفسية تعكس التبعية، ومن ثمة تقمص كل ما ينتج من باب التماهي للتخلص من الدونية اللاشعورية وتحقيق نوع من المساواة الوهمية في المظهر.

كما أكدت خبيرة العادات، أن التقليد الذي يؤدي إلى تجديد وتغيير شكل الإنسان الخارجي بذلك الصورة التي يظهر عليها شباب هذه الأيام لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا، فالتغيير يجب أن يكون في شخصية الرجل وسلوكه. أما الرجل الذي يدمن التردد على عيادات التجميل فقرأه الأخصائية المتحدثة عليها أبو العينين، مهزوزاً ومتردداً وليس لديه ثقة بنفسه. وقالت لـ"العرب" إن "التجميل عندما يصبح هاجساً متواصلاً وينتقل من جزء لآخر في جسد الرجل، يكون دليلاً قوياً على سطحيته، فمستحضرات التجميل ضرورية لتقويم عاهة أو تشوه خلقي، أما إذا كان الهدف منها تغيير الشكل، والجرى وراء الجمال والموضة فهنا غير طبيعي". وأرجعت عليها هذا الهوس لخلل نفسي في ذات الإنسان، قد يكون ناتجاً عن رواسب في

□ بعدما كان التجميل بالنسبة للرجل مقتصرًا على ارتداء صالون متخصص ليلية زفافه لمرة واحدة في العمر، أصبح "الجنس الخشن" الآن ينافس النساء على ارتداء صالونات التجميل للقيام باقنعة تنظيف الوجه وملع الشفاه وصبغة الشعر وكريمات التجاعيد. والأدهى أن الرجال تحولوا إلى زبائن للعيادات المتخصصة في شطف الدهون وإزالة تجاعيد الوجه، وما إلى ذلك من جراحات ارتبطت في أذهان الكثيرين بالجنس اللطيف. وكشفت إحصائيات حديثة أن نسبة مرتادي عيادات التجميل من الرجال ارتفعت بنسبة 35 بالمائة في السنوات الأخيرة، وهو ما يثير تساؤلاً عما إذا كانت هذه الهجمة التجميلية للرجال هدفها فعلاً تحسين المظهر أم أنه تقليد أعمى لتقاليع لا تمت للمجتمعات الشرقية بصلة؟

الدكتور أمجد صلاح عفيفي استشاري جراحات التجميل قال لـ"العرب" إن زبائنه من الرجال في ازدياد ملحوظ منذ فترة، مشيراً إلى أن أغلب من يلجأون إليه يرغبون في الحصول على شكل أصغر سناً وأكثر وسامة، من أجل الزواج مرة ثانية أو ثالثة وهكذا، فهم يعتقدون أن انقائهم ومظهرهم لهما دور كبير في إضفاء جاذبية عليهم أمام الجنس الآخر. وعلى الرغم من عدم تواجد إحصائيات دقيقة عن النسبة الأكثر إقبالاً على عمليات التجميل، إلا أن عفيفي قال إن زبائنه من الرجال تتراوح أعمارهم ما بين 33 - 65 عاماً، ومنهم من يأتي لعيادته بشطف الدهون وبطلب إعادة حقنها في الوجه لإزالة التجاعيد وإعادة شباب الوجه ونضارته. وهناك من يريد إخفاء آثار ندوب وإزالة آثار حب الشباب بالليزر وتوحيد لون البشرة، وقليلون هم من يطلبون شد البطن، وتجميل الجفون وتغيير شكل الأنف عندما يكون به عيوب خلقية.

إحصائيات تكشف ارتفاع مرتادي العيادات التجميلية من الرجال بنسبة 35 بالمائة

باختصار

◀ ذكرت دراسة سويدية أن الأشخاص الذين يتعرضون للطر من منازلهم هم أكثر عرضة للانتحار بنسبة تزيد أربعة أمثال المعدل الطبيعي. وبينت أن الأشخاص الذين فقدوا الحق القانوني في امتلاك منازلهم كانوا أكثر عرضة للانتحار بنسبة تعادل تسعة أمثال النسبة لدى الأشخاص العاديين.

◀ أجمع أعضاء اللجنة التوجيهية للمسح الوطني الشامل لعمل الأطفال في الأردن، على أهمية إجراء دراسة تشخيصية شاملة لواقع المشكلة، تمهيداً للمباشرة في سن القوانين والتشريعات والقرارات التنفيذية اللازمة للحد من تنامي هذه الظاهرة.

◀ تدفع 600 ألف أسرة سعودية مبالغ مالية ضخمة تتراوح بين 15 - 60 مليار ريال، وذلك فقط لمجاولات الإنجاب التي تتكرر أحياناً أكثر من مرة، وفقاً لما قاله استشاري العقم وأطفال الأنابيب ورئيس وحدة علاج العقم في الجمعية السعودية للنساء والولادة الدكتور حمد الصفيان.

◀ طور باحثون وسادة ذكية تمكن المستخدمين من سماع دقات قلب أحبائهم من أي مكان في العالم حال وضع الرأس على الوسادة، وذلك عن طريق سماعات الأذن أو مكبر صوت يوضع تحت الوسادة الموصولة بسوار يتم ارتداؤه في اليد.

◀ أجرى علماء من كندا بحثاً استوضحوا من خلاله أن إدمان ممثلات الجنس اللطيف على المخدرات يبدأ على الأغلب بتعاطيهم مسكنات الألم.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

مواقع التواصل الاجتماعي تمنح الصم استقراراً نفسياً

على متوسطات درجاتهم في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وشملت 200 طفل أصم ممن تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة والمنوفية. وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لتلك المواقع.

وناقش قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس في مصر، رسالة ماجستير حول استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، للباحث ورئيس فرع المنظمة الدولية لحماية الطفولة ودوي الإعاقة بمصر، وليد أحمد إبراهيم إمام. وأثبتت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف لا يحول بين الصم وبين علاقاتهم الاجتماعية الواقعية بل يزيد ترابطاً، وأكدت أنهم يفضلون التواصل مع الأسوياء ليشعرون أنهم مثلهم وأن لهم دوراً فاعلاً في المجتمع. كما أوضحت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمكان الإقامة (ريف - حضر)

□ القاهرة - توصلت دراسة مصرية، هي الأولى من نوعها في العالم العربي، إلى أن استخدام الأطفال الصم للدردشة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة يجعلهم أكثر راحة ومستقرين نفسياً. وقالت إن الصم يفضلون التواصل مع الأسوياء ليشعرون أنهم مثلهم وأن لهم دوراً فاعلاً في المجتمع. وكشفت أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم هو الفيسبوك يليه اليوتيوب، ثم تويتر وأخيراً ماي سبيس. وتمحورت الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالصم، وكيفية استخدامها ولم يستخدمونها؛ وما الإفادة التي يحصلون عليها من تلك المواقع؟

حاملات الفؤوس رحلة عذاب

على عاتقهن تقوم الثورة الخضراء وتنبت الأراضي، والوقود الحقيقي ليس فقط برعايتهن للأسر والأبناء ولكن بالقيام ببعض أعمال الفلاحة مساعدة للزوج أو الأب أو العمل المنفرد في الحقول لزيادة دخل أسر قد تكون المرأة هي عائلتها الوحيد. كانت المرأة في الريف لا تدخر جهداً في العمل بالحقول ومؤازرة الرجال واهية للأرض الحياة وللببيت الدفء والرخاء والخير، واليوم تبحث بمشقة عن لقمة العيش. وقديماً كان الريف المصري سلة غلال روما، واليوم نفرط في لقب دولة زراعية ولم نتحول لدولة صناعية بل أصبحنا مستهلكين بامتياز نستورد خيرات زراعية مهجنة متباهين بجملة هي في حقيقتها طعنة مسمومة "بضائع مستوردة". واليوم لم يعد الفلاح يعيش في هدوء وسعادة بل أصبح يشقى لاهثاً وراء حياة الكفاف، محروماً من صحبة الخلان الذين تفرقوا في طرافل العمل.

فاطمة فلاحا من بين فلاحات كثيرات يعشن الحياة الريفية كما نعرفها، إلا أنها نزلت مع العشرات من جيرانها إلى المدينة تبحث عن فرصة عمل في المنازل بعد أن ضاق بها الرزق، لعلها تجد لنفسها ولخمسة أطفال حياة كريمة. قالت وهي تحبس دموعها، العمل بالأراضي الزراعية عفا عليه الزمن ولا نحصد منه إلا الجوع والفقر والحرمان، فتركنا بيوتنا بحثاً عن فرصة للحياة. وأضافت يبهجتها الريفية: من أين نأتي بكسرة خبز لإسكات جوعنا وجوع الصغار، رخصنا وكل شيء غلى ثمنه، فهجرنا حياتنا نتذوق ألوان العذاب في المدينة، فمن سيء لأسوأ لكن على الأقل لا نعيش حياة الجوع. فاطمة ومن معها يبكين الحياة في الريف، لا عن عز وحياة رغدة ومسكن تقوى في وجه الطبيعة الغاضبة حين تلعن العصيان، ولكنهن يبكين دوراً كن يلعبه راضيات. عندما كان نساء الريف هن حجر الزاوية في منظومة الخصب والأخضرار،

ريف يمتد على حدود جغرافيا قري ومحافظات تنعم بهواء لم تلوئه عوادم المدينة التي تلقي باوزارها وملوثاتها كل صباح إلى رئاتنا، متحدية توازن الطبيعة مغلفة شراييننا بقسوة وعنف. وبعد زحف الدم العمراني إلى المساحات الخضراء، تحولت الحياة والخصب إلى كتل خرسانية فلم تعد الأرض تلد خيراً بل باتت جرداء لا زرع فيها ولا ماء، وهجر الفلاحات والعاملات حياة الريف إلى المدينة بحثاً عن فرصة عمل.

رابعة الختام





«فوزنا بالنسخة الأخيرة للكأس ونسعى إلى التتويج للمرة الثانية على التوالي. فنحن لدينا الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف وقادرون على تجاوز أولمبيك خريبكة.»

مراد باتنة
نجم الفتح الرباطي المغربي

«لا توجد أي مفاوضات من قبل بعض الأندية، مثلما أشارت بعض الصحف ووسائل الإعلام، كلها شائعات وأخبار غير صحيحة، فأنا باق مع العميد.»

عبد الرحمن الغامدي
مهاجم فريق الاتحاد السعودي



«مواجهة تشاد بالنسبة إلى الجهاز الفني مباراة من 180 دقيقة، خسرننا في تشاد، ولكن لدي ثقة كبيرة في تعويض الخسارة والفوز في مباراة العودة.»

أسامة نبيه
مساعد مدرب منتخب مصر

السعودية تكثف استعداداتها لمواجهة تيمور الشرقية

● فان ماريك: لاعبوا الأخضر مندفعون لبلوغ مونديال روسيا 2018



كثف الأخضر السعودي من استعداداته بانتظار المواجهة المرتقبة ضد نظيره منتخب تيمور الشرقية ضمن منافسات المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

الرياض - أكد الهولندي بيرت فان ماريك المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم فور وصوله إلى بروناي، حيث يقبع الأخضر معسكرا قصيرا بسلطنة بروناي قبل التوجه إلى تيمور الشرقية لمواجهة منتخب بلادها في التصفيات الآسيوية المزوجة غدا الثلاثاء، إن اللاعبين يشعرون بالمسؤولية ولديهم دافع كبير لبلوغ المونديال، مشيدا بانضباطهم داخل الملعب.

وبدا المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم سعيدا بتطور أداء لاعبي المنتخب مع كل مباراة يخوضها المنتخب، حيث حقق الأخضر تحت قيادته 3 انتصارات وتعادل وحيد في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 وكأس آسيا 2019 بالإسارات، ليتصدر مجموعته بـ13 نقطة ويقترب بشدة من التأهل إلى المرحلة الحاسمة من تصفيات المونديال. واختار ماريك سلطنة بروناي لتشابه أجوائها مع أجواء تيمور كما أن السفر من هناك إلى تيمور لن يستغرق أكثر من ساعتين، وهو ما يخفف عن لاعبي المنتخب السعودي عناء الرحلة المباشرة من المملكة إلى تيمور.

وانطلقت الحصة التدريبية الأولى بالركض حول الملعب ثم تمارين الإحماء تلتها تدريبات بواسطة الكرة قبل أن يقسم المدرب الهولندي بيرت فان ماريك اللاعبين إلى مجموعتين وأجرى مناورة تكتيكية أوقفت لأكثر من مرة لتلقي تعليمات المدير الفني.

وشهدت الحصة التدريبية حضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد بن عبد الحربي وعضو مجلس الإدارة عبدالعزيز القرينيس. واجتمع فان ماريك بلاعبي المنتخب السعودي بمقر إقامة بعثة الأخضر في سلطنة بروناي وتحدث معهم عن المواجهة المرتقبة وعن الجوانب الفنية الخاصة بها.

اللاعب محمد السهلاوي مهاجم المنتخب السعودي، سيكون أمام فرصة ثمينة لحسم لقب هدف العالم لعام 2015

باختصار

نفى مجلس إدارة نادي المغرب التطواني، كل ما تم تداوله من أخبار عن سريجو لوبيرا، بانتداب عون قضائي لضبط غيابه عن تدريبات الفريق مؤخرا.

قرر الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة هيكاتور كوبر، دخول المنتخب معسكرا بالإسكندرية فور العودة من تشاد، عقب الخسارة أمام منتخبها بهدف نظيف في ذهاب المرحلة الثانية بتصفيات كأس العالم 2018.

أكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي المصري، أنه لا توجد أي نية لإلغاء معسكر الفريق الأول في القلعة الحمراء المقرر بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة بين 27 نوفمبر الحالي إلى 6 ديسمبر.

كللت مساعي اتحاد كرة القدم السوداني بإيجاد معسكرات خارجية لمنتخب الشباب، حيث وافق كل من اتحاد الكرة بالجزائر وتونس على التباري مع المنتخب السوداني من خلال معسكر مزدوج بكل من الجزائر وتونس.

أكد فهد المدلج رئيس نادي الفيصل السعودي، أن المباراة الودية التي خاضها فريقه أمام التعاون كانت هامة في إطار التحضيرات لاستئناف الدوري، مشيرا إلى أن طموح جماهير الفيصل تتمثل في مزاحمة فرق المقدمة.

حقق النجم الرياضي الساحلي التونسي فوزا مهما ومستحقا على حساب المجمع الرياضي البترولي الجزائري، بنتيجة 74-62، ليتوج بلقب بطولة الأندية العربية لكرة السلة 2015، في دبي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

يستعد الدولي المغربي ولاعب كريستال بالاس الإنكليزي، مروان الشماخ للعودة إلى الملاعب بعد أن أبعدته الإصابة لأكثر من 6 أشهر. وأجرى الشماخ تدريبات قاسية في الأسابيع الأخيرة للرفع من لياقته البدنية، وشارك في أول ظهور له بعد غياب طويل مع الفريق الثاني لكريستال بالاس، كما شارك في مباراة ودية ضد ويستهام وسط هذا الأسبوع دون أن يشعر بأي إلام، في إشارة إلى أنه بات مستعدا لتعزيز صفوفه في المباريات القادمة. ولم يستعجل الجهاز الطبي لكريستال بالاس عودة الشماخ إلى الملاعب ليتعافى كليا من الإصابة.

انقذ مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي إسلام سليمانتي منتخب الجزائر من الخسارة أمام مضيفه الترناني وأدرك له التعادل 2-2 في دار السلام في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا. وبلغت المنتخبان إيابا غدا الثلاثاء في البلدة. وتقام مباريات الدور الثاني بنظام الذهاب والإياب، على أن تتاهل المنتخبات الـ20 الفائزة إلى الدور الثالث الذي سيتم خلاله تقسيمها إلى 5 مجموعات تضم كل منها 4 منتخبات تتواجه بنظام البطولة ذهابا وإيابا، ويبلغ متصدر كل مجموعة نهائيات مونديال 2018.

قلل الرياضيون الروس من أهمية قرار إيقاف بلادهم مؤقتا عن المشاركة في المنافسات من قبل الاتحاد الدولي للألعاب القوى، بعد الاتهامات باتباع نظام تنشيط واسع ليحافظوا في الوقت ذاته على طموحاتهم الأولمبية الواسعة. وقالت بطة أولمبيادي أثينا 2004 وبكين 2008 في مسابقة الفز بالزناة الروسية يلينا إيسينبايفا التي طلبت الرافة من قرار الاتحاد الدولي، إنها «صدمت» بهذا القرار. وقال العداء راديل كاتشيفرازوف المتخصص في سباق 400 متر «القرار لا يؤثر في تدريباتنا، ونأمل بإيجاد حل في أسرع وقت ممكن».

الأخضر السعودي يأمل في التمسك بالصدارة

أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تعيين طاقم حكام سيريلانكي لإدارة مباراة المنتخب السعودي ونظيره تيمور الشرقية. ويدير هتيكمانغ بيرري اللقاء كحكم ساحة ويساعده بالينا وبالبا غوروغ. وتعادل الأخضر مع فلسطين سلبيا في الجولة السابقة على ملعب عمان الدولي ليرفع المنتخب السعودي رصيده إلى 13 نقطة من أصل 5 مباريات في المركز الأول، كما رفع المنتخب الفلسطيني رصيده إلى 6 نقاط من خمس جولات.

وتتاهل المنتخبات المتصدرة للمجموعات الثماني إلى الدور الثالث من التصفيات إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني. والجدير بالذكر أنه لم يسبق للمنتخب الفلسطيني الوصول إلى نهائيات كأس العالم بينما يختلف الحال بالنسبة إلى السعودية التي وصلت إلى كأس العالم أربع مرات متتالية أعوام 1994، 1998، 2002، 2006 وأخفقت في الوصول إلى آخر نسختين من المونديال.

لاعب كرة القدم بحالة هبوط المستوى، واعتقد أنني استطعت أن استعيد مستواي المعهود». يذكر أن اللاعب السهلاوي مهاجم المنتخب السعودي سيكون أمام فرصة ثمينة لحسم لقب هدف العالم لعام 2015، إذا ما نجح في تعزيز سجله من الأهداف أمام منتخب تيمور الشرقية.

ويتصدر السهلاوي قائمة اللاعبين الأكثر تسجيلا بالمباريات الدولية خلال عام 2015 بـ13 هدفا، وتبدو أمامه فرصة جيدة لتعزيز هذا الرقم أمام منتخب تيمور، الذي كان الأخضر حقق عليه فوزا عريضا عندما التقيا بجدة وفاز عليه 7-0، كان للسهلاوي منها 3 أهداف.

وكان السهلاوي حقق رقما قياسيا بتسجيله في 7 مباريات متتالية مع منتخب بلاده، وذلك لأول مرة في تاريخ المنتخب السعودي، قبل أن يتوقف هذا الرقم أمام المنتخب الفلسطيني في مباراتهما التي جرت قبل أيام لحساب نفس التصفيات وانتهت بالتعادل دون أهداف. ومن ناحية أخرى

محمد الفرماوي

القاهرة - رغم أن الموسم الكروي لا يزال في بداياته، إلا أن أخطاء ومشاكل التحكيم عجلت بتسخين الأجواء في العديد من البطولات المحلية حول العالم. ففي لندن عوقب البرتغالي المشاكس جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي بالإنفاق مبالغة، بعدما أصر على الوقوف خارج غرفة حكام مباراة فريقه مع وستهام، وتلفظ بكلمات مسيئة لطاقم التحكيم، وفي أسبانيا ثارت ضجة هائلة عقب اعتراف أحد حكام الدوري هناك بتعرضه لضغوط من لجنة الحكام للاندحار لصالح فريق ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو المرتقبة ضد برشلونة. كذلك استمرت في السعودية العلاقة المتوترة بين معظم أندية الدوري والحكام المحليين، وأصدر نادي أهلي جدة، المنافس على صدارة الترتيب، بيانا رسميا أبدى فيه استياءه مما وصل إليه حال التحكيم السعودي، وذلك عقب انتهاء مباراة أهلي جدة مع مضيفه الشباب بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله الأسبوع الماضي.

واتهم البيان الحكام المحليين بالتسبب في عرقلة الفريق عن الاستمرار في المنافسة، مطالبا في نهايته بإسناد إدارة كل مباريات أهلي جدة في المسابقات المحلية لحكام أجانب.

صدمة مبكرة

وفي مصر تلقت المسابقة المحلية الأولى صدمة مبكرة بعدما تزايدت شكاوى الأندية من التحكيم، ما ينذر بموسم كروي متآزم قد يبلغ حد الكارثة، عندما تعود الجماهير المتحمسة إلى الملاعب.

وأصدر النادي الإسماعيلي عدة بيانات طالب خلالها لجنة الحكام بتقديم استقالته ومعاقبة الحكم محمد الحنفي الذي تسبب في هزيمة الفريق أمام فريق الداخلية في الجولة الثالثة، فيما أعلن الأهلي غضبه من حكم المباراة التي خسرها أمام المقاصة، وأرجع حسن شحاتة مدرب المقاولون العرب خسارته أمام الزمالك للحكم إبراهيم نور الدين. مشكلة التحكيم يمكن اعتبارها متوارثة من الموسم الماضي الذي خسر فيه الأهلي بطولتي الدوري والكأس، فاتهم مجلس إدارته لجنة الحكام بتوجيه الألقاب نحو منافسه وغريمه التقليدي

أخطاء التحكيم تشعل الموسم الكروي وتهدد استمراره في مصر

الأفريقي ونجحنا في تحقيق تقدم ملحوظ. يمكن التماسه في أن لدينا حكما مرشحا للمشاركة في نهائيات مونديال روسيا 2018، بعد غياب كامل في مونديالي جنوب أفريقيا والبرازيل. الحكم هو جهاد جريشة الذي أدار ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين اتحاد العاصمة الجزائري ومارنيمبي الكونغولي، وكان قاب قوسين من إدارة المباراة النهائية لكأس العالم تحت 20 سنة بنينوزيلندا لولا بعض الاعتبارات السياسية، فضلا عن إدارة الحكام المصريين للعشرات من المباريات في بطولات دوري الأبطال والكونفدرالية.

حكام ملائكة

وهاجم عبدالفتاح المنظومة الرياضية قائلا «لو أخطأ حكم نعرف بذلك، مثلما نعرف لكم بخطأ الحكم محمد الحنفي في مباراة الإسماعيلي والداخلية وعدم احتسابه ركلة جزاء للدراويش، لكن هل هناك أي عنصر في المنظومة اعترف بأي خطأ له، هل سمعتم عن مدرب أعلن أنه أخطأ في وضع خطة المباراة مثلا؟».

وأشار إلى أن الجمهور المصري يريد حكاما ملائكة لا يخطئون، أما النقاد فيدخلون في ضمير الحكم الذي لا يعرفه إلا الله ويكتوبون أنه كان يتعمد مساندة ذلك الفريق أو اضطهاد فريق آخر. وهذا الكلام، بحسب عبدالفتاح، ينم عن جهل وضعف، حيث يفترض بهم عدم اتهام أي حكم طالما لا يمتلكون دلائل وبراهين قاطعة ضده.

وعن وضع سياسة جديدة خلال الفترة المقبلة خوفا من تأثر الجماهير في المدرجات بأخطاء الحكام قال «لن نغير خططنا، نسبر بشكل جيد، وأنا راض بنسبة 100 بالمئة عن التحكيم بالدوري حتى الآن، رغم بعض الأخطاء الصغيرة التي لا يمكن الوقوف عندها، لأنه لا يمكن إدارة أي مباراة في العالم دون أخطاء تحكيمية».

وختم كلامه بالحديث عما يتقاضاه الحكم لإدارة مباريات الدوري الممتاز، قائلا «كان الحكام يتقاضون أجرا زهيدا في البداية، لكن الآن وصل بدل الحكم الرئيسي إلى 375 دولارا تقريبا، ومساعد الحكم 280 دولارا في المباراة الواحدة».

عصام عبدالفتاح:
نقاد الكرة المصريين يدخلون في ضمير الحكم

أولهما عدم وجود ثقافة رياضية وثانيهما عدم تحمل المسؤولية، لهذا يثور مسؤولو الأندية مع كل هفوة للحكام وأحيانا على قرارات تحكيمية سليمة.

وأضاف أنهم لا يعرفون القانون، ولأنهم كذلك يخشون من تحمل مسؤولياتهم أمام الجماهير أو يخافون على مصالحهم فيلجأون إلى إلقاء تبعات الفشل على الحكام. وقال «مع احترامي لكل عناصر كرة القدم، فإن الحكام أفضل وأنجح عنصر في المنظومة الرياضية، ونحن لدينا أقل معدل للأخطاء التحكيمية على مستوى العالم».

وأوضح عبدالفتاح، الذي تولى رئاسة لجنة الحكام قبل عامين ونصف العام، «سلمت المهمة ونحن في قاع الترتيب في التحكيم



الحكم بات شماعة تعلق عليها كل الأخطاء



«نعم قررت البقاء في (كامب نو) حتى 30 يونيو 2017، لدي ثقة كبيرة في المدرب لويس أنريكي، ولا يهمني مستقبلي الآن مع الفريق».

أدريانو كوريا
مدافع فريق برشلونة الإسباني

«علينا إنشاء هياكل تكون دائما في مصلحتهم، وهنا لم يتصرف أي منا بشكل جيد، بما في ذلك الاتحاد الدولي لألعاب القوى، إن بنية مكافحة المنشطات قد خذلت الرياضيين».

سيباستيان كو
رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى

«كلوب يحب العمل مع الجميع ومساعدتهم على تحقيق تقدم ملموس وكان لديه خطة واضحة منذ البداية وقد ظهر هذا في المباريات الأولى للفريق تحت قيادته».

ديفوك أوريجي
نجم نادي ليفربول الإنكليزي

دل بوسكي يواجه موجة انتقادات لاذعة قبل مواجهة بلجيكا وديا

● ملعب ويمبلي مسرحا لقمة ودية بين إنكلترا وفرنسا ● إيطاليا تستضيف رومانيا في صراع تجريبي قوي



التمسك بجهود كوستا يضع دل بوسكي في موقف محرج

صعبة، إنه فريق يمتلك العديد من اللاعبين الرائعين، لكن علينا أن نتحلّى بالثقة وأن نركز ونقوم بالمهمة على أكمل وجه». من ناحية أخرى يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره الروماني في بولونيا في مباراة ودية دولية في ظل كفاح كرة القدم للعودة إلى حالتها الطبيعية. وقدم المنتخب الإيطالي أداء جيدا في الشوط الأول لكنه عانى في الشوط الثاني في مواجهة المنتخب البلجيكي المصنف الأول على العالم ومنى بهزيمة وصفها كونتي بأنها «قاسية جدا». وقال اللاعب أنطونيو كانديفا «الآن نتطلع إلى المباراة أمام رومانيا، علينا أن نستمر على هذا النهج وأن نحقق الفوز مساء غد». من جانبه وافق الاتحاد الألماني لكرة القدم على إقامة مباراة المنتخب الألماني التجريبية أمام نظيره الهولندي على ملعب هانوفر غدا الثلاثاء كما كان مقررا لها.

الوسط مايكل كاريك بعد تعرضه لالتواء في الكاحل. وقال هودجسون «ندخل مباراة الثلاثاء ببعض القلق، خط الوسط لدينا تعرض لاستنزاف حقيقي، وخسرنا لاعبا آخر هو مايكل كاريك». ويعود القائد واين روني إلى القائمة الأساسية أمام فرنسا، بعد مشاركته من على مقاعد البدلاء أمام أسبانيا. وتحوم الشكوك حول مشاركة جيمي فاردي هذاف الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد تعرضه للإصابة أمام أسبانيا.

وشدد هاري كين الذي بدأ مباراة أسبانيا على حساب روني أن هناك العديد من الإيجابيات التي ينبغي على فريقه أن يستخلصها من الهزيمة الماضية. وأوضح «إنه اختبار جيد لنا، وربحنا الكثير منه، الكثير من الخبرة، نعرف النقاط التي نحتاج إلى العمل عليها». وأشار كين «مواجهة فرنسا ستكون

حارس المرمى المخضرم إيكير كاسياس على مقاعد البدلاء وأن يشارك ديفيد دي خيا منذ البداية.

تقام مباراة كرة القدم الودية الدولية بين المنتخب الإنكليزي وضييفه الفرنسي على ملعب ويمبلي وسط حالة من الحزن في أعقاب سلسلة الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس.

وأوضح اتحاد الكرة الفرنسي أنه يرغب في إقامة المباراة كما هو مقرر لها، ويرى روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنكليزي أن الفرصة سانحة لكرة القدم لإظهار مساندتها للضحايا. وأشار هودجسون إلى رغبته في مواجهة منتخبات من العيار الثقيل في طريق الاستعداد لبيورو 2016، بعد أن وقع مع مجموعة من الفرق المتواضعة في التصنيفات الأوروبية. ولكن منتخب الأسود الثلاثة يعاني من الإصابات، التي كان آخر ضحاياها لاعب

الاتحاد الألماني وافق على إقامة مباراة منتخب ألمانيا التجريبية أمام هولندا على ملعب هانوفر كما كان مقررا لها

بيلباو أوسكار دي ماركوس. ويفتقد المنتخب الإسباني جهود صانع اللعب تياغو الذي تعرض لإصابة في الكاحل الأيمن أمام إنكلترا. وتضم قائمة المصابين في المنتخب الإسباني داني كارفاخال وسيرجيو راموس، فيما من غير المتوقع أن يبدأ صانع اللعب أندريس إنييستا المباراة أمام بلجيكا بعد تعرضه لعدة إصابات عضلية مؤخرا. ومن المتوقع أيضا أن يبقى

يواجه قرار مدرب الماتادور فيسنتي دل بوسكي المتمثل في تمسكه بالمهاجم دييغو كوستا موجة كبيرة من الانتقادات سيما بعد تراجع مستوى مهاجم تشيلسي الإنكليزي في الفترة الأخيرة.

□ مدريد - يتأهب المنتخب الإسباني لزيارة بلجيكا لخوض مباراة ودية دولية من العيار الثقيل بين المنتخبين غدا الثلاثاء، وسط انتقادات لاذعة لقرار مدرب الماتادور فيسنتي دل بوسكي المتمثل في تمسكه بالمهاجم دييغو كوستا. وسجل كوستا مهاجم تشيلسي الإنكليزي هدفا واحدا فقط خلال عشر مباريات خاضها مع المنتخب الإسباني، وظهر بشكل بطيء وغير ملائم خلال الفوز على إنكلترا في الكانتي بهدفين نظيفين. ولكن رغم ذلك قرر دل بوسكي التمسك بكوستا في قائمته لمواجهة بلجيكا. وقال المدرب المخضرم «لقد كان في نفس مستوى باقي اللاعبين خلال المباراة الماضية، لقد عمل بشكل شاق وبذل قصارى جهده»، لكنه لم يوضح ما إذا كان سيدفع بكوستا منذ البداية أمام بلجيكا.

وفي أكتوبر 2013 نجح دل بوسكي في إقناع كوستا بتمثيل المنتخب الإسباني بدلا من المنتخب البرازيلي الذي خاض معه مباراتين وديتين. وظهر كوستا بمستوى سيء في مونديال البرازيل 2014، وأثار الاعتماد عليه منذ ذلك الحين الكثير من الجدل، في ظل وجود مهاجمين أفضل منه مثل بورخا باستون وإيمانويل أغرييتشي. وتساءلت صحيفة «أس» الإسبانية «كم عدد الفرص التي سيحصل عليها كوستا». وأضافت «إنه بكل تأكيد لا يلائم الفريق الإسباني، وبالتالي فإن باقي المهاجمين ينبغي أن يحصلوا الآن على فرصتهم».

وظهر نوليتا مهاجم سيلتا فيغو في الصورة مؤخرا وبدأ بإخذ فرصته نوعا ما، حيث شارك من على مقاعد البدلاء أمام إنكلترا ليصنع الهدف الثاني لسانتي كازورلا.

وكان الهدف الأول للماتادور في شباك إنكلترا نتاج عمل رائع من الظهير الأيمن الواعد لفياريال ماريو غاسبار، الذي سجل في مباراتين شارك خلالها مع الفريق الإسباني. وقال غاسبار «إنه أشبه بالحلم بالنسبة إلي، لم أتخيل أنني ساكون مؤثرا في هذا الوقت المبكر من مسيرتي الدولية، أتمنى أن يتواصل هذا الشعور». وأشار «إذا سمح لي المدرب باللعب أمام بلجيكا ساكون سعيدا بذلك». ولكن دل بوسكي من المتوقع أن يجري تغييرات على قائمة فريقه وأن يمنح فرصة المشاركة الدولية الأولى للظهير الأيمن لاتلتيك

فيغولي تحت رادار الشياطين الحمر

كانت البداية في مباراة السيشل التي ضغط فيها فيغولي على الطاقم الفني لإعفائه من هذه المواجهة السهلة نسبيا بحجة الإرهاق البدني الذي أصابه بعد موسم كروي طويل وشاق وكان له ذلك. لكن الإفراط في التسامح مع هذا اللاعب سمح له مجددا بالتهرب من مسؤولياته أمام المنتخب بعد ما تأكد إعفاؤه عن المواجهة المزدوجة لمحاربي الصحراء ضد منتخب تنزانيا.

أوائل العام الحالي بإحرازها كأس الأمم الأفريقية. وكان سفيان فيغولي قد فتح أبوابا للشك حول تعمدته الإصابات لتجنب التنقل مع المنتخب الجزائري في تنقلاته الشاقة إلى البلدان الأفريقية، حيث صار لاعب فالنسيا الإسباني يتقاسم كثيرا في تلبية دعوة منتخب بلاده منذ نهائيات كأس أمم أفريقيا بغينيا الاستوائية، ويستغل طيبة المدرب الفرنسي، كريستيان غوركوف.



فيغولي يشد اهتمام كبار أوروبا

□ لندن - يامل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في تدعيم صفوف الفريق بصفقة التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي لاعب فريق فالنسيا الإسباني خلال الفترة المقبلة.

وأشارت صحيفة (كوريري ديلو سبورت) الإيطالية، إلى أن مسؤولي مانشستر يونايتد في سباق مع الزمن للتفاوض مع إدارة فالنسيا للفوز بصفقة اللاعب الجزائري في فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. وأضافت أن فيغولي يمكنه التوقيع لأي ناد مجانا في شهر يناير المقبل، حيث ينتهي عقده مع الخفافيش بنهاية الموسم الحالي في صيف 2016.

ويتطلع لويس فان غال المدير الفني لمانشستر يونايتد لتنوع خياراته الهجومية مع أنتوني مارتيل وواين روني وجيسي لينغارد وممفيس دييبي.

ولفتت تقارير صحفية أخرى إلى أن مانشستر يونايتد سيبدأ منافسة قوية للغاية لضم سفيان فيغولي ذي الـ 25 عاما، الذي يحظى أيضا باهتمام نادي إنتر ميلان الإيطالي وتوتنهام هوتسبيرز الإنكليزي. ووفقا لصحيفة دايلي ستار فإن توتنهام سيقدّم عرضا مغريا لفيغولي الذي يريد راتبا سنويا لا يقل عن 2.5 مليون يورو.

ويرغب فالنسيا في التجديد للنجم الجزائري لموسم واحد وفقا لتقارير صحفية بينما سيسعى روما وإنتر إلى استغلال الموقف وتقديم عرض للاعب براتب سنوي قيمته 3 ملايين يورو.

وفي سياق متصل ضمت لائحة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المختصرة للاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب والمكونة من 10 لاعبين، خمسة عرب بينهم الجزائريان سفيان فيغولي وياسين إبراهيمي والتونسي أيمن عبدالنور.

ويبدو لاعب وسط مانشستر سيتي الإنكليزي ومنتخب ساحل العاج لكرة القدم بايا توريه مرشحا فوق العادة لإحراز جائزة أفضل لاعب في القارة الأفريقية للعام الخامس على التوالي.

وأعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن لائحته المختصرة للاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب والمكونة من 10 لاعبين، لكن يبقى توريه الأبرز بعدما قاد بلاده إلى المجد في

ألمانيا تأمل في انتهاء الجدل حول مونديال 2006

□ فرانكفورت - يتطلع الاتحاد الألماني لكرة القدم أن يكتمل التقرير الخاص بالمؤسسة القانونية التي تم التعاقد معها للتحقيق في الأموال التي تم دفعها للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في ما يتعلق بملف استضافة مونديال 2006، في نهاية العام الجاري.

وقال راينر كوخ الرئيس المشارك مع رينارد راوبول للاتحاد الألماني لكرة القدم أنه لا يمكنه تحديد موعد جاهزية التقرير. ولكن كوخ وراوبول أعربا عن أملهما في انتهاء تحقيقات المؤسسة القانونية متعددة الجنسيات «فريشفيلدر بروكهافوس درينغر» التي استعان بها اتحاد الكرة الألماني للتحقيق في الجدل المثار حول ملف استضافة المونديال، بحلول أعياد الميلاد (الكريسماس). وأشار كوخ «إذا حدث ذلك في بداية أو منتصف يناير فعليا أن ننقل الأمر».

وتستعد «فريشفيلدر بروكهافوس درينغر» لاستجواب الأسطورة الكروية الألمانية فرانز بيكنباور، رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2006، للمرة الثانية بشأن دوره في اتفاقية تم عقدها في ما يتعلق بملف استضافة كأس العالم في ألمانيا. والتقت «فريشفيلدر بروكهافوس درينغر» مع بيكنباور في 26 أكتوبر الماضي، في إطار التحقيقات القائمة حول دفع مبلغ 6.7 مليون يورو (7.4 مليون دولار) من اتحاد الكرة الألماني إلى الفيفا. وأوضح كوخ وراوبول أن بيكنباور هو الذي يقف وراء اتفاق تم وضعه وتوقيعه مع جاك وارنر العضو السابق باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) نيابة عن اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) قبل أربعة أيام من تصويت الفيفا لاختيار البلد المنظم لكأس العالم 2006، في عام 2000.

واستقال فولفجانغ نيرسباخ نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2006، من رئاسة اتحاد الكرة الألماني في التاسع من الشهر الجاري. ويخضع نيرسباخ وثيو زفانتسيغر الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم وهورست شميدت سكرتير عام الاتحاد للتحقيق بتهمة التهرب الضريبي في ما يتعلق بالأموال التي دعت في 2005. يذكر أن السلطات السويسرية التي تحققت في ملف روسيا وقطر لاستضافة مونديال 2018 و2022، تحققت أيضا في الأموال التي دفعتها ألمانيا للفيفا.

باختصار

◀ وجه مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم روي هودجسون مهاجم مانشستر يونايتد جيسي لينغارد إلى تشكيلة الأسود للمرة الأولى لخوض المباراة الدولية الودية ضد فرنسا غدا المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

◀ طلب الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي من إدارة الحمر التعاقد مع الهولندي أريين روبن جناح بايرن ميونخ الألماني خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

◀ أعلن أستون فيلا الإنكليزي أن المدافع الفرنسي جوردان أمافي سغيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة قوية في أربطة الركبة. وتعرض أمافي إلى الإصابة في مباراة منتخب بلاده تحت 21 عاما مع نظيره الإيرلندي الشمالي.

◀ نفى الفارو موراتا مهاجم يوفنتوس التقارير التي تحدثت عن عدم سعادته بمركزه الجديد في البيانكونيري وأكد أن لا نية لديه في الرحيل. ورغم تراجع المعدل التهديفي للدولي الأسباني إلا أن الأحاديث عن عودته إلى ريال مدريد لم تتوقف بعد.

◀ ازداد عدد المتنافسين على التوقيع مع صانع ألعاب فريق إيمبولي ريكاردو سابونارا بعد نابولي ويوفنتوس هناك ناد جديد سوف يسعى إلى الحصول على جوهر إيمبولي في الصيف القادم.

◀ سينضم كارلوس سانشين جناح ريفر بليت الذي يستعد مع منتخب بلاده أوروغواي لمواجهة تشيلي في تصفيات كأس العالم إلى مونتيري المكسيكي في يناير المقبل.

صباح العرب



الطاهي لا يغسل الصحون

رفع الزوج يديه متفاخرا بغرور أمام باب المطبخ يدعو زوجته بتملق بصفته هذه المرة "صاحب فضل" يقوم به خارج واجباته التي اعتاد عليها، فقد طبخ اليوم للأسرة الملعوف والملقي والمشوي والمحشي، داعيا زوجته إلى استنشاق النكهات أولا قبل تذوقها! إلا أن الصدمة استحوذت على ملامح وجه المرأة ولم تنفق منها برغم رائحة الطعام النفاذة.

وقفت الزوجة في باب المطبخ أشبه بتمثال فيلسوف متسائل وحاولت ممارسة دور الحكيم كي لا تلبد الطقس أو تستفز زوجها الذي قام بدور استثنائي هذا اليوم. كان المطبخ أشبه بلوحة سريالية للفوضى، لا تعبير أدق من أن الزوج الطباخ قد حوله إلى متحف خزف بعد أن اجتاحه قطع من الفيلة!

فهل الزوج عندما يدخل المطبخ أشبه بالفيل في متحف خزف؟ حقيقة الأمر هذا ما فعله الرجل، لقد ترك الأواني المستخدمة والملاعق والصحون متسخة مع بقايا الخضروات المقشرة، والسوائل الحمراء تلوث طاولة المطبخ، المغسلة سُدت بالبقياء والماء المتسخ ظل راكدا.. خلاصة الأمر المطبخ يحتاج لتنظيفه أضعاف ما بذله الرجل من جهد ووقت في الطهي.

سالت الزوجة محافظة على رباطة جأشها: لكن الأمر ليس كذلك، إنك عقت خرابا في المطبخ من أجل أن تقدم لنا وجبة طعام واحدة لا غير، هل تعتقد أن الطهي يعني الفوضى، أم فعل مواز لوضع واستخدام الأدوات والمقادير في أماكنها بللمسة ذوقية تدمع عن نظافة وترتيب بلا تبذير.

عاد الزوج إلى طريقته المعتادة بالتحالي وفرض الأمور بصفته السيد، وتلاشت فرحته بالإنجاز الطبخي، ورد عليها سوغا فوضويته "ومتى كان الطاهي يغسل الصحون؟"

إذا لم يكن الطهي لمسة حسية مرتبطة بالمكان والذائقة معا، يصبح فوضى حقيقتية، ولا قيمة لأي طعام يخرج من مطبخ قدر، أما الفوضى التي يمارسها بعض الرجال في المطبخ، فهي نتاج طبيعي للفوضى في أدمغتهم "لا ادعي هنا عدم وجود نساء فوضويات"، وبطبيعة الحال تمتد إلى فوضى حياتهم وذاقتهم لأنهم لا يتمتعون بآريحية المكان، لذلك لا يقدرّون الجهد في تنظيف البيت ويتركون أعقاب السجائر أينما جلسوا أو يرمون ملابسهم ومناشفهم أينما شأوا.

القبح نتاج الفوضى، ولو تسنى للعين أن تدمع مثلا كردة فعل على ما تراه من قبح، مثلما تدفعنا حاسة الشم إلى سد أنوفنا حيال الرائحة الكريهة، لتغيرت ذائقتنا البصرية وفق الناقد هربرت ريد. لكن تكيف بعض الرجال مع الفوضى بصفحتها واقعا معيشيا، أمر لا يختلف عن الرائحة التي تنبعث من أجسادهم في يوم صيفي ساخن.



شاب ليبي يأخذ صورة لسيارة "إم جي" البريطانية خلال المعرض الأول للسيارات الكلاسيكية بمدينة تاجوراء الليبية الذي نظمه نادي طرابلس للسيارات الكلاسيكية.

سجناء يتنافسون على الكتابة لتقليص العقوبة في رومانيا

السابق لنادي كرة قدم، فقد أصدر خمسة كتب جعلته يختصر عقوبة السجن أربع سنوات بتهمة الاحتيال والتهرب الضريبي، قبل أن يكشف أحد المتخصصين في التاريخ أنه قام بسرقة معلومات من أحد كتبه.

ونفس الأمر حصل مع رجل الأعمال جيورجي بيكالي الذي وضع أربعة كتب عن الدين المسيحي، استفاد منها للخروج من السجن في أبريل من العام 2013، ثم عثر بعد ذلك على رسالة منه إلى مدير السجن مليئة بالأخطاء اللغوية، الأمر الذي أثار شكوكا حول أن يكون هو فعلا من كتب هذه الكتب.

ومما يزيد من حدة الشكوك حول مصداقية هذه الكتب أن بوان نيكولاي، أقرى أقرباء رومانيا، ضرب رقما قياسيا بإنجازه خمسة كتب في أقل من خمسة أشهر.

إزاء ذلك، ارتفعت أصوات تطالب بالتشدد في تطبيق هذا القانون وكتبت صحيفة "إديفارول" الساخرة "يوشك كبار الكتاب في رومانيا أن يصبحوا أقراما أمام الأدب الذي يخرج اليوم من السجن". ولكن هذا النظام قد ساهم في استثناء الفساد في البلاد أكثر، إذ يقوم المسجونون الأثرياء أو النافذون باستئجار أكاديميين من خارج السجن لكتابة الكتب ومن ثمة يتم إدخالها إلى السجن سرا، حيث يقوم السجناء إثر ذلك بنقلها بخط يده.

أصبح بإمكان السجناء الذين أُدينوا بتهمة فساد في رومانيا، التمتع بتخفيض مدة العقوبة بموجب تعديل في القانون صدر سنة 2013، يسمح لهم بتسهيل عملية خروجهم من السجن مقابل كل كتاب خطي يكتبونه داخل زنازاتهم.

النخب الفاسدة في البلد من رجال السياسة والأعمال، ويشترط أن يحصل السجناء على تركيبة من أستاذ جامعي متخصص في المجال الذي يرغب السجناء في الكتابة فيه.

وتقول سلطات السجن "في حال وافقت لجنة متخصصة على الطلب، يصبح للسجين الحق في زيارة مكتبة السجن وأن يحصل على جهاز كمبيوتر غير موصول بالإنترنت". بعد ذلك، يتعين على السجناء الكاتب أن يعثر على دار نشر توافق على نشر كتابه على نفقته الشخصية.

وبحسب بعض دور النشر يكلف طبع مئات النسخ من كتاب ما يقارب ألف يورو، وهو مبلغ زهيد في حسابات أولئك السجناء الذين يوصفون بأنهم سجناء من الدرجة الأولى. وتؤكد سلطات السجن أن عددا من السجناء الكتاب لم يستفيدوا من تخفيض العقوبات، لوجود عيب ما في كتبهم، إلا أن وسائل إعلام تحدثت في المقابل عن أشخاص استفادوا من نشر كتب لم يكن لهم الفضل في إنتاجها. ومن هؤلاء جورج كوبوس، الرئيس

تماسيح ونمور لحراسة تجار المخدرات في إندونيسيا

كما قال إنه سيوزع شخصيا مناطق إندونيسية عدة للبحث عن أكثر التماسيح ضراوة للاستعانة بها في حراسة هذا السجن الذي يدعو إلى تشييده، ما أثار موجة تعليقات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

غير أن هذه الردود الساخرة لم تثق وأسيسو عن المضي في مشروعه، إذ أكد أنه يعتزم أيضا الاستعانة بنمور وبأسماك تيرانا المقترسة لتولي هذه المهمة إلى جانب التماسيح.

وقال وأسيسو "من الممكن أيضا الاستعانة بأسماك تيرانا. ونظرا إلى أن عدد أفراد طاقم العمل في السجن لن يكون كبيرا

بما يكفي، يمكننا أيضا الاستعانة بنمور". وأكد المتحدث باسم وكالة مكافحة المخدرات سلاميت بريادي هذا الطرح، معلقا على الردود المشككة في مشروع وأسيسو بالقول "هذا الأمر جدي وليس دعابة. تجارة المخدرات جريمة غير عادية لذا يتعين بذل جهود غير عادية لمكافحتها".

وينتظر العشرات من المحكوم عليهم بالإعدام بتهمة الاتجار بالمخدرات في إندونيسيا في رواق الموت حتى إنزال هذه العقوبة بحقهم. وعلى الرغم من القوانين المشددة لمكافحتها في إندونيسيا، وهي الأقسى في العالم، لا تزال المخدرات منتشرة بكثرة في السجن.

جاكرتا - بعدما أثار موجة كبيرة من السخرية إثر إعلانه عن إنشاء سجن خاص بتجار المخدرات على جزيرة تتولى حراسته التماسيح، أكد رئيس الوكالة الإندونيسية لمكافحة المخدرات رغبتة في إضافة نمور وأسمك بيرانا لتولي هذه المهمة.

وقد علل بودي وأسيسو قبل أيام موقفه الداعي إلى الاستعانة بتماسيح لحراسة تجار المخدرات المعتقلين، بالتاكيد على أن هذه الحيوانات لا ترسخ لمحاولات الرشوة من جانب التجار الراغبين في الهرب من السجن خلافا لما قد يحصل مع البشر.

منع عرض «الإرهاب صناعة فرنسية»

باريس - لم يتوقع منتجو فيلم "صنع في فرنسا" الفرنسي الذي تم إنتاجه هذا العام ومسلات الإعلانات الترويجية له محطات المترو وشوارع باريس، أن يتحقق ما جاء في فيلمهم الذي سلط البندقية قبالة برج إيفل قبل عرضه في دور السينما.

وبعد العملية الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية ليل الجمعة، قررت السلطات منع عرض الفيلم الذي كتبت تحت عنوانه في الإعلان الترويجي له "التهديد يأتي من الداخل".

وقالت صحيفة "الليبراسيون" إن منتجي فيلم "صنع في فرنسا" للمخرج نيكولا بوخريف، أعلنوا في بيان أنهم قرروا تأجيل عرض الفيلم الذي كان من المقرر أن يبدأ عرضه في قاعات السينما الأربعاء المقبل، وذلك نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وكان من المقرر عرض فيلم "صنع في فرنسا" في الرابع من شهر نوفمبر الجاري وتم تأجيله إلى الأربعاء 18 نوفمبر في وقت سابق، كما لم يعرض الفيلم في مهرجان بوسان الدولي للسينما في كوريا الجنوبية في أكتوبر الماضي.

يذكر أنه سبق أن تمت برمجة الفيلم لعرضه مطلع هذا العام، إلا أن أحداث الهجوم الإرهابي على صحيفة "شارلي إبيدو" الساخرة أجلت هذا الطرح.

وقام منتجو الفيلم بنشر دعايته التي بدت تطارد الفرنسيين منذ أيام لتذكيرهم بالإرهاب الآتي من الداخل وهو ما أثار استياء الرأي العام الفرنسي، حيث غدت ملصقاته تملأ المترو، والحافلات الكبيرة التي تطوف فرنسا ملصق عليها سلاح الكلاشنيكوف يعطي واجهة برج إيفل تقابله عبارة تشي بـ"إرهاب صناعة فرنسية"، حسب عنوان الفيلم.

ويحكي الفيلم قصة صحفي فرنسي يعيش مع عائلته ويقرر التحقيق في تنامي ظاهرة انضمام الشباب للجماعات المتطرفة، ويستطيع "سام" بطل الفيلم اختراق مجموعة من أربعة شبان مكلفين بإنشاء خلية جهادية، تتمثل مهمتها في زعزعة الاستقرار بوسط باريس، إلا أن الجماعة تتمكن من إقناعه بالانضمام إليها وتنفيذ هجمات إرهابية تبدو في المقطع الترويجي للفيلم نسخة حقيقية من الأحداث التي شهدتها فرنسا ليل الجمعة. ويقوم بدور البطولة في فيلم "صنع في فرنسا" النجم الفرنسي

من أصل جزائري مالك زيدي وهو من إخراج نيكولا بوخريف.



خمسينية تفوز بلقب ملكة جمال ألمانيا

باد نوبنار (ألمانيا) - حصلت مضيفة الطيران الألمانية مارتينا زلكه البالغة من العمر 56 عاما، على لقب ملكة جمال ألمانيا للنساء فوق الخمسين.

ونجحت زلكه المنحدرة من ولاية هيسن الألمانية في الفوز باللقب مساء السبت في منتجج باد نوبنار بولاية راينلاند-بالتس الألمانية من بين 19 منافسة لها.

وقال رالف كلمر، المدير التنفيذي لمؤسسة ملكة جمال ألمانيا "ميس جيرماني" إن زلكه تمثل نموذجا لجيل

